



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم - (الجزائر)  
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية  
قسم العلوم الاجتماعية  
شعبة الأطفونيا



دور التربية العس حركية في إثراء الرصيد اللغوي لدى الأطفال الذين يعانون  
من تأخر لغوي

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في تخصص أمراض اللغة والتواصل الأطفونيا

إعداد الطالبة:

- سعاد عياشي

أعضاء اللجنة المناقشة:

| رقم | اللقب والاسم | الرتبة       | الجامعة                               | الصفة        |
|-----|--------------|--------------|---------------------------------------|--------------|
| 01  | قويدري ليلي  | أستاذة محاضر | جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم - | رئيسا        |
| 02  | عالم فايزة   | أستاذة محاضر | جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم - | مشرفا ومقررا |
| 03  | وطواط وسيلة  | أستاذة محاضر | جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم - | مناقشا       |

الموسم الجامعي: 2021/2020

تاريخ الإيداع: 2021/09/12.....إمضاء المشرف بعد الاطلاع على تصحيحها

A. E. -



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم - (الجزائر)  
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية  
قسم العلوم الاجتماعية  
شعبة الأطفونيا



دور التربية الحس حركية في إثراء الرصيد اللغوي لدى الأطفال الذين يعانون  
من تأخر لغوي

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في تخصص أمراض اللغة والتواصل الأطفونيا

إعداد الطالبة:

- سعاد عياشي

أعضاء اللجنة المناقشة:

| رقم | اللقب والاسم | الرتبة       | الجامعة                               | الصفة        |
|-----|--------------|--------------|---------------------------------------|--------------|
| 01  | قويدري ليلي  | أستاذة محاضر | جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم - | رئيسا        |
| 02  | عالم فايزة   | أستاذة محاضر | جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم - | مشرفا ومقررا |
| 03  | وطواط وسيلة  | أستاذة محاضر | جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم - | مناقشا       |

الموسم الجامعي: 2021/2020

تاريخ الإيداع:.....إمضاء المشرف بعد الاطلاع على تصحيحها

## إهداء

اهدي ثمرة جهدي إلى من كان لهما الفضل في كل هدف حققته، إلى اعز و أعلى و أرقى الناس على قلبي والدي الكريمين، اللذان طالما انتظرا لحظة نجاحي، اللذان ألهماني روح الصبر و النضال و غمراني بعطفهما و حنانهما أطل الله في عمرهما.

إلى إخوتي الكرام " جواد " و " عماد الدين " .

إلى رفيقة دربي و توأم روحي " بن داود حفصة " .

إلى الزملاء و الزميلات، إلى أساتذتي الكرام الذين ساهموا في تنمية مواهبي في مجال العلم و التي هي اليوم ثمرة من ثمرات هذا العطاء.

## كلمة شكر

نحمد الله عز و جل حمدا يليق بجلاله،

على توفيقه إياي لإتمام هذا العمل المتواضع،

و مدنا بالقوة و العون لانجازه،

أتقدم بجزيل شكر والامتنان إلى الأستاذة "عالم فائزة" لقبولها الإشراف على مذكرتي،

و التي لم تبخل علي بمعلوماتها القيمة،

فكانت لي خير محفز و خير قدوة، و أنا بدوري أتمنى لها التوفيق و النجاح.

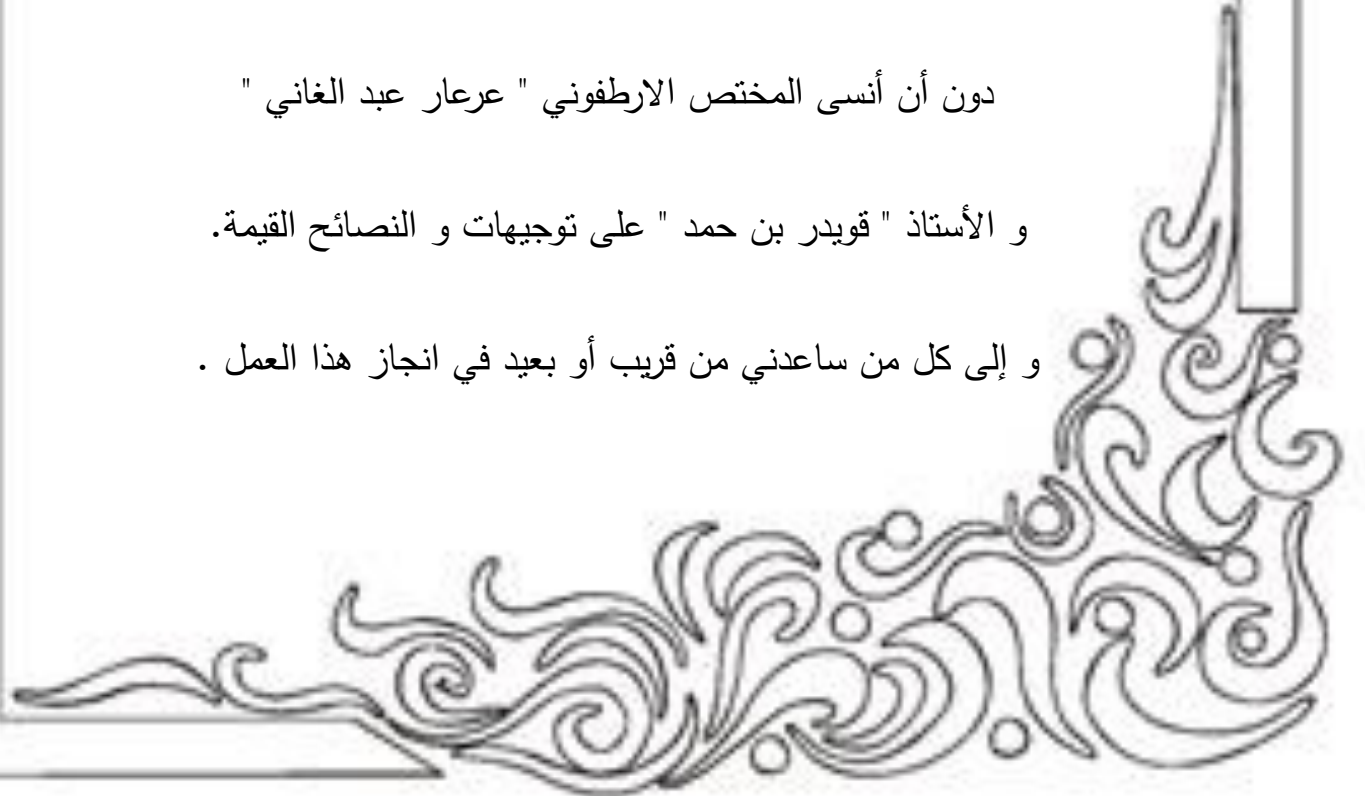
كما لا يفوتني أن اشكر البروفيسور " عبد الحميد بكري " عميد كلية العلوم الاجتماعية


و الإنسانية بجامعة سعيدة، الذي كان سبب في اختياري لهذا التخصص.

دون أن أنسى المختص الارطفوني " عرعار عبد الغاني "

و الأستاذ " قويدر بن حمد " على توجيهات و النصائح القيمة.

و إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد في انجاز هذا العمل .





# ملخص الدراسة

## ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور التربية الحس حركية في إثراء الرصيد اللغوي لدى الأطفال الذين يعانون من تأخر لغوي، استخدمت الباحثة منهج تطويري من خلال دراسة حالة على حالة واحدة فقط، تم اختيارها بطريقة قصديه تبلغ من العمر 5 سنوات و تعاني من تأخر لغوي، كما تم استخدام مجموعة من الأدوات كالملاحظة و المقابلة، و تطبيق مجموعة من الاختبارات كاختبار رسم الرجل و اختبار شوفري ميلر و كذلك مجموعة من الأنشطة و التمارين الحس حركية، و كانت النتائج كالتالي:

للتربية الحس حركية دور في إثراء الرصيد اللغوي لدى أطفال يعانون من تأخر لغوي.

الكلمات المفتاحية: التربية الحس حركية، الرصيد اللغوي، التأخر اللغوي.

### - Summary :

This study aimed to know the role of sensorimotor education in enriching the linguistic dictionary of children with language delays.

We used developmental method and tools as observation and interview, and the application of a set of tests such as the man drawing test and the Schaffrey-Miller test, as well as a set of sensorimotor activities and exercises, and the results were as follows:

Sensorimotor education plays a role in enriching the linguistic dictionary of children with language delays.

**Keywords:** sensorimotor education, language balance, language



# فهرس الموضوعات

الفهرس:

|            |   |
|------------|---|
| أ.....     | إهداء.....                              |
| ب.....     | كلمة شكر.....                           |
| ج.....     | ملخص الدراسة.....                       |
| د- ز.....  | فهرس الموضوعات.....                     |
| ح.....     | فهرس الجداول.....                       |
| 04-02..... | مقدمة.....                              |
| 75-06..... | <b>الجانب النظري للدراسة.....</b>       |
| 15-06..... | <b>الفصل الأول: الفصل التمهيدي.....</b> |
| 09-06..... | 1- الإشكالية.....                       |
| 09.....    | 2- فرضية الدراسة.....                   |
| 10.....    | 3- أهداف الدراسة.....                   |
| 10.....    | 4- أهمية الدراسة.....                   |
| 11.....    | 5- المفاهيم الإجرائية.....              |
| 14-11..... | 6- الدراسات السابقة.....                |
| 15.....    | 7- تعليق عام للدراسات السابقة.....      |
| 35-17..... | <b>الفصل الثاني: اللغة.....</b>         |
| 17.....    | تمهيد.....                              |
| 19-18..... | 1- تعريف اللغة.....                     |
| 20-19..... | 2- أقسام اللغة.....                     |
| 22-21..... | 3- أنواع اللغة.....                     |
| 24-22..... | 4- جانبي اللغة.....                     |



|                   |   |
|-------------------|---|
| 25-24.....        | 5-وظائف اللغة.....  |
| 28-26.....        | 6-آليات اكتساب اللغة عند الطفل.....                                   |
| 34-28.....        | 7-مراحل اكتساب اللغة عند الطفل.....                                   |
| 35.....           | خلاصة الفصل.....  |
| <b>51-37.....</b> | <b>الفصل الثالث: تأخر اللغة.....</b>                                  |
| 37.....           | تمهيد.....  |
| 39-38.....        | 1-تعريف التأخر اللغوي.....  |
| 42-39.....        | 2-تعريف تأخر اللغة البسيط.....  |
| 44-42.....        | 3-وصف تأخر اللغة.....   |
| 46-44.....        | 4-أعراض تأخر اللغة.....   |
| 47.....           | 5-أسباب تأخر اللغوي عند الطفل.....                                    |
| 48.....           | 6-تطور اضطراب اللغة.....  |
| 50-49.....        | 7-الفرق في الإنتاج اللغوي بين الطفل العادي و الطفل المتأخر لغويا..... |
| 51.....           | خلاصة الفصل.....  |
| <b>75-53.....</b> | <b>الفصل الرابع: التربية الحسية - الحركية.....</b>                    |
| 53.....           | تمهيد.....  |
| 55-54.....        | 1-مفهوم التربية الحسية - الحركية.....                                 |
| 62-55.....        | 2-مراحل تطور النمو الحس حركي.....                                     |
| 64-63.....        | 3-الإدراك الحس حركي عند الطفل.....                                    |
| 65-64.....        | 4-الأهمية الوظيفية لاكتساب الحسي الحركي.....                          |
| 66-65.....        | 5-دور النمو الحسي الحركي في اكتساب اللغة.....                         |
| 70-67.....        | 6-الأدوات و الوسائل المستخدمة في التربية الحسية - الحركية.....        |

|              |  |
|--------------|--|
| 74-70.....   | 7-النمو الحس حركي في المرحلة الابتدائية.                     |
| 75.....      | خلاصة الفصل.....   |
| 118-77.....  | الجانب التطبيقي للدراسة .....                                |
| 96-77.....   | <b>الفصل الخامس: إجراءات الدراسة الميدانية.</b>              |
| 77.....      | تمهيد.....   |
| 78.....      | 1-الدراسة الاستطلاعية.....                                   |
| 79.....      | 2-منهج الدراسة.....  |
| 79.....      | 3-الدراسة الاساسية.....                                      |
| 79.....      | - عينة الدراسة.....  |
| 80.....      | - حدود الدراسة.....  |
| 89-80.....   | - ادوات الدراسة.....   |
| 95-90.....   | 4-الأنشطة والتمارين الحسية الحركية .....                     |
| 96.....      | خلاصة الفصل.....   |
| 121-98.....  | <b>الفصل السادس: عرض النتائج و مناقشتها.</b>                 |
| 98.....      | تمهيد.....   |
| 103-99.....  | 1- عرض نتائج المقابلة.....                                   |
| 105-104..... | 2- عرض نتائج الملاحظة.....                                   |
| 107-106..... | 3- عرض و تحليل نتائج اختبار الذكاء ( اختبار رسم الرجل).....  |
| 112-108..... | 4- عرض و تحليل نتائج اختبار شوفري ميلر ( القياس القبلي)..... |
| 114-113..... | 5- سيرورة تطبيق الأنشطة و التمارين الحس حركية.....           |
| 117-114..... | 6- عرض و تحليل نتائج اختبار شوفري ميلر ( القياس البعدي)..... |
| 119.....     | مقارنة و تحليل نتائج الاختبار القبلي و البعدي.....           |

---

|              |  |
|--------------|--|
| 120.....     | 7- مناقشة وتفسير النتائج في ضوء الفرضية العامة |
| 121.....     | 8- الاستنتاج العام                             |
| 124-123..... | خاتمة  |
| 130-126..... | قائمة المراجع                                  |
| 160-132..... | قائمة الملاحق                                  |



# فهرس الجداول

- الجدول رقم (01) يمثل انتاج اللغوي الشفهي عند الطفل العادي الذي يعاني من اضطراب لغوي.....52
- الجدول رقم (02) يوضح مستوى الأسرة.....96
- الجدول رقم (03) يوضح مهنة الوالدين.....97
- الجدول رقم (04) يوضح اللغة المتكلمة في البيت.....97
- الجدول رقم (05) يوضح الجانبة.....101
- الجدول رقم (06) يوضح الأطوال والأحجام.....101
- الجدول رقم (07) يوضح الأبعاد والتنظيم المكاني.....101
- الجدول رقم (08) يوضح الخطوط والأشكال.....102
- الجدول رقم (09) يوضح الكلام.....102
- الجدول رقم (10) يوضح القراءة والكتابة.....102
- الجدول رقم (11) يوضح نتائج اختبار الذكاء.....103
- الجدول رقم (12) يوضح نتائج اختبار التسمية.....105-106
- الجدول رقم (13) يوضح نتائج اختبار التعيين.....107-108
- الجدول رقم (14) يوضح نتائج اختبار التسمية.....111-112
- الجدول رقم (15) يوضح نتائج اختبار التعيين.....113-114
- الجدول رقم (16) يوضح مقارنة النتائج بالنسبة المؤوية للحالة.....116

حفظ الله

## مقدمة:

تعتبر اللغة أداة و وسيلة للتواصل بين الأفراد في المجتمع، فهي عبارة عن إنتاج عصبي مركب، التي تسمح من خلاله لحالة عاطفية أو نفسية معينة بالتعبير و ذلك من خلال أصوات، رموز كتابية أو إشارات.

و لقد حاول العلماء فهم هذا السلوك اللغوي اللساني و المعرفي منذ عدة سنوات، هذا السلوك الذي يعتبر أهم وسيلة للاتصال و التفكير و التعلم و الإنتاج العلمي، و لقد أقيمت دراسات و تجارب لإبراز أهم المراحل التي يحدث فيها نمو و تطور و تعلم هذا النشاط اللغوي المعرفي.

فعملية اكتساب اللغة عند الطفل ليست بالأمر السهل، بل هي مجموعة من التحديات التي يواجهها الطفل أثناء تعلمه للغة، و المرور بعدة مراحل مختلفة قبل أن يصل إلى لغة الكبار، حيث أن اكتسابه للغة هو نتيجة تفاعل بين النضج الجسمي و العصبي، و كذا الارتقاء النفسي و الاجتماعي و كثيرا ما يواجه الطفل صعوبات أثناء تعلمه للغة، مما يؤدي به إلى حدوث اضطرابات لغوية تعرقل نموه اللغوي و تسبب له تأخر على مستوى اللغة .

و يعتبر التأخر اللغوي " ظاهرة تتسم بالبطئ الواضح في اكتساب نمو المهارات اللغوية المتعلقة باستيعاب الأفكار و التعبير عنها، و على هذا تتفاوت فترة العمر التي يبدأ فيها الطفل بتعلم اللغة ". ( عايدة الرواحية, 2002, ص 176 )

علما بان الفترة الطبيعية لتعلم الكلام تكون بين العشر أشهر و السنين، فإذا تأخر الطفل عن تعلم الكلام إلى ما بعد هذه الفترة يشير إلى وجود اضطراب لغوي. إضافة إلى ذلك فالتأخر اللغوي يشير إلى الحالة التي يعكس عندها المستوى اللغوي للطفل، عمرا زمنيا

أقل من عمره الحقيقي، حيث تكون الحصيلة اللغوية لديه أقل بشكل واضح من أقرانه في نفس المرحلة العمرية التي يمر بها. فالاضطراب أو الإخفاق في اكتساب اللغة له مظاهر وأشكال عديدة و متنوعة، فهو قد يكون في جانب فهم اللغة و التعليمات الشفهية أي في الجانب الاستقبالي و قد يكون في جانب إنتاج اللغة و القدرة على التعبير و قد يشمل كلا الجانبين.

و يعد جانب الفهم عملية معرفية تشتمل تحصيل المفاهيم حيث تتكامل فيها الخبرة في شكل وحدات ذات معنى، يتم توظيفها بطريقة رمزية، ليتسنى للفرد من خلال هذه الرموز و تحليلها من التواصل مع الآخرين للوصول إلى جانب الثاني للغة و هو التعبير، و تعد صعوبة التعبير أهم ما يعيق الطفل الذي يعاني من تأخر لغوي بحيث يعترض سبيله في التعلم و الاكتساب و هذا ما يبرر استخدام استراتيجيات و استحداث أساليب و طرق تدخل للاستفادة و تطوير قدرته الحركية و الحسية و ذلك من خلال التربية الحس حركية التي تتمحور ضمن أنشطة و تمارين، فهي وسيلة تعليمية - تربية تساعد الطفل على تنمية رصيده اللغوي و كذلك قدرته على التعبير و التواصل مع الآخرين.

و نظرا لأهمية الموضوع كان أساس دراستنا منصب حول دور التربية الحس حركية في إثراء الرصيد اللغوي لدى أطفال يعانون من تأخر لغوي، حيث تم تقسيم هذه الدراسة إلى جانبين احدهما نظري و الآخر تطبيقي، تناولنا في الفصل النظري:

**الفصل الأول:** بدا بإشكالية الدراسة، فرضية الدراسة، الأهداف، الأهمية، مفاهيم الإجرائية و الدراسات السابقة و تعقيب عليها.

**الفصل الثاني:** خصصناه للغة تعريفها، أقسامها، أنواعها، جانبيها، وظائفها و آليات اكتساب اللغة عند طفل و مراحل اكتساب اللغة عند الطفل.



**الفصل الثالث:** تناولنا فيه تعريف التأخر اللغوي وكذلك تعريف تأخر اللغة البسيط، وصف تأخر اللغة، أعراضه، أسبابه، تطور اضطراب اللغة و الفرق في الإنتاج اللغوي بين الطفل العادي و الطفل المتأخر لغويا.

**الفصل الرابع:** تطرقنا فيه إلى تعريف التربية الحس حركية، مراحل تطور النمو الحس الحركي، الإدراك الحس حركي عند الطفل، الأهمية الوظيفية لاكتساب الحس الحركي، دور النمو الحس حركي في اكتساب اللغة، النمو الحس حركي في المرحلة الابتدائية و الأدوات و الوسائل المستخدمة في التربية الحس حركية .

أما الجانب التطبيقي تطرقنا إلى:

**الفصل الخامس:** خصصناه إلى إجراءات الدراسة الميدانية، بدا بالدراسة الاستطلاعية، منهج الدراسة، الدراسة الأساسية، عينة الدراسة ، الحدود الدراسة و أدوات الدراسة .

**الفصل السادس:** قمنا بعرض النتائج الخاصة بكل من المقابلة و الملاحظة, و كذا عرض و تحليل نتائج اختبار رسم رجل، عرض و تحليل النتائج الاختبار القبلي لشوفري ميلر , سيرورة تطبيق الأنشطة و التمارين الحس حركية، ثم عرض و تحليل نتائج الاختبار البعدي لشوفري ميلر و بعدها المقارنة بين نتائج الاختبار القبلي و البعدي، الاستنتاج العام ، الخاتمة، قائمة المصادر و المراجع.

# الفصل الأول: الفصل التمهيدي

- ❖ الإشكالية
- ❖ فرضية الدراسة
- ❖ أهداف الدراسة
- ❖ أهمية الدراسة
- ❖ المفاهيم الإجرائية
- ❖ الدراسات السابقة

1- الإشكالية:

يتميز الأطفال الذين يعانون من تأخر في اللغة بشكل عام، من تأخر زمني في تحصيل النظام الكلامي بحيث لا تظهر الكلمات الأولى عندهم قبل سنتين من العمر، بينما عند الطفل الذي ينمو بشكل طبيعي تظهر الكلمات الأولى عنده في 10 أو 12 شهر. و هذا التأخر يؤثر على نوعية التعلم لديهم مما يستدعي تدخلات لتطوير هذا العجز لان اللغة هي أساس النمو السليم عند الطفل.

و تعتبر اللغة ملكة إنسانية و أداة وصل بين البشرية، فهي ظاهرة اجتماعية تستعمل للاتصال و التفاهم، و تبادل المعلومات بين الأفراد، و هي عبارة عن مجموعة من الرموز و القواعد المتعارف عليها اجتماعيا و على استخدامها لنقل و تبادل المعلومات المختلفة و التعبير عن الأفكار و الحاجات و الرغبات و هي بحاجة إلى مرسل و مستقبل. (سعيد حسني العزة، 2002، ص176)

و تبدأ عملية اكتساب اللغة عند الطفل منذ ولادته بشكل تدريجي عبر مراحل النمو اللغوي ابتداء بمرحلة الصراخ، فالمنغاة، فالتقليد ثم تعلم المفردات و الجمل وفق النمو العصبي و العلائقي التفاعلي، و يشترط في الاكتساب السليم للغة و تطور الرصيد اللغوي؛ سلامة الجهاز العصبي و السمعي و الصوتي، فسيولوجيا و وظيفيا و كذا وجود محيط اجتماعي متجانس و غني لغويا.

حيث أشار فيجوتسكي (Vigotsky) إلى أن عملية اكتساب اللغة ذاتها يمكن أن تؤثر في تنمية المهارات المعرفية و الاجتماعية، فاللغة بالنسبة له تتحدد من خلال البيئة الاجتماعية و اللغوية التي ولد فيها الطفل و النماذج اللغوية المتاحة له. فبالنسبة لفجوتسكي : يبدأ الأطفال الصغار في تنمية الكلام بدون أن يفهموا أن الهدف منه التواصل مع الآخرين، فهم ينمون نوعا من التواصل الداخلي و الذي يصبح تدريجيا مرتبطا بالتواصل الخارجي. و من هنا ينظر إلى اللغة كوسيط هام بين التعلم و التطور. فاللغة تتطور في البداية بسبب حاجة الطفل إلى التواصل مع الناس في البيئة المحيطة به. وخلال تطور الطفل، فان اللغة تتحول إلى كلام داخلي، أي تصبح عملية داخلية تعمل على تنظيم أفكار الطفل.

وعندما يختل احد الشروط اكتساب اللغة أو ينعدم يتعرض الطفل إلى اضطرابات لغوية تمس الوظيفة اللسانية فيظهر ذلك في كل مستويات اللغة أو في بعضها، وتختلف درجة الإصابة في الوظيفة اللغوية حسب نوع الاضطراب. فمثلا عند الطفل المصاب بتأخر لغوي يكون تأخر في المستوى الزمني لاكتساب اللغة و تطورها " نموها " حيث لا يتمكن الطفل من الإنتاج اللغوي و التكلم بين السنة الثانية و الثالثة, فلا يستطيع الوصول إلى الحد الأدنى من النضج اللغوي و حتى الاكتسابات اللغوية البسيطة إن وجدت فهي بطيئة و ضعيفة. لا يصاحب هذا الاضطراب إعاقات حسية و لاهركية و الطفل يكون سليما من الناحية

الفيزيولوجية و العضوية ( الحواس / الأعضاء) ويمتلك قدرات عقلية عادية . ( محمد حولة, 2007, ص 37-38)

و يرى بياجيه أن الارتقاء اللغوي عند الطفل يرتكز أساسا على المرحلة الحسية - الحركية عند الطفل، ابتداء من الشهر الثامن تظهر سلوكيات مختلفة ( التخيل، الرسم، الصور الذهنية، القدرة على التذكر) و تحدث مختلف الاكتسابات خلال هذه المرحلة عبر الإحساسات و الأفعال الإرادية و اللاإرادية و المعالجة اليدوية، و غيرها من خلال التشكلات العقلية، أي أن النمو الحسي حركي يؤدي إلى اكتساب ضرب جديد من التمثيل هو التمثيل الإدراكي هذا الأخير يصبح تطورا ذو دلالات رمزية على الأشياء، و هذه هي الوظيفة التي تؤهل الطفل لاكتساب اللغة إلى أن يتم تحقيق التمثل الدلالي، أي معنى اللغوي أو الفهم اللغوي. ( Vouclair, 2004, p 109 )

و على الرغم من أن التأخر اللغوي لا يصاحبه إعاقة حسية و لا حركية، إلا أن الطفل متأخر لغويا هو في الأصل يحتاج إلى تربية خاصة سواء من الناحية نفسية وحتى الحسية لإثراء رصيده اللغوي. فالتربية الحس حركية تعتمد في جوهرها على تنمية ادراكات الطفل، فهي وسيلة تربوية تساعد الطفل على حل مشاكله الخاصة من خلال الحركة و أيضا استكشاف قدراته الذاتية بشكل تدريجي و من خلال هذا النشاط ينمي الطفل ملاحظاته و مفاهيمه و قدراته الإبداعية و إدراكه للأبعاد و اتجاهات المكان و الزمان.

فاللعب أحد مقومات التربية الحس حركية و له دور فعالا في بناء جوانب النمو و إشباع حاجات الطفل الأساسية و انه نشاط رائد في حياة الطفل، منشط لقدراته العقلية، و طريقة تعلمه و وسليه تكوين مفاهيم و خبراته العلمية، كما انه يتم من خلاله تنمية المهارات اللغوية التي تحقق التواصل مع الآخرين و مع اللعبة، ففي أثناء اللعب يعبر الطفل عن انفعالاته و آرائه من خلال محادثته للعبة أو للأطفال الآخرين، فيعبر عن الغضب و القبول و الرفض و ينهي و يأمر، و هذا الاحتكاك يجعله يتقن اللغة. ( امال عبد السميع باظة, 2002, ص 57)

من خلال هذا القديم تظهر الأهمية البالغة التي يكتسبها الموضوع و تشعبه مما جعل دراسة تنصب على الإشكال التالي:

ما مدى فعالية التربية الحس حركية في إثراء الرصيد اللغوي لدى أطفال يعانون من تأخر لغوي ؟

## 2- فرضية الدراسة:

- للتربية الحس حركية دور في إثراء الرصيد اللغوي عند الطفل المتأخر لغويا.

### 3- أهداف الدراسة:

- لقد هدفنا في موضوع دراستنا لمجموعة من الأهداف تمثلت فيما يلي:
- معرفة ما مدى تأثير التربية الحس حركية في تنمية الرصيد اللغوي عند الطفل.
  - التعرف على واقع إعادة التربية الحس حركية و نفسية للجانب اللغوي لفئة الأطفال المتأخرين لغويا.
  - الكشف عن طبيعة الفروق الموجودة في المستوى اللغوي بعد التربية الحس حركية .
  - معرفة العلاقة بين النمو الحس حركي و أهميته في علاج اضطراب التأخر اللغوي.

### 4- أهمية الدراسة:

- يمكن أن نبرز أهمية هذه الدراسة في النقاط التالية:
- تتمثل أهمية دراسة هذا الموضوع في إبراز العلاقة الموجودة بين متغير التربية الحس حركية و متغير التأخر اللغوي.
  - محاولة التعرف على التربية الحس حركية و مدى تأثيرها على فئة الأطفال المتأخرين لغويا.
  - محاولة تسليط الضوء على شريحة الأطفال المتأخرين لغويا.

### 5- المفاهيم الإجرائية :

- التربية الحس حركية: مختلف النشاطات و الألعاب التي تركز على الجانب الحس حركي للطفل و التي تتمثل في المحاكاة و التقليد و التفاعل اللفظي و غير اللفظي و اللعب و المرافقة.

- الرصيد اللغوي: هو الحد الأدنى من المفردات التي يجب أن يمتلكه الطفل في كل عمر من الأعمار و ذلك من خلال القياس القبلي و القياس البعدي لرصيده اللغوي باختبار شوفري ميلر.

- التأخر اللغوي: نقول عن الطفل المتأخر لغويا عندما تكون لغته و فهمه دون مستوى اقرنه و هذا بين 3 - 6 سنوات دون وجود إعاقة أو نقص سمعي و ذلك بتطبيق اختبار شوفري ميلر.

### 6- الدراسات السابقة:

#### • دراسة عزام (1996):

بعنوان " مفهوم الذات لدى الأطفال متأخري النمو اللغوي"، هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التأخر اللغوي و فكرة الطفل عن ذاته الجسمية و الانفعالية، و نظرة الطفل إلى علاقته بالكبار و الرفاق، اشتملت عينة الدراسة على مجموعة من الأطفال بلغ عددهم 100 طفل و طفلة، تتراوح أعمارهم ما بين 04 - 06 سنوات، و استخدمت هذه الدراسة أدوات مثل: مقياس مفهوم الذات للأطفال ما قبل المدرسة، و استمارة الاقتصادي و



الاجتماعي و الثقافي و اختبار رسم الرجل لجودانف هاريس، و أشارت نتائج الدراسة إلى أن الأطفال العاديين لديهم مفهوم ايجابي اتجاه الذات على مقياس مفهوم الذات بأبعاده و الدرجة الكلية، و توجد فروق دالة إحصائية بين المتأخرين لغويا و الأطفال العاديين في أبعاد مفهوم الذات الجسمية و الانفعالية، و نظرة الطفل إلى علاقته بالكبار و الرفاق و نظرة الطفل إلى تعلمه و ذلك لصالح الأطفال العاديين.

• دراسة عبد الستار جابر الصمد (2009):

بعنوان " تأثير برنامج حسي حركي في تنمية القدرات الكتابية و الإدراكية لدى المتخلفين ذهنيا"، هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير برنامج حسي حركي في تنمية القدرات الحركية و الكتابية للمتخلفين ذهنيا، حيث أريت الدراسة بمدرسة القدرات الذهنية بمدينة الرياض - السعودية، و بلغت العينة 10 تلاميذ بعمر 31 سنة بطريقة عشوائية، و تم استخدام المنهج التجريبي.

تم تطبيق اختبار القدرات الإدارية الحركية و اختبارات تحصيل الكتابة و كانت أهم النتائج كالتالي:

- اثر البرنامج الحس حركي تأثير ايجابيا في تنمية القدرات الإدراكية المتخلفين ذهنيا.
- اثر تنمية القدرات الإدراكية و المهارات الأساسية ايجابيا على التحصيل الكتابي لدى المتخلفين ذهني.

• دراسة الهوارنة (2012):

بعنوان " دراسة بعض المتغيرات المرتبطة في تأخر نمو اللغة لدى أطفال الروضة "، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة المتغيرات المرتبطة في تأخر نمو اللغة لدى أطفال الروضة مثل " المستوى الاقتصادي، الاجتماعي، الثقافي للأسرة، الذكاء الجنس، حجم الأسرة ، المخاوف، الترتيب الميلادي" و قد طبق بطارية اختبارات القدرات النفسية اللغوية لطفل الروضة على 100 طفل و طفلة، تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين 04 - 06 سنوات، بعد ذلك تم اختيار أربعة أطفال، الطفل الأول و الثاني الذين حصلوا أفضل درجة في القدرات النفسية اللغوية، و الطفل الثالث و الرابع الذين حصلوا على أدنى درجة القدرات النفسية اللغوية، و إجراء دراسة الحالة عليهم و كانت أهم نتائج الدراسة مايلي:

- كلما انخفض المستوى الثقافي للأسرة ازداد تأخر نمو اللغة لدى الأطفال.
- كلما انخفض المستوى الاقتصادي و الاجتماعي للأسرة ازداد تأخر نمو اللغة لدى الأطفال.
- كلما ارتفعت المخاوف ازداد تأخر نمو اللغة لدى الأطفال.
- تتميز لغة الطفل المتأخر في نمو اللغة بالإجابات المقتضبة غير المنفصلة و قصر طول الجملة و قلة عدد المفردات ( قلة الحصيلة اللغوية) و عدم وجود الكفاءة التواصلية و قلة استخدام الأسماء.

• دراسة ونوغي نورة (2018):

بعنوان " علاقة التربية الحسية الحركية بتطوير مهارة الكتابة لدى أطفال التوحد من نوع اسبرجر "، هدفت هذه الدراسة إلى دراسة العلاقة بين التربية الحسية - الحركية و تطوير مهارة الكتابة لدى أطفال التوحد من نوع العالي ( اسبرجر)، و ذلك من خلال تطبيق برنامج علاجي و ما مدى مساهمته في تطوير المهارات الأساسية التي يتطلبها الطفل في مراحل تعلمه لمهارات الكتابة و ما قبل الكتابة .

اعتمدت الباحثة على المنهج التجريبي، حيث تكونت عينة الدراسة من 08 حالات تتراوح أعمارهم من 8 سنوات إلى غاية 11 سنة. استخدمت الباحثة الاختبارات التالية:

- اختبار الذكاء (رسم الرجل).

- اختبار الكتابة TVM.

- برنامج تدريبي بعرضه على المحكمين.

و توصلت دراستها إلى وجود علاقة بين النمو الحسي - الحركي و مهارات الكتابة

لدى أطفال التوحد من نوع اسبرجر.

• تعليق عام للدراسات السابقة:

دراسة (ونوغي نورة) كانت تدور حول نوع محدد من توحد لو طبقت البرنامج على جميع أنواع التوحد كان أحسن، و دراسة (عبد الستار جبار الصمد) كانت شبيهة بالدراسات الحالية من حيث البرنامج الحسي الحركي و كذا العينة المتمثلة في المتخلفين ذهنيا إلا أنها تختلف من حيث دراسة اثر القدرات الإدراكية و الكتابية، أما دراسة (الهورنة) اهتمت بمعرفة المتغيرات المرتبطة في تأخر نمو اللغة لدى أطفال الروضة فقط لم تتوسع الدراسة، و دراسة (عزام) كشف عن العلاقة بين التأخر اللغوي و فكرة الطفل عن ذاته الجسمية و الانفعالية.

# الفصل الثاني: اللغة

- ❖ تمهيد
- ❖ تعريف اللغة
- ❖ أقسام اللغة
- ❖ أنواع اللغة
- ❖ جانبي اللغة
- ❖ وظائف اللغة
- ❖ آليات اكتساب اللغة عند الطفل
- ❖ مراحل اكتساب اللغة عند الطفل
- ❖ خلاصة الفصل

تمهيد:

تعتبر اللغة أداة لنقل الأفكار و المعلومات من شخص إلى آخر و لهذا الغرض تعتبر مرحلة اكتساب اللغة عند الطفل من أهم المراحل التي تمر بها و أي خلل قد يحدث خلال هذه المرحلة يمكن أن يؤدي إلى خلل في الإدراك و في اكتساب الجوانب المعرفية لاحقا.

**1. تعريف اللغة:**

اللغة هي أساس الحضارة البشرية و عامل أساسي من عوامل التكيف مع الحياة سواء في المجتمعات المتحضرة أو المجتمعات المتخلفة، و تعد اللغة نظاما اجتماعيا محكما باعتبارها الوسيلة التي تمكن الفرد من الاتصال بمن حوله اتصالا سهلا و سليما، فهي أداة التخاطب و التفاهم و التأثير في الأفراد و الجماعات، و المظهر العقلي للغة لا يقل عن المظهر الاجتماعي بل هو سابق عليه. (البهاسة، 2007، ص 15)

فاللغة أداة اصطنعها العقل و هي عبارة عن النظام من الرموز يتفق عليه في ثقافة معينة، وبتسم هذا النظام بالضبط و التنظيم طبقا لقواعد محدودة، و بالتالي تعد اللغة إحدى وسائل التواصل، و قد تكون اللغة منطوقة أو مكتوبة، أو لغة الإشارة أو لغة برايل، أو لغة العيون أو لغة الأصابع (التهجي بالأصابع)، و قد تضم رموزا من الأشكال الهندسية أو النقاط، و قد تتخذ صورة أصوات أو حركات و إيقاعات معينة عليها بين أفراد الجنس الواحد، و رغم ذلك تعد اللغة أكثر خصوصية من عملية التواصل. ( عبد العزيز الشخص، 1997، ص 22-23)

لاشك أن وضع تعريف جامع مانع للغة أمر ليس باليسير، حيث اختلف العلماء على مر العصور حول وضع تعريف دقيق لها حيث عرفها اللغوي يعرفها ابن جني بأنها: " أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم ". ( ابن جني، ب.س، ص 23)

أما العلامة عبد الرحمان ابن خلدون فقول فيها: " اعلم أن اللغة في المتعارف هي عبارة المتكلم عن مقصوده، و تلك العبارة فعل لساني ناشئ عن القصد لإفادة الكلام، فلا بد أن تصير ملكة متقررة في العضو الفعال لها، وهو اللسان، و هو في كل امة بحسب اصطلاحاتهم ". (عبد الرحمان ابن خلدون، 2004، ص 367)

أما العالم الأمريكي أفرام نعوم تشومسكي يقول: " من الآن فصاعدا ساعد اللغة مجموعة متناهية و غير متناهية من الجمل، كل جملة طولها محدود و مؤلفة من مجموعة متناهية من العناصر، و كل اللغات الطبيعية في شكلها المنطوق و المكتوب هي لغات بهذا المعنى، و ذلك لان كل لغة تحتوي على عدد متناه من الفونيمات أو الحروف و مع هذا فان عدد الجمل غير متناه ". ( احمد مؤمن، 2005، ص 209)

وعليه فان اللغة هي أساس الحضارة البشرية و عامل أساسي من عوامل التكيف مع الحياة سواء في المجتمعات المتحضرة أو المجتمعات المتخلفة.

## 2. أقسام اللغة:

اللغة تنقسم من حيث المظهر إلى قسمين:

### 1. اللغة الغير اللفظية أو الاستقبالية:

و هي قدرة الفرد على سماع اللغة و فهمها و تنفيذها دون نطقها.



2. اللغة اللفظية:

تتمثل في اللغة المنطوقة والمكتوبة أي اللغة التعبيرية و هي قدرة الفرد على نطق اللغة و كتابتها.

و هناك من يقسم اللغة إلى ثلاثة أقسام وهي:

أ. اللغة الاستقبالية : هي ما نفهمه و نستوعبه و نكونه من صور و أفكار عما نسمع و نرى و نحس، أي هي الصورة الذهنية للعالم من حولنا التي نكونها بالتفاعل مع هذا العالم.

ب. اللغة التعبيرية: وهي طريقة تعبيرنا عن أنفسنا و عما فهمنا من حولنا و توصيل ذلك بيننا كمرسل و مستقبل و يتم ذلك عبر العديد من الوسائل مثل الكلام و الإشارة و الرسم و الكتابة و حركات الجسم و الوجه و غيرها.

ج. الاستخدام: العنصر الثالث للغة هو استعمال هذه اللغة و ما تعلمناه منها و عرضها بطريقة صحيحة تخدم الغرض الأساسي للغة و هو التواصل مع الآخرين باستخدام الصيغ و الطرق و المعلومات الكافية و المناسبة لكل موقف و شخص. ( Schall -

( p24،1996،Leopold

### 3. أنواع اللغة:

اللغة هي وسيلة للتفاهم و تواصل، و التعبير عن العواطف، وهي بهذا لا تقتصر على ما ينطق به الإنسان فقط، إذ في الإشارة لغة، و في الحركة لغة، و في الصورة لغة، و حتى في الصمت لغة.

فالفرد عندما يريد أن يعبر ما في حاجاته، و ذهنه و عن مواقفه و انفعالاته، قد يستعين بالأشكال المرسومة، أو الحركات الجسمية، أو حتى الإشارات البصرية و السمعية، و ألحان، و نغمات موسيقية كلغة لاتصالها للغير، و قد قسمت إلى شكلين هما:

#### أ. اللغة غير المقطعية No – Syllabic – Language:

و تتكون من أصوات غير مقطعية، أو من حركات أو إيماءات Gestes مثل إيماءات الوجه Mimique، أو تعبيرات الوجه أثناء الحديث Physionomie، أو التكشيرات Grimaces، أو غير ذلك من لغات مثل لغة العيون، لغة الآذن، لغة الحركة، لغة الشم، لغة الاتصال.

وهذا الشكل من اللغة مشترك بين الإنسان و الحيوان ( مع شيء من الفارق في التعبير) و

اللغة المقطعية تنشأ بسبب الحضارة و العادات و التقليد . (قادري حليمة، 2009، ص 20- 21)

ب. اللغة المقطعية – Syllabic Language

و هي عبارة عن كلمات أو جمل أو عبارات ذات مدلول و معنى متعارف عليه من قبل أفراد الجماعة، و هي ثابتة نسبياً، و اللغة المقطعية شديدة الثراء و القدرة على التعبير و الفهم و حفظ التراث، و التكيف مع ظروف الحياة و ما يميز الإنسان الراشد السوي هو تمكنه من اللغة المقطعية بالدرجة الأولى، إلى جانب غير المقطعية.

يمكننا القول أن اللغة بنوعها لفظية أو غير لفظية، فهي الوسيلة الجوهرية للاتصال الاجتماعي، و العقلي، و الثقافي، وهي بصورتها الكتابية السجل الحافل لثقافة نوع الإنسان، و ما تنطوي هذه الثقافة من آثار عقلية و معرفية سواء كانت معنوية أو مادية، فهي مظاهر النمو العقلي، و وسيلة من وسائل التفكير، و التخيل و التذكر. (نفس المرجع السابق، 2009، ص 20-21)

4. جانبي اللغة:

للغة وجهان، يمكن اعتبار اللغة عملية ذات وجهين: الفهم و التعبير، بحيث ينمو بصفة متوازنة و ليست متساوية.

1- الفهم:

تظهر علامات الفهم للغة عند الطفل قبل القدرة على الكلام، فالرضيع يتفاعل مع الضجيج و الأصوات و كلام الآخرين، و يظهر بالتدرج اهتماماً انتقائياً لبعض الأحداث

التي ترتبط في ذهنه منذ سن مبكر بمعاني خاصة كالأصوات الاصطناعية، فما يفهمه الطفل من اللغة في البداية مرتبط بجميع المعلومات التي ترافق الكلام من نغمة الصوت، ملامح الوجه، الحركات اليدوية و ما يثير فرح الطفل. (نعيس، 2001، ص 45)

## 2- التعبير:

ما يميز سلوكيات الرضيع خاصة قبل تعلم اللغة، هو حركته المفردة و إصداراته الصوتية المتنوعة و المستمرة غالباً، و في معظم الأحيان لا تكون لها هدف الاتصال مع الغير و إنما مجرد انعكاسات لبعض الأحاسيس الداخلية كالجوع مثلاً أو الاستجابة لسماع صوت من أي جهة كانت، فهي إذن مجرد انتاجات حركية أو صوتية لا يستعملها الطفل إلا تدريجياً كوسيلة الاتصال و التعبير، و تكون كذلك حينما ترتبط بمعاني معينة لما يكون باستطاعة الطفل مثلاً بالإشارة بأصبعه إلى ما يرغب فيه، و يتلقى الطفل من أفراد محيطه العائلي منذ بداية حياته شتى أنماط السلوكيات اللغوية و الأساليب التعبيرية المختلفة عبر تفاعله المباشر معهم، فيأخذ منها ما يتوافق مع مستوى نموه الذهني و الحسي و النطقي في كل مرحلة من سنه لتشكل تدريجياً القناة التي تربط بينه و بين أفراد وسطه العائلي و الاجتماعي.

فاكتساب اللغة و استعماله لها إذن هو علامة على انخراط الطفل في الحياة الاجتماعية و على نمو الوظائف العقلية التي تحكم سلوكه اللغوي، و تنظيم تفاعله في المجتمع، و الصفة المميزة للنمو هي الاستمرارية و التواصل بوتيرة تختلف أساساً باختلاف السن، و

النمو اللغوي لا يخضع بدوره لهذا المبدأ، بحيث انه لا يتوقف في الحالات العادية عن النمو، و ينقسم النمو إلى مرحلة حسب السن، إنما هو وصف شكلي للخصائص اللغوية التي تتميز بها كل مرحلة، و لا يمكن أن تتخذ قاعدة تنطبق كل الانطباق على كل الأطفال إلا من حيث تعاقب هذه المراحل و تسلسلها. ( نفس المرجع السابق، 2001، ص 45)

## 5. وظائف اللغة:

إن ضرورة اللغة و أهميتها بالنسبة للإنسان تظهر من خلال الدور الذي تؤديه في حياته كفرد، و كعضو في الجماعة. و قد تعددت الآراء حول الوظيفة التي تقوم بها اللغة بالنسبة للفرد أو المجتمع .

فهناك من يرى أنها وسيلة للتوصيل و أداة للتسجيل. فهي وسيلة للتعبير و التفاهم الإنساني، التي يعبر بها عن نفسه، و يندمج فيها بكل كيانه. ( مرم الدين، 1993، ص 57) و قد حظي هذا الجانب باهتمام العلماء الذين حاول كل منهم بحسب المدرسة التي ينتمي إليها تحديد و ضبط هذه الوظائف، فمنهم من نظر إليها نظرة فلسفية نفسية، و منهم من نظر إليها من زاوية اجتماعية، و منهم من جمع بين النظرتين معا.

فحسب هاليداي (Haledry) قسم وظائف اللغة إلى ثمان و هي:

1. الوظيفة النطقية والوسيلة: و هي اللغة التي تساعد الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة و إشباع حاجتهم و يمكن تسميتها ( أنا أريد).

2. **الوظيفة التفاعلية:** هي الوظيفة التي تستخدم للتفاعل مع الآخرين في المحيط الاجتماعي لإظهار الاحترام و التصرف بأدب وتسمى (أنا و أنت).
3. **الوظيفة التنظيمية:** و يقصد بها انه من خلال اللغة يستطيع الفرد أن يتحكم في سلوك الآخرين، و يطلق عليها اسم ( افعال و لا تفعل) اي وظيفة الطلب و الأمر.
4. **الوظيفة الشخصية:** و يستخدمها الفرد للتعبير عن مشاعره اتجاهاته الخاصة نحو موضوعات كثيرة، ليثبت هويته، و كيانه الشخصي من خلال استخدام اللغة الصحيحة.
5. **الوظيفة التخيلية:** يستخدمها الإنسان للترويح عن نفسه، أو للتغلب على صعوبة العمل، و التي تتمثل فيما ينتجه من أعمال أدبية، و أشعار في قوالب لغوية، تعكس انفعالاته و تجاربه و أحاسيسه.
6. **الوظيفة الاستكشافية:** و يطلق عليها اسم ( الاستفهامية)، لان الفرد يسأل فيها عن جوانب لا يعرفها في البيئة التي يعيش فيها لكي يكمل المعلومات التي تنقصه عن البيئة.
7. **الوظيفة الإخبارية الإعلامية:** من خلال اللغة يستطيع الفرد أن ينقل معلومات جديدة و متنوعة في نقل المعلومات و الخبرات إلى أجيال متعاقبة.
8. **الوظيفة الرمزية:** هي الوظيفة التي تقتصر على التواصل أو التخاطب. ( د. نبيل عبد

الهادي، 2008، ص 25-26)

6. آليات اكتساب اللغة عند الطفل:

لا بد من توفر عدة آليات و أسس حتى يتمكن الطفل من اكتساب لغة الأم أو التلميذ من اكتساب اللغة الفصحى أو الأجنبية، و هذه الآليات تتمثل في:

أ. **القدرة على الكلام:** و يقصد به سلامة المخ و الجهاز العصبي و الحواس المسؤولة عن نقل الوسائل الحسية و تلقي الإجابة، مع نمو الباحات (\*) الخاصة بالحواس و اللغة في المخ، التي تعمل على الترميز (\*\*\*) و فك الترميز اللغوي، بطرق متعدد و دقيقة جدا، و نمو القدرة اللغوية لدى الطفل تمر على مراحل هي :

- تحديد المعاني لكل المسميات و كل ما يحيط به عن طريق الحواس ( اللمس، الشم، السمع، الرؤية، الذوق).
- تخزين المعاني في الذاكرة، و هنا التكرار يلعب دورا في مساعدة خلايا الذاكرة على تخزين كل التفاصيل.
- الفهم اللغوي: يبدأ الطفل بتكوين الصور الصوتية للكلمات كأسماء الأشخاص و الأشياء المخزونة في ذاكرته، و يبدأ في الفهم تدريجيا بربط الأشياء و الأشخاص و كل ما يحيط به من ظروف بصورها الصوتية ليستنتج المعاني.
- و آخر مرحلة يصل إليها نمو القدرة اللغوية لدى الطفل هي تعبير اللغوي فبد تصنيف المعاني و فهم المنطوق و المحسوس و انطلاقا من صور الصوتية للكلمة، تشتغل

المنطقة الحركية في الدماغ الخاصة بترجمة الرسائل اللغوية العصبية إلى أفعال منطوقة و هكذا يتمكن من نطق الكلمة.

ب. **معرفة الكلام:** المنطلق يكون من معاش الطفل فيكون حسب كمية و تنوع الظروف التي يعيشها إضافة إلى طبيعة الأحاسيس التي يشعر بها أثناء تجارب سعيدة أو محزنة، و ذلك يكون عن طريق إدراك جميع المعاني الحركية بصفة عامة.

فمن معاشه يستخلص المعاني، و المعرفة التي يكتسبها عن نفسه أولاً ثم عن الأشخاص و العالم المحيط به، و تكتمل المعرفة الكلامية لدى الطفل إذا تمت لديه بشكل سليم بعض المفاهيم المتمثلة في: الجاذبية، المخطط الجسدي، المكان الزمان.

ج. **الإرادة في الكلام:** تكون في مستوى التواصل و ترتبط بالجانب العاطفي و العواطف مكتسبة نتيجة معاش الطفل أي طبيعة و نوعية الظروف السابقة و طبيعة و نوعية الظروف الحاضرة، فالمعاش العاطفي لطفل يدخل في الوضعية الحاضرة فيسمح بتحرير و دفع للكلام أو العكس تكفه عن ذلكم، لدى فالتعليم الجيد لابد أن يفتعل في حركية و في عواطف ايجابية. (بلقاسم جياب، ب.س، 107-108)

(\* ) الباحات هي مناطق في قشرة المخ و كل باحة تكون مسؤولة على وظيفة حسية أو إدراكية أو لغوية معينة.



(\*\*) هو عملية ذهنية تقوم بتحويل الصور اللفظية لمعلومة تلتقط عن طريق الحواس إلى رموز.

## 7. مراحل اكتساب اللغة عند الطفل:

تمر اللغة عند الطفل بمراحل نمو مختلفة، تتناسب تماما مع كل مراحل النمو اللغوي عند الطفل، حيث تبدأ اللغة عند الطفل بسيطة ساذجة، ثم تصل إلى قمة تنوعها و ثرائها عند نضجها و ذلك في عمر السنة بالنسبة للأطفال العاديين، و بذلك تتساوى مع لغة الراشدين، و فيما يلي تفصيل هذه المراحل:

### أ. مرحلة ما قبل اللغة أو مرحلة الأصوات غير اللغوية (Pre- Linguistics Stage):

وهي مرحلة تمهيد و استعداد، يصدر فيها الطفل أصوتا انفعالية غير إرادية ترتبط فيها أعضاء النطق ارتباطا أليا بالحالات النفسية و الجسمية للطفل، و تعتبر منبه غير إرادي يدفع المحيطين بالطفل إلى الاهتمام به، و يمر الطفل بهذه المرحلة منذ ولادته إلى أن يبلغ الشهر السادس تقريبا، و تشمل بدورها على ثلاث فترات، و هي: (علي القاسمي، 2011، ص 232)

### - فترة الصراخ و البكاء (Ceying Stage):

تبدأ هذه الفترة بالصرخة الأولى \_ صرخة الميلاد \_ حيث تمثل أول استعمال للجهاز التنفسي، و لهذه الأصوات في الأسابيع الأولى من حياة الطفل أهمية في تمرين الجهاز الكلامي عند الطفل و وسيلة اتصال بالآخرين و إشباع حاجاته، فالطفل يستخدم الصراخ

خلال هذه المرحلة للتعبير عن حالاته الوجدانية و دوافعه المختلفة، وعلى ذلك فالوظيفة التي يؤديها الصراخ خلال هذه الفترة من حياة الطفل هي وظيفة اللغة في ابسط صورها، أي الاتصال بالآخرين لطلب العون منهم لإشباع الحاجات، و هو يستخدم الأداة اللغوية البسيطة أو شبه اللغوية لتحقيق الحاجات الأولية. (علي القاسمي، نفس المرجع السابق، ص 233) و هناك عدة أسباب لصراخ الطفل، منها الألم المتعلق بالتغذية و الإخراج إضافة إلى المنبهات القوية، الأوضاع غير المريحة، الاضطرابات القوية أثناء النوم، التعب الخوف.)

(احمد قاسم، 2000، ص 110)

و يعتبر بكاء الأطفال حديثي الولادة أسلوبهم في التفاهم، و لذلك نجد الكثير من الأمهات و المربيات يمكنهن أن يتبين دافع البكاء و نوعيته، و يهتمم إيقاف البكاء لصالحهم أحيانا، و لصالح الوليد أحيانا أخرى، و يتم ذلك بإطعام الرضيع فان لم ينفع فيكون بالهددة أو الهزهزة السريعة، ومع ذلك فان بعض الباحثين يرون ضرورة عدم الإفراط في رعاية الطفل بهذه الأشكال عند بكائه لكي لا تدعم عادة البكاء لديه لإشباع حاجات غير ضرورية، خصوصا و أن الوليد قد يستعمل البكاء كأسلوب لاستمرار احتضان و صحبة والدته. (محمد عماد الدين اسماعيل، ب.س، ص 172)

### - فترة المناغاة ( Babbling Stage ):

المناغاة هي عبارة عن لعب عشوائي لا يهدف منه الطفل إلى الاتصال بالغير أو التعبير لهم إنما غرضه من هذه الصورة الخاصة من النطق هو ممارسة الأصوات و إتقانها

تدرجياً، مع العلم أن أصوات المناغاة في بعض الأحيان تشير إلى أنواع من الخبرات التي عاشها الطفل، و بالتالي فهو بتكراره لهذه المقاطع يؤكد في نفسه مضمون هذه الخبرات، و يمكن القول إنها مظهر يختلف الصراخ و يستغرق وقتاً يتراوح بين بضعة شهور و بين عام أو أكثر. ( صالح الشماع، 1955، ص 59 )

و توجد هذه المرحلة في جميع الحالات حتى الصم و البكم، و هي شكل من أشكال اللعب لإنعاش الذات و للاستغراق النفسي، يذكر بويتندايك أن المناغاة نشاط ل لاعب، يعتمد على تكرار الأصوات بكل بساطة،

و شبيه بهذا النشاط ما نجده عند الببغاوات و ثرثارات طيور آخر، فوظيفتها إذن لا تتعدى كونها نشاط يحقق للطفل السعادة، و يجد المتعة في مجرد إصداره و ترديده. ( عزيزة حنا، ب.س، ص 56 )

### - فترة التقليد و المحاكاة (Limitation Stage):

تبدأ هذه المرحلة عند الأطفال العاديين من نهاية السنة الأولى من العمر إلى سن الخامسة أو السادسة، و في هذه المرحلة يقلد الطفل الأصوات التي يسمعها تقليداً خاطئاً، فقد يغير أو يحذف أو يحرف مواقع الحروف في الكلمات التي ينطقها، و يرجع ذلك إلى عوامل كثيرة، أهمها: ( صالح الشماع، 1955، ص 101 )

- عدم نضج الجهاز النطقي.

- ضعف الإدراك السمعي.

- قلة التدريب.

لكن مع استمرار عوامل النضج و التعلم و التدريب، تصبح قدرة الطفل أكثر دقة، كما أن كلام الطفل في المرحلة لا يكون مفهوماً إلا عند أفراد عائلته، أو قاربه، و تلعب دوراً هاماً في تصويب الألفاظ لطفلها، و تعويده على النطق السليم.

و لقد اثبت العديد من الباحثين أمثال بريبر واشترن أهمية هذه المرحلة، معتبرين إياها أهم عامل في اكتساب اللغة عند الفرد، و أنها مرحلة حساسة فيه، و تقول المؤلفة مكارثي: " إن أهم مجال لعمل المحاكاة في الطفولة هو المجال اللغوي و الحركي". (نفس المرجع السابق، 1955، ص103)

أي أن الطفل خلال هذه المرحلة يقوم بتقليد المحيطين به في إيماءاتهم و تعبير وجوههم، وهذه الإيماءات و الحركات تعتبر وسيلة من وسائل التواصل و يؤكد على ذلك مايكل كورباليس بقوله: " أن الإنسان القديم بدأ بالتواصل من خلال إشارات اليدين مع عدد محدود من الصرخات و الأصوات، ثم تطور التواصل لديه ينمو الأصوات و انحصار الإشارات، بحيث احتل الكلام اليوم الغالبية العظمى من مساحة التواصل في حين بقيت للإشارات مساحة ضيقة فقط " و هنا شبه كورباليس الطفل بالإنسان البدائي، فكما يفقد الإنسان البدائي أصوات بيئته يفقد الطفل أصوات المحيطين به، و مع تطور التواصل عند

الإنسان البدائي للكلام يصل طفل اليوم بدوره إلى هذه المرحلة عند نموه. ( علي عبد الواحد، ب.س، ص 215)

### ب. المرحلة اللغوية أو بداية الأصوات اللغوية (Linguistics Stage):

بعد المرحلة قبل اللغوية التي هي فترة استعداد و تهيئ ينتقل الطفل إلى المرحلة اللغوية، ففي هذه المرحلة يستطيع الطفل فهم لغة الأفراد المحيطين به، ثم يبدأ في التعبير عنها تدريجيا و تضم بداية الأصوات اللغوية المراحل التالية:

#### - مرحلة الكلمة الواحدة ( Word Stage ):

يبدأ ظهور الكلمات الأولى عند الطفل، بعد مرحلة التقليد اللغوي، و بظهور الكلمات تبدأ وظيفة اللغة عند الطفل في التطور و الارتقاء، وذلك لان الارتقاء اللغوي للطفل في السنوات الثلاث الأولى من عمره يكسبه العضوية في المجتمع، و يتيح له فرصا أكثر للاتصال بغيره، إذ يكون اقدر على التعبير عن أفكاره و رغباته و ميوله، و بذلك يكون الكلام عاملا في نمو الطفل الاجتماعي و زيادة خبراته، يرجح الباحثين أن أول الحروف ظهورا عند الطفل هي الحروف الساكنة و تحديدا الحروف الأمامية التي تنقسم إلى قسمين:

- حروف شفوية ( نسبة إلى الشفاه) مثل: حرف الياء.

- حروف اسنانيه ( نسبة إلى الأسنان) مثل: الدال و التاء.

و ترجع أسبقية ظهور هذه الحروف إلى أن الطفل حين يستعد للقيام بما يتوقعه من الرضاعة تكون الأصوات التي يصدرها قريبة من الشفتين أو الأسنان. (عزيز حنا، ب.س، ص 58)

و أول ما يستعمله الأطفال من المفردات هو الأسماء و بالأخص أسماء المحيطين به... حيث أن هم الطفل الوحيد في هذه المرحلة هو معرفة أسماء الأشياء ثم بعد ذلك يبدأ الطفل باستعمال الضمائر لأول مرة و هذا عند أواخر السنة الثانية، و يأخذ في استعمال الأفعال في السنة نفسها كذلك... حتى إذا بلغ الطفل ثلاثين شهرا تتناقصت الأسماء و تزايدت الأفعال و الضمائر و بعض الظروف و أحرف الجر... ، و الكلمة الأولى التي ينطق بها الطفل تكون أحيانا أو دائما ذات مقطع صوتي واحد مثل: ماما- بابا . (حنفي، 2003، ص 143)

و من خصائص هذه المرحلة -التعميم الزائد- حيث يستخدم الطفل كلمة واحدة ليغطي عددا من المثيرات و المفاهيم، و في هذه المرحلة يفهم الطفل بعض الأوامر البسيطة و يعرف أجزاء جسمه و يشير لها، و تقليد الوالدين هو الذي يعلم الطفل، خاصة إن كان اللفظ يصاحبه فعل، أي الصوت متبوعا بإشارة اليد كإشارة الوداع أثناء القول إلى اللقاء. (علي القاسمي،

2011، ص 234)

### - مرحلة الكلام الحقيقي (Sentence Stage):

تبدأ مراحل تكوين الجملة، و يدخل الطفل مرحلة إصدار الأصوات أو التعبير عن أنفسهم بكلمتين، فيقوم بجمع كلمتين لتكوين جملة ما، ثم تتطور لغته في هذه الفترة حتى الثلاث سنوات بحيث يستطيع فهم الأفعال و الأنشطة المختلفة، أي أن الطفل في هذه

المرحلة يصبح بقدره البدء بالكلام و فهم مدلولات الألفاظ و معانيها و تحديدا في السنة الثانية تبدأ مراحل تكوين الجملة لديه بدءا بالكلمة الواحدة، و يدخل مرحلة إصدار الأصوات أو التعبير عن نفسه بكلمتين، إذا يقوم الطفل بالجمع بين الكلمتين لتكوين جملة ما. و تتطور لغة الطفل في هذه المرحلة حتى مرحلة الثلاث سنوات بحيث يستطيع فهم الأفعال و الأنشطة المختلفة، و يستوعب القصص المصورة و يعرف أسماء أعضاء جسمه، و يتقدم النمو اللغوي لديه بشكل ملحوظ مع تقدمه في العمر، و تنمو لغتها الاستقبالية و التعبيرية و بذلك يمكنه الإجابة على تساؤلات الآخرين، كما يستطيع في هذه المرحلة اختيار الكلام المناسب للمواقف المناسبة و يقلد الأصوات، و يكمل الجمل الناقصة ... ( اديب عبد الله، 2015،

ص52)

### خلاصة الفصل:

تطرقنا فيما سبق ماهية اللغة، واقسمها و مراحل اكتسابها، وعليه نستنتج أن اللغة ضرورة اجتماعية لا يستغني عنها البشر، و منذ التقى الإنسان بغيره و هو يحتاج إلى وسيلة تفاهم، ومن أرقى الوسائل التي وصل إليها الإنسان في تفاهمه مع أخيه اللغة الصوتية.



## الفصل الثالث : تأخر اللغة

- ❖ تمهيد.
- ❖ تعريف التأخر اللغوي.
- ❖ تعريف تأخر اللغة البسيط.
- ❖ وصف تأخر اللغة.
- ❖ أعراض تأخر اللغة .
- ❖ أسباب تأخر اللغوي عند الطفل.
- ❖ تطور اضطراب اللغة.
- ❖ الفرق في الإنتاج اللغوي بين الطفل العادي و الطفل المتأخر لغويا.
- ❖ خلاصة الفصل .

تمهيد:

يعتبر التأخر اللغوي من الاضطرابات المعروفة عند الأطفال في سن ما قبل التمدرس، مما يعيق و يعرقل تواصل الطفل مع أفراد مجتمعه، وقد يكون بداية لاضطرابات أخرى كعسر القراءة و التأتاة ... وغيرها، و التي تؤثر على طفل من ناحية التحصيل الدراسي.

**1. تعريف التأخر اللغوي:**

هي الحالة التي يعكس عندها المستوى اللغوي لطفل عمرا زمنيا اقل من عمره الحقيقي و اللغة كما عرفنا ذلك النظام المشترك و الذي يتم أدائه و التعامل معه عن طريق الجهاز العصبي المركزي و الطرفي، وهي وسيلة التي يستطيع المتحدث بها من أن يعبر عن أفكاره و آرائه ( المستوى العادي في اللغة) و ذلك من خلال ما اكتسبه من رمزها و مقدرته على برمجتها من خلال جهاز العصبي المركزي و وضعها في تركيب سياقي متجانس كذلك يستطيع أن يحلل تلك الرموز عندما يستمع إليها، إما إذا فشل في معرفة الرموز اللغوية و لم يستطيع برمجتها من خلال الجهاز العصبي المركزي فإننا نعتبره شخصا يعاني من تأخر في نمو اللغة. (الشماع، 1962، ص 47)

و تأخر اللغة مصطلح يدل على ظهور متأخر للغة أكثر مما يدل على لغة مضطربة، فهو تأخر على مستوى إرسال الأصوات أو الكلمات المعزولة فقط، ولكن يؤثر على بنية اللغة في شكلها التركيبي المعقد أي أن الوظيفة اللسانية في شكلها المتعلق بتحقيق الفعل اللغوي تكون مصابة و أحيانا يمكن أن نجد إصابة جانب الفهم، و بالتالي تأخر اللغة بهذا الشكل يؤثر على قدرات التفكير لدى طفل . (حولة، 2008، ص 37)

كما أن الطفل المتأخر لغويا يعرف في معجم التربية الخاصة، بأنه الطفل الذي يستخدم لغة بسيطة للغاية في المراحل التي تنمو فيها اللغة عادة، مما يؤدي إلى بطء و تأخر اكتساب اللغة لديه و في هذه الحالة لا تظهر الكلمة الأولى للطفل في العمر

الطبيعي لظهورها، وهو السنة الأولى من عمر الطفل بل قد تتأخر ظهور الكلمة الأولى إلى عمر الثانية أو أكثر، و يترتب على ذلك مشكلات في المحصول اللغوي للطفل و في القراءة و الكتابة فيما بعد. (ععار, 2016, ص 10 )

و يتمثل التأخر اللغوي عند الطفل بتركيب نحوي-صرفي ضعيف، ومن مظاهره:

- افتقار التراكيب التي يستخدمها الطفل لغويا إلى " التماسك و الترابط" نتيجة نقص فيما يأتي: أدوات الربط - حروف الجر - ظروف المكان و الزمان.
- الالتباسات و تداخل بين الضمائر المنفصلة، و الضمائر المتصلة، و المفرد و الجمع و المؤنث و المذكر. (باي , 2002, ص 60)

## 2. تعريف تأخر اللغة البسيط:

نتكلم عن تأخر اللغوي البسيط عندما نكون أمام طفل صحيح البنية، نجد عنده تأخر في تطو لغته مقارنة بسلم الاكتسابات، ويتفق معظم العلماء إلى تشخيص التأخر اللغوي البسيط عندما لا يستطيع الطفل التكلم بصفة جيدة أو يتكلم نادرا و بصفة رديئة. ( Rondal, 1982, p 380)

ترى بورال ميزوني **Boral Maissonny** : أن تأخر اللغة البسيط يكون عندما لا يشرع الطفل في الكلام بين سن 2-3 سنوات و تجدر الإشارة إلى أن الطفل المصاب بتأخر لغوي بسيط لا يعاني من أي مرض عقلي أو إصابة سمعية حركية، بحيث يبقى الطفل

يتصل لفظيا مع عائلته لكن فهمه و تعبيره يكون دون مستوى أقرانه، أي من نفس السن، إلا أن هذا غالبا ما لا يقلق الأولياء الذين يظنون أن الوقت و خاصة الدخول المدرسي سوف

يحسن من وضع الطفل مستقبلا . (Launay, 1975, p 197)

و يعرفه **D.M.Roulin** على انه: " نقص لغوي، فالطفل الذي يعاني من تأخر لغوي

بسيط لديه لغة لكن فهمه و تعبيره يكونان دون مستوى الأطفال من نفس سنه " ( D.Roulin, )

(1980, p 65)

أما حسب **جون مارك كريمار Jean-Marc-Kremer** فان الطفل لديه تأخر لغوي،

تتميز لغته بالمظاهر التالية:

- غياب تام للجمل، بحيث تكون الكلمات المستعملة موضوعة أمام بعضها البعض دون معنى.

- تحتوي لغته على أفعال غير مصرفة.

- غياب تام للمصطلحات المكانية و الزمانية.

- استعمال سيئ للضمائر.

- غياب أدوات الربط و استعمال كلمة للدلالة على الجملة. ( M.Kremen, 1994, p 12-13 )

و يعتبر **ميشال لوقرو Michel Legros** : التأخر اللغوي البسيط على انه اضطراب

ليس ناتج عن نقص سمعي أو إعاقة و لا يمكن أخذه بعين الاعتبار من ظهور أول كلمة

لكن عند ظهور أول جملة و ذلك بين 3 - 6 سنوات و هو اضطراب يمس التعبير الشفهي.

(Michel Legros, 2003, p23)

وهو اضطراب في اكتساب اللغة، خلال المرحلة الأولى التي تمثل التطور السريع لدى الطفل الصغير ذو نمو عادي ما بين عامين إلى ثلاث سنوات حيث يظهر فروق في تكوين اللغوي مقارنة بالمرحلة الاعتيادية لاكتساب. يعاني الطفل ذو تأخر بسيط من عدم القدرة على الجمع و التأليف الصحيح و السريع للعناصر النحوية و السيمائية في ميدان الفهم و التعبير الشفهي أي لا يستطيع الكلام بشكل صحيح. يتميز هذا الاضطراب انه وظيفي بدون أن يمس البنية اللغوية، وهو تأخر في النضج مرتبط بالتغيرات القصوى التي يمر بها

الشخص مقارنة للنمو العادي. و حسب كلود شوفري ميلر **Claude Chevrie Muller**

التأخر البسيط للغة يستقر بين 3 إلى 5 سنوات الأولى من عمر الطفل. و يتميز بالفقر في الدلالات, خلط في الكلمات، عدم القدرة على بناء التراكيب النحوية، وان وجدت تكون قليلة جدا و اضطراب الفهم. (Aimard, 1974, p 13)

ومثل هذه الحالات جد متكررة حيث إن هذا التأخر لا يصاحبه إعاقة ذهنية أو سمعية أو حركية لكن يتميز بالاضطراب في العلاقة مع العلم المتكلم، و بصفة عامة الاضطرابات الملاحظة جد متشعبة و منها بداية التعبير الشفهي يكون متأخرا مثل تاريخ ظهور الكلمة الأولى باستثناء كلمة "بابا، ماما" أو الجملة الأولى و يشير **Cl. Launy** أن الكلمة الأولى تظهر عند مثل هذه الحالات في حدود 18 شهر، أما الجملة الأولى تكون في حدود ثلاث

سنوات و في بعض الأحيان تتأخر إلى ما بين أربع إلى خمس سنوات لكن قليلا ما تتعدى هذا السن. والانحراف في التعبير الشفهي في بعض الأحيان مثل لغة طفل أسس رمزا خاصا حيث و حدها العائلة تكون قادرة على فهمه خاصة لو كان الطفل مشبع بجو عاطفي مركب الذي لا يساعد في التطور و النمو اللغوي الذي يسمح بالحوار خارج العائلي. و هذه الانحرافات يمكن أن تكون مخفية كأخطاء في البناء النحوي للجملة، استعمال أفكار متنوعة أو الأسماء الشخصية بشكل سيئ، أفعال غير معربة، غياب كلمات، الروابط الخلط السيميائي، روابط خاطئة، يصاحب تأخر الكلام، اضطراب النطق و الفهم يكون تقريبا عاديا و غالبا ما يحدث ظهور التأتاة دون نسي الاضطراب الوجداني قبل كل شيء . ( Pialoux, 1975, p 180 )

### 3. وصف تأخر اللغة :

#### • الإشارات اللسانية:

يتميز الأطفال الذين يعانون من تأخر بسيط للغة بشكل عام من تأخر زمني في تحصيل النظام الكلامي بحيث لا تظهر الكلمات الأولى قبل سنتين من العمر، بينما عند الطفل الذي ينمو بشكل طبيعي تظهر الكلمات الأولى عنده في 10 أو 12 شهر، الكلمة أو الجملة أو تجميع كلمتين تحدث نحو 3 سنوات ( بين 12 و 15 شهر طبيعيا). استعمال الضمائر لا سيما لروضة الأطفال ( المحصل في 3 سنوات) لا تظهر إلا في 4 سنوات. المفردات المستعملة عند الطفل ناقصة (قليلة)، عادة ما تكون مقطوعة و تقريبية في اغلب

الأحيان، مثلا يستعمل "واوا" للإشارة إلى اغلب الحيوانات ذات أربعة أرجل، و هذا ما بعد 4 سنوات. تمتد مرحلة الكلام التيلغرافي ( كلمات متقابلة دون حروف الربط، بين 15 و 18 شهرا) إلى ما بعد 4 سنوات، يكتفي الطفل بمقابلة كلمات و لا يشكل جمل معقدة، و لا يستعمل الجمع و لا صرف أو بشكل نادر، و لا يحترم ترتيب الكلمات ( أنا أريد لا)، يتحدث عن نفسه بالضمير الغائب.

• الفهم:

يبدوا أحسن من التعبير، مما يدفع بالاعتقاد انه طبيعي. فهو، كاف كي يتكيف الطفل لوضعيات الحياة اليومية، بالإضافة إلى أن الصعوبات الفهم يعوضها المضمون غير اللغوي / الكلامي.

فيعرف تقريبا ما ننتظره منه في الواقع إذا ما فحصنا الفهم بشكل دقيق، سريعا ما نلاحظ نقائص: يدرك الطفل بشكل سيئ الجمل ( النصوص) التي تستدعي مفاهيم فضائية، زمنية، اللون... (Borelli et Perron, p 23)

• التكرار:

إن اختبارات تكرار الجمل و الكلمات و المقاطع اللفظية دون معنى لا تتجح كثيرا على سبيل المثال، عادة ما يكون الطفل المتأخر في الكلام غير قادر على تكرار أكثر من مقطعين لفظيين بشكل صحيح، و يبين اختبار تكرار الجمل هذا العجز بشكل أكثر، بحيث تتلخص الجملة في بعض الكلمات، أحيانا تتكرر الكلمة الأخيرة أو جزء منها.



• الإشارات المرفقة:

يرافق التأخر البسيط للغة عادة تأخر حركي مع سوء تحكم في الدقة و التنسيق بين الحركات، فيبدو السير في الغالب متأخرا، تكون المركزة الحركية ( latéralisation ) و المخطط الجسمي سيء الاندماج ( شكل الأبله). يعرف الطفل يسمي الأجزاء الرئيسية للجسم لكنه يخطأ أحيانا التفاصيل و أحيانا يسيء ترتيب مختلف الأجزاء ( يخطأ بين الأرجل و الأيدي، بين الحاجب و رموش ). ( Rondal, 1982, p 381- 382 )

4. أعراض تأخر اللغة البسيط:إصابة النظام الفونولوجي - النحوي:

يعتبر اضطراب النطق و استعمال الجمل من بين الأعراض الأولى التي تظهر على الأطفال ذوي التأخر اللغوي، بعد سن عامين إلى ثلاثة سنوات أي المرحلة التي يجب أن تكون فيها اللغة مكتسبة، بشكل شبه تام، حيث يجد صعوبة في النظام الفونولوجي و Morph-syntaxique، لذلك يعتمد إلى طريقة الحذف و التبديل و التعويض أو التشويه أو إهمال للأصوات الصامتة التي تظل سواء في الأول أو في الوسط أو في آخر المقطع، هذا التخريب في النظام الفونولوجي تعود إلى أخطاء النطق، تظهر أيضا عند الأطفال الصغار ذوي نمو اللغوي عادي في بداية العمر، لكن ليس بشكل خطير أو مستمر أو عام

لكثير من الحروف و ذلك ما يتمثل وجه الاختلاف بينهما. هذه الصعوبات يمكن أن تظهر بشكل منعزل عن الكلمات بنسبة للحروف.

### فقدان التعبير مع سلامة الفهم:

هي حالة فقدان اللغة أو أن اللغة موجودة، لكن بشكل غير مفهوم كما ينحصر الإنتاج اللغوي في بعض الكلمات مع تشويه نطقها ولذلك اغلب الاتصال يكون باستخدام الإيماءات و الإشارات بشكل كبير لكن ذلك لا يمنع الفهم الجيد و التعامل الصحيح أو ردود أفعال مناسبة لأقوال وكلام وأوامر الآخرين، كما يظهرون القدرة على تكرار الكلمات أو الجمل التي لم يقوموا بإنتاجها بشكل عفوي. (عينان اينوري، 2011، ص 31)

### صعوبة في البراغماتية النحوية:

في هذه المرحلة حتى ولو وصل الطفل ذوي تأخر لغوي إلى مرحلة إنتاجات نحوية سلمية أو نطق ألفاظ بدون تخريبها فونولوجيا، مما يسمح بظهور لغة جيدة بناءة في النظرة الأولى لكن تبقى لغتهم مختصرة في بعض الكلمات أو جمل قصيرة، مع ظهور التكرار فيها، و غياب للكلمات المجردة . إضافة إلى عدم القدرة على تنسيق الكلمات في أفكار حوارية اتصالية مع الآخر، أي غياب وضعية الحوار و توجيه معلومات ذات معنى و إقامة حديث متصل الأفكار باستثناء بعض الإجابات على الأسئلة السهلة التي يمكن أن تكون خارج

مضمونها. ( نفس المرجع السابق، ص 31- 32)

صعوبة في النحو-البراغماتي:

إن هذه الحالة مشابهة للحالة السابقة، لكن هذه الأخيرة تمثل حالة التخريب النحوي كوجه آخر، إضافة إلى الصعوبات البراغماتية، التي يمكن أن يعاني منها الطفل. في هذه الحالة يكون الاستخدام البراغماتي جد محدد يصاحبه تشوه و اضطراب للحالة نحوية، مع ظهور القدرة على المشاركة مع الآخرين، أي القدرة على الإجابة على الأسئلة السهلة، وعدم القدرة على الإجابة على الأسئلة المفتوحة، و القدرة على الاختيار الصحيح للكلمات التي تشرح أو تعبير عن فكرة معينة و فهم الأوامر استخدام الفعل و المفعول به.

غياب الوظيفة اللغوية:

يمر هؤلاء الأطفال بمرحلة قصيرة لتلفظ بعض الكلمات بشكل منعزل في الفترة التي يكون فيها الطفل ذو النمو العادي في سن العامين يستعمل مثل هذه الاستراتيجيات لكن بشكل متطور و واضح. ثم تأتي مرحلة نطق كلمتان أو الجمل القصير، و في هذه الأثناء يعيش هؤلاء الأطفال فترات غياب طرق الحوار و الاتصال بالأخر. إن لغة الطفل يعاني من تأخر لغوي تمنعه من استخدام الأسئلة أو تسمية لمختلف نشاطاته أو الأحداث التي تدور في محيطه الخاص به، بشكل فوري باستثناء بعض الإجابات البسيطة، أو ردود أفعال تقريبية على الأحداث أو الأسئلة المباشرة و السهلة. (نفس المرجع السابق، ص 31-32)

5. أسباب التأخر اللغوي عند الطفل :

ترجع أسباب التأخر اللغوي غالبا إلى ما يأتي:

- 1- تأخر النمو السيكو-حركي.
  - 2- أسباب نفسية، مثل الغيرة التي تترك أثرها السلبي على اللغة المنطوقة، و بالتالي يظهر لدى الطفل ميكانيزم سيكولوجي " النكوص " أي الرجوع إلى سلوك أولي من سلوكيات مراحل نموه.
  - 3- أسباب سيكو- اجتماعية داخل أسرة الطفل، تعرقل تطور لغته و شخصيته.
  - 4- التواصل مع الطفل، باستعمال ألفاظ مضطربة و مختصرة.
  - 5- عدم التواصل مع الطفل، إلا في ساعات متأخرة في المساء، لغياب الأم و الأب طوال النهار، خارج البيت.
  - 6- تداخل اللغات في الوسط الواحد، كتواصل الوالدين مع الطفل بلغتين مختلفتين من حيث نظامهما، أو بلغتين متقاربتين، كتقارب اللهجات العربية، و بالتالي يصعب على الطفل التمييز بينهما لاكتساب النماذج اللفظية و قواعد النحو و الصرف.
- وقد ظهر ان هذا العامل لم يكن سلبيا عند جميع الأطفال، فقد اقتصر على بعضهم و ذلك حسب الاستعدادات الفطرية، و أسلوب والياء الأمور في الاستعمال الصحيح أو غير الصحيح للغات. ( باي، 2002، ص 61)

**6. تطور اضطراب اللغة عند الطفل:**

**1-** تعتبر اضطرابات النطق من بين الإصابات التي يمكن أن يعاني منها الطفل المصاب بتأخر لغوي، و هي الوجه الأسهل من اضطرابات اللغة، لكنها ذات دوي مهم عند الذي يكون مصابا بها، لأنها صعوبة تمس مستوى الفونيمات المرتبطة بنقاط النطق و يؤدي إلى التشويه أو الحذف أو التعويض لهذه الفونيمات . كما يمكن أن ينفرد الطفل بهذا الاضطراب الأخير دون أن يكون مصابا بالتأخر اللغوي، أي حالة الخطأ في النظام الصوتي و بشكل دائم يؤدي إلى أن يبدل الحرف بأخر مثل (شكولاطة - شتولاطة) أو أن هذا الطفل لا يستطيع إنتاج هذا الحرف لأنه يجد الصعوبة في تحريك أو تموضع بشكل صحيح بالنسبة لأعضاء النطق خلال عملية الكلام، ( خاصة اللسان و الشفتين). أو أن الفونيم يشوه بسبب تموضع اللسان في المكان الغير صحيح.

**2-** تأخر الكلام: كلمة " الكلام" تعود على بنية الكلمة في اللغة، و ليس الصوت أو الفونيم. و بالتالي تأخر الكلام يعني انحراف المقطع داخل الكلمة، و انحراف الكلمة بشكل تام، حتى لو كانت اللغة ذات بناء نحوي صحيح للجمل.

إن هذا الاضطراب يمكن أن يمس كل الكلمات التي ينطق بها الطفل في اللغة، و في بعض الأحيان يستثني السهلة منها سواء من حيث التركيب أو عدد المقاطع . كما يمكن أن يصل هذا الاضطراب إلى حالة جد خطيرة تصحب معها عدم القدرة على فهم

الكلام المرسل من الطفل المصاب بها، مع الاحتفاظ باللحن الخاص بكل لغة، و النحو يمكن أن يكون صحيحا أيضا. و يصحب هذا الاضطراب بصفة دائمة، اضطرابات النطق. كما يعتبر هذا الاضطراب إن تأخر البسيط في النظام التسلسلي لظهور اللغة، يؤدي إلى صعوبة الحوار لدى الطفل، لعدم القدرة على فهمه إلا إذا كان الحوار من

الأقارب مثل الأم. ( Kremen, 1994, p10 )

### 7. الفرق في الإنتاج اللغوي بين الطفل العادي و الطفل المتأخر لغويا:

يمكن تلخيص أهم الأعراض المشاهدة عند الطفل المصاب باضطراب لغوي بسيط

بالمقارنة مع الطفل العادي في الجدول الآتي:

| العلامة اللغوية                                 | الطفل العادي                   | الطفل الذي يعاني من اضطراب اللغة البسيط   |
|---|--------------------------------|---|
| الكلمات الأولى                                  | تظهر ما بين 10-18 شهر          | تظهر بعد العام الثاني   |
| جمع كلمتين                                      | تظهر بين 12-15 شهر             | في حوالي 3 سنوات  |
| استعمال الضمير (أنا)                            | تظهر في السنة الثالثة          | في الأربع سنوات   |
| استعمال لغة تلغرافية مع غياب وحدة الربط و الوصل | تظهر بين 15 و 18 شهر           | يستعملها في سن الرابعة  |
| النماذج التركيبية للغة                          | كل النماذج تكتسب في سن الخامسة | حتى سن الخامسة:<br>- يكتفي بتراكيب الكلمات دون ربطها.<br>- لا يستعمل جمل مفيدة.<br>- لا يحترم نظام الكلمات (عدم تصريف الأفعال).<br>- يستعمل نادرا الجمع و الصرف.<br>- يتكلم عن نفسه باستعمال ضمير الغائب. |

الجدول رقم (01): يمثل الإنتاج اللغوي الشفهي عند الطفل العادي و الطفل الذي يعاني من اضطراب لغوي.

(Rondal, 1982, p381)

خلاصة الفصل:

درسنا في هذا الفصل تأخر اللغة و أعراضه، و تطرقنا في هذا الفصل إلى الأسباب نفسية و الأسباب الأسرية المساهمة في ظهور تأخر اللغة عند الطفل، بالإضافة إلى أساليب معاملة الوالدين و مدى تأثيرها على عملية اكتساب اللغة و إنتاجها بشكل سليم، وهذا ما سنتطرق إليه علميا في الجانب التطبيقي في المقابلات و الاختبارات التي ستطبق على عينة الدراسة.



# الفصل الرابع: التربية الحسية الحركية

- ❖ تمهيد
- ❖ مفهوم التربية الحسية الحركية
- ❖ مراحل تطور النمو الحس - الحركي
- ❖ الإدراك الحس - حركي عند الطفل
- ❖ الأهمية الوظيفية لاكتساب الحسي الحركي
- ❖ دور النمو الحسي الحركي في اكتساب اللغة
- ❖ الأدوات و الوسائل المستخدمة في التربية الحسية الحركية
- ❖ النمو الحس حركي في المرحلة الابتدائية
- ❖ خلاصة الفصل

**تمهيد:**

تلعب القدرات الحسية – الحركية دورا مهما في نمو الطفل في جميع جوانب الحياة، فهي تساعد النشاط البدني و النمو اللغوي و القدرات العقلية و النشاط المعرفي، فهي من الوظائف الرئيسية في نمو الطفل و التي جذبت اهتمام العديد من الباحثين في مجالات التربية الرياضية نحو دراسة تلك القدرات و أهميتها بالنسبة لنمو الطفل الجسمي و النفسي، تطرقنا في هذا الفصل إلى أهم عناصر التربية الحس حركية ومدى أهميتها في النشاط الحسحركي للطفل.

**1. مفهوم التربية الحسية الحركية:**

التربية الحسية - الحركية من العلوم الحديثة نسبيا و تحتل في الوقت الحاضر مكانة بارزة في مجال تربية الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة ( و بوجه خاص في مدارس الأقسام التحضيرية) و ينظر إليها كوسيلة تربوية للطفل أو أنها تربية الطفل عن طريق الحركة و تأخذ الطفل بشموليته و تنطلق من ملاحظة سلوك الطفل لمساعدته على حل مشاكله الخاصة من خلال الحركة و الخبرات سابقة و تساعد الطفل أيضا على استكشاف قدراته الذاتية بشكل تدريجي و استغلالها في تحقيق الاستقلالية الجسدية مما يستدعي ممارسة نشاطات تقوم على أسس حسية - حركية. فالنشاط النفسي الحركي يبدأ مبكرا في حياة الطفل و يصبح مصدرا أساسيا لتنمية قدراته الحسية و الإدراكية و المعرفية بوجه عام، و من خلال هذا النشاط ينمي الطفل ملاحظاته و مفاهيمه و قدراته الإبداعية و إدراكه للإبعاد و الاتجاهات المكان و الزمان.

كما يؤكد " بال " هذا المعنى و يوضح : " إن الأعمال الحسية - الحركية تتضمن استخدام كل من الجهاز العصبي المركزي و الجهاز العصبي الطرفي و كذلك العضلات " و يعتبر اللعب احد مقومات التربية الحسية - الحركية إن لم نقل انه هو التربية الحسية الحركية فاللعب نشاط سلوكي مهم و دافع فطري و ذو قيمة تربوية في مختلف مراحل العمر و بخاصة في مرحلة طفولة، و نشاط تلقائي حر و ممتع يقصد بذاته، و يؤدي دورا فعالا في بناء جوانب النمو، و إشباع حاجات الطفل الأساسية و انه نشاط رائد في حياة الطفل، منشط لقدراته العقلية، و طريقة تعلمه و وسيلة تكوين مفاهيمه و خبراته العلمية، و كذلك يعتبر خير منفذ لقدرات الطفل المختلفة، فهو يعد من الحاجات الأساسية في حياته لما له من دور كبير في توازن نموه، و تعلمه و تشخيص و علاج كثير من مشكلاته التعليمية و الحسية و المهارية فالطفل ميال إلى اللعب الجماعي من أترابه، و بخاصة في

سن 4- 6 سنوات فنجد يحاول المشاركة مع أقرانه لإشباع حاجته إلى اللعب ضمن البرامج اليومية، مما يؤدي به إلى التفاعل الاجتماعي و الاستكشاف الإبداعية و المهارية اليدوية، و التفكير السليم.

فاللعب أهم وسائل الطفل في تفهم عالمه المحيط به، و التعبير عن دلالاته الحسية - الحركية و إظهار قدراته العقلية و الإدراكية و الجسمية و المهارية.

فهو بالنسبة لطفل عالم ممتع يتصف بالحيوية و الملاح، و مجال للتفسير عن احباطاته و قلقه و معاناته و عقده و اضطراباته الحسية - الحركية، و كذلك فاللعب بالنسبة له نشاط دفاعي تعويضي يتخذه لحماية حسية و الدفاع عنها، و التنفيس عن معاناتها، فهو وسط طبيعي في التعبير عن مشاعره المتراكمة في عدم الأمن و العدوان و الخوف و القلق و إخراجها خلال اللعب مما يساعده على الاسترخاء الانفعالي، و الارتياح الحسي - الحركي و العلاج الذاتي . (ونوغي نورة، 2018، ص136)

## 2. مراحل تطور النمو الحس - حركي :

إذا ما ربطنا مراحل بالنمو الحسي - الحركي لدى **بياجيه** فهنا يتعلق الأمر بالنمو العقلي أي الذكاء في مراحل نموه الثلاث:

- مرحلة النشاط الحسي - الحركي.
- مرحلة العمليات المحسوسة .
- مرحلة العمليات الصورية.

أما إذا ما أردنا التعرف على مراحل تطور النمو الحسي و الحركي كل على حدى فهنا يتعلق الأمر بالنمو الجسمي العضوي و الوظيفي للأعضاء الحسية و كذا الأعضاء الحركية و مختلف وظائف كل منها، و بهذا سنتطرق لكلا الجانبين.

**1. تطور النمو الحسي - الحركي حسب بياجيه:**

تبدأ هذه المرحلة من الولادة و حتى نهاية السنة الثانية من العمر و تمثل الصورة المبكرة للنشاط العقلي للطفل, و يحدث التعلم بشكل رئيسي في هذه المرحلة عبر الإحساسات و المعالجات اليدوية و هي عبارة عن أفعال انعكاسية فطرية لا إرادية كظاهرة المص ثم تتحول تدريجيا إلى سلوك الإرادي.

و تتكون من ستة مراحل فرعية و هي:

- (1) من الميلاد و حتى نهاية الشهر الأول و فيها يمارس الطفل العمليات الآتية ( المص، الرضاعة، الإخراج، النشاط البدني ) و تظهر فيها بعض صور الاشتراط بين الاستجابات و مثيرات جديدة، كما تظهر بوادر تعديل الأفعال المنعكسة الفطرية و تصبح أكثر فعالية بالتعلم، تتميز هذه المرحلة بالتدريب على ذخيرة حسية حركية جاهزة، وفيها لا يتم التمايز بين التمثيل و المواعمة.
- (2) من بداية الشهر الثاني و حتى نهاية الشهر الرابع و هي مرحلة التكرار الأعمى الآلي للاستجابات أو الإرجاع, فيها يكرر الطفل الفعل عدة مرات، و يظهر التآزر بين الأشياء التي يراها و التي يمكنه أن يصل إليها و الأصوات التي يسمعها و ينظر إلى مصدرها، و كذا الأشياء التي تلمسها اليد ينظر إليها و في هذه المرحلة تبدأ عملية التمثيل و المواعمة في التمايز.

- (3) من بداية الشهر الخامس و حتى نهاية الشهر الثامن، و هي مرحلة الإرجاع الدائرية الثانوية، أو التكرار الذي يهدف إلى بقاء شيء معين حيث يضغط على اللعبة و ينتظر حدوث صوت معين و يستطيع الطفل أن يميز بين بعض الأشياء المألوفة و غير مألوفة، و يتوافر لديه بعض المفهوم عن استمرار و بقاء الأشياء فإذا سقطت مثلا

اللعبة ينظر إليها، و تنمو لديه مفاهيم المكان كما ينمو لديه إدراك العمق، و تظهر

بداية المحاكاة. ( موريس شريل, 1986, ص 77 )

4) تبدأ من الشهر التاسع و حتى نهاية الثاني عشر، و فيها يكتسب الطفل تميزات

إضافية بين الوسائل و الغايات، فإذا ظهر عائق أمام الطفل يمنعه من الوصول إلى لعبته فانه قد يتعلم دفع هذا العائق من طريقه أو الدوران حوله للحصول على اللعبة.

5) تبدأ من بداية الشهر الثالث عشر و حتى نهاية الشهر الثامن عشر، و هي مرحلة

الإرجاع الدائرية، و تعني التكرار الذي يهدف إلى التجريب و فيها ينوع الطفل حركاته

و يراقبها و يوجه نشاطاته عن قصد فهو يستطلع الأشياء بحثا عن الجوانب الجادة

فيها، و يتعلم استخدام الوسائل للوصول إلى الهدف. ( مرجع سابق, 1986, ص 79 )

6) و تبدأ من بداية الشهر التاسع عشر و حتى نهاية الشهر الرابع و العشرين، و في هذه

المرحلة تنمو اللغة بناء على المراحل السابقة مما سيصل على الطفل تكوين كثير من

المفاهيم اللفظية و يمتد التوجه المكاني إلى إطار اكبر و مدى أوسع و من مظاهر

هذه المرحلة :

- سلوك انعكاسي فطري.
- التعرف على البيئة من خلال الحواس.
- التركيز على الأحداث الظاهرة دون الماضي و المستقبل.
- اختفاء الشيء يعني عدم وجوده أي إدراك مفهوم الثبات أو بقاء الأشياء فيبحثون عنها بعد اختفاءها من أمام أعينهم.
- تحسن قدرته على تنسيق حواسه المختلفة، حيث يحدث نوع من التآزر البصري - السمعي - البصري اللمسي، كما تتحسن قدرته على انجاز التتاسق الحسي الحركي على نمو جيد، الأمر الذي يمكنه من أداء الحركات الجسمية بسهولة ودقة نسبيتين. ( عبد الرحمان, 2001, ص 59 )

## 2- تطور النمو الحسي - الحركي وظيفيا:

### 1.2- النمو الحسي:

إن الإحساس هو الدعامة الأولى لصلة الفرد بنفسه و بعالمه الخارجي، حيث يستقبل تنبيهاته و ينقلها إلى الجهاز العصبي الذي بدوره يفسرها و يصدر أوامر للاستجابة و فقها بطرق مختلفة و تقسم إلى السمع و البصر و الشم و الذوق و اللمس.

### حاسة السمع:

يكتمل نمو الجهاز السمعي خلال الفترة الجنينية خلال الأسبوع الثاني و الثلاثين، إذا يمكن للجنين أن يسمع الأصوات في الشهر الخامس، و بعد الولادة وقد ثبتت أن المناطق السمعية المخية تتطور و تتكامل وظائفها قبل المناطق البصرية و ذلك لان الجهاز السمعي يقوم بوظيفته مبكرا في الرحم، وتحفز الأصوات التي يسمعها الجنين خلال النصف الثاني من حياة الجنينية، لذ نجد المولود الجديد تجذبه الأصوات المختلفة أكثر من الألوان، و يتعرف على صوت أمه قبل أن يتعرف على صورتها بحيث يستطيع تمييز صوتها عن باقي الأصوات حوالي الشهر الثالث.

كما أن الرضع ذو شهر قادرون على تمييز بعض الأصوات اللغوية مثل ma – ba وفي حوالي الشهر الثاني يستطيع الرضيع بالإضافة إلى التمييز بين الأصوات يمكنه تحديد مصدرها.

إن تطور القدرة على التمييز السمعي مرتبط ارتباطا وثيقا بالتطور اللغوي فبعد أن يكون الطفل قادر على التمييز بين الأصوات المختلفة في محيطه، يأتي إدراكه للأصوات التي يصدرها، فتظهر المناغاة و يتطور هذا الإدراك للأصوات اللغوية البسيطة إلى المركبة فبدأ في إصدار أول الكلمات تم التقليد و هكذا إلى إدراك و فهم اللغة، هذه القدرات تكون من الفترة من سبعة شهور إلى عامين و تتطور بالتدرج في مراحل العمر اللاحقة. (Billaud, 2007,p20)

حاسة البصر:

تنمو الجفون و الحواجب خلال المرحلة الجنينية في الأسبوع 22، و في حوالي الشهر السابع من الحمل يستطيع الجنين فتح و إغلاقهما، إلا انه لا يستطيع الإبصار نظرا للظلام الذي يحيط به، و عدم اكتمال نمو العصب البصري، بعد الولادة تكون حاسة البصر ضعيفة جدا تقدر حدثها ب: 1/10 ، و تكون الشبكة حساسة للضوء في اليوم الثالث أو الرابع ثم تزداد حساسيتها في الشهر الثالث إلى الخامس، و تبلغ أوجها في نهاية العام الأول.

لا يتحكم الرضيع في حركة عينيه فتبدو بها حول و لا يستطيع تثبيت بصره على نقاطه محددة، و يمكنه ذلك في حوالي اليوم العاشر أو أكثر و نقول عنه انه نوع من التآزر الحسي الحركي، في حوالي الشهر الأول يستطيع الوليد تتبع الأشياء القريبة و ذات الإحجام الكبيرة، و في الشهر الثاني يرى الألوان بشكل فاتح و يجذب للوجوه البشرية، و من الشهر الرابع إلى السادس تتطور الرؤية الثنائية، و الثلاثية الأبعاد و تكون الصورة واضحة في عين الطفل في الشهر السادس، و من الشهر التاسع إلى العامين، تتطور الرؤية الدقيقة للأشياء، و التآزر البصري، الحركي، الرؤية الجانبية و تكون حدة البصرة 10/10.

أهم ما يميز بصر الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة و بداية الطفولة المتوسطة ظاهرة طول النظر، و يميز و يقرأ الحروف أو الكلمات الكبيرة، ثم تتطور كفاءة العين شيئاً فشيئاً مع العمر و يستطيع الطفل التحكم أكثر في عضلات عينيه. (Billand, 2007, p21)

تطور الحواس الأخرى:

الشم:

عند الولادة تكون هذه الحاسة متطورة لدى الرضيع، فبعد زوال السوائل الجنينية من الأنف في اليومين الأولين، يمكن للرضيع تمييز رائحة أمه عن غيرها، و يؤكد العلماء أن حاسة الشم ترتبط بقوة الذاكرة، و تلعب دوراً مهماً في التعلم المبكر للطفل، و لا يستجيب



الرضيع استجابة واضحة للروائح إلا بعد فترة من التعلم و الخبرة و يحددها العلماء بالشهر السادس.

### الذوق:

ترتبط حاسة الذوق بحاسة الشم وظيفيا، فيساعد الشم براعم الذوق لإدراك المذاقات في الأسبوع الأول بحيث يستجيب الرضيع للمذاق المر و الحامض بحركات عضلية في الوجنتين و الفم و الأنف تشير لامتعاضه، و يستجيب الطفل منذ الميلاد بشكل مختلف لكل المذاقات و يفضل الحلو منها، و في بداية الشهر التاسع يبدأ بقبول مذاقات مختلفة و عند بلوغه السنة يمكن أن يميز بين مختلف المذاقات.

### اللمس:

تنمو أعضاء الحس بسرعة إذ تنتشر على الجلد مستقبلات حسية كثيرة منها مستقبلات الحرارة و البرودة، الألم، و تختلف حساسية الأعضاء التي تنتشر بها حسب مراحل النمو المختلفة و تخضع في توزيعها هذا للاتجاهات الرئيسية حسب للنمو، فتبدأ من الرأس و تنتهي بالقدمين و من الجذع إلى الأطراف، و لهذا فوجه الرضيع الكثير حساسية من ظهره و بطنه و قدميه، و عضلات الوجه أكثر استجابة لإحساسات البرودة و الحرارة و الأم من باقي مناطق الوجه، و أسرع الإحساسات تطورا هي الإحساس بالحرارة .

### 2.2- النمو الحركي:

هناك عديد الباحثين الذين اهتموا بدراسة النمو الحركي لدى الإنسان و من ابرز هؤلاء ( جالاهو Galahue )، الذي قسم مراحل النمو الحركي إلى أربع مراحل هي:

1/- مرحلة الحركات الانعكاسية: و تشمل:

- أ- أفعال انعكاسية أولية: مثل منعكس المصب، البلع، دفع الأشياء من الفم.
- المنعكسات القوامية: تعتبر نموذجا للأفعال اللاإرادية و خاصة لأداء الحركات الأساسية مثل: التحرك المكاني **Locomotion** و التحكم و السيطرة **Manipulation**، الثبات و الاتزان **Stability movement**، و يمكن تقسم هذه المرحلة إلى مرحلتين هما:

المرحلة الأولى: مرحلة النشاط الحركي اللاإرادي و تظهر خلال 4 أشهر الأولى من العمر و تخدم هذه المنعكسات حاجات الرضيع من الغذاء و الحماية.

المرحلة الثانية: يحدث أثناء هذه المرحلة كف تدريجي للعديد من المنعكسات، و يحل محلها نشاط حركي إرادي، والذي يشتمل عملية المثير الحسي مع تخزين للمعلومات و ليس رد فعل للمثير الحسي فقط.

2/- مرحلة الحركات الأولية أو العشوائية:

و تمتد من الميلاد إلى عامين و يكون الرضيع غير مسيطر على حركة العينين و اليدين و الرجلين، و تتطور لديه تدريجيا، و يتمكن الطفل من السيطرة تدريجيا على حركات كثيرة و تصبح إرادية، وهي أساس حركاته الأساسية وهي:

حركات الاتزان أو الثبات: مثل السيطرة على عضلات الرأس و الرقبة و الجذع و حركات التحكم مثل الوصول لأشياء و الإمساك بها، الحبو و المشي، و تقسم هذه المرحلة إلى مرحلتين هما:

مرحلة انطفاء الفعل المنعكس: حيث يزداد انطفاء العديد من الأفعال المنعكسة و اختفائها تدريجيا و جدير بالذكر إن الحركة الإرادية في هذه المرحلة يعوزها التميز و التكامل، لان الأجهزة العصبية لدى الرضيع ما زالت في بداية النمو.

**مرحلة ما قبل السيطرة:** عندما يبلغ الرضيع السنة تتسم حركاته بالمزيد و الدقة و التحكم، كما تظهر عملية التميز بين الأجهزة الحسية الحركية كما تنمو لديه المقدرة على التحكم على حركاته، فضلا عن الانتقال و التحرك المكاني.

### 3- مرحلة الحركات الأساسية:

و تمتد من سن الثانية إلى سبع سنوات, في هذه المرحلة يتعلم الطفل حركات متنوعة سواء من حيث احتفاظ الجسم بالاتزان و الثبات أو من حيث السيطرة و التحكم و قد قسمت هذه المرحلة أيضا إلى مراحل هي: ( العزة, 2015, ص 87)

- **مرحلة مبدئية:** من عامين إلى ثلاث سنوات، تستمر فيها الحركات المبكرة و استخدام أجزاء الجسم ككل و ينقصها التوافق و الانسيابية.
- **المرحلة الأولية:** من 3 إلى 4 سنوات, تتميز بالتحسن في أداء المهارات الحركية الأساسية من حيث التحكم و التوافق لعناصر الحركة من حيث الإيقاع المكاني و الزماني.
- **مرحلة النضج:** من 5 إلى 6 سنوات تتميز بالتوافق و السيطرة الجيدة لأداء المهارات الأساسية بمستوى جيد.

### 4- مرحلة الحركة الرياضية:

في هذه المرحلة تصبح الحركة وسيلة تستخدم في الأنشطة و الألعاب و تتطلب هذه المرحلة، إن يكتسب الطفل التآزر و التزواج بين المهارات الحركية الأساسية حتى يتمكن من توظيفها كمتطلبات لأداء الأنشطة الرياضية، و تتحدد فترة بداية و استمرار نمو المهارات الحركية وفقا لعوامل عديدة منها ما يتعلق بالجانب المعرفي و الانفعالي و النفس حركي. ( مرجع السابق, 2015, ص 83)

### 3. الإدراك الحس - حركي عند الطفل:

يعد الإدراك الحس حركي مكونا مهما في تنمية تصور الجسم فعندما يمتلك الفرد مهارات إدراكية حركية بمستوى جيد فذلك يعني نمو الجهاز العصبي الذي ينعكس على الجوانب الأخرى ويكون بمثابة مؤشر له.

و تسيطر مستقبلات الإدراك الحس حركي على تغيير و تشكيل وضع الجسم و اتجاهه و علاقته بأجزائه في الفراغ و زيادة نسبة سرعة الحركة. و يحدث الإدراك الحس حركي عندما يتصل الكائن الحي بأحد موضوعات العالم الخارجي فان الحواس تتأثر بما يقع عليها من مؤثرات، و يحدث الإحساس عن طريق اصطدام تموجات خاصة تصدر من الأجسام الخارجية بإطراف الأصابع ثم تنتقل الإشارة عن طريق الأعصاب الموردة إلى أن تصل إلى المخ فتترجم هذه الإشارات العصبية إلى معنى و هذا هو الإدراك الحس حركي .  
(د.نوافل فاضل رشيد , 2007, ص 217-218)

و من بين علماء النفس الذين أكدوا حقيقة العلاقة بين الجانبين الحركي و الإدراكي في السلوك الإنساني "بياجيه" ، حيث يرى أن حركة تتأثر بالإدراك كما يتأثر الإدراك بالحركة و لا يمكن الفصل بينهما، و قد عبر تعبيراً دقيقاً عن هذه العلاقة عند وضعه ما اسماه من مخططات الحسية - حركية للتعبير عن حقيقة التكامل الإدراكي الحركي في سلوك الطفل منذ طفولته المبكرة، كما يؤكد على أن أي تمييز بين كل من الوظائف الحركية و الوظائف الإدراكية ليس أكثر من استجابة لحاجات البحث و التحليل العلمي، و يرى "كيفارت" انه من صعب التمييز بين ما هو حركي و ما هو إدراكي عند ملاحظته أي نشاط يؤديه الطفل، هذا إلى جانب أن أصحاب نظريات الإدراكية الحركية أشاروا إلى أن النشاط الحركي يعتبر ضروريا لنمو القدرات الإدراكية، وان القصور في النمو القدرات الإدراكية الحركية مسؤول عن عجز الأطفال في كثير من عمليات التعلم.

و قد أظهرت بعض النظريات التي حاولت تفسير العلاقة بين نمو القدرات الإدراكية الحركية

وعملية التعلم في مرحلة الطفولة حيث تبين نسبة ذات دلالة من الأطفال يعانون من مشكلات خاصة بتعلم في المدرسة مثل وجود صعوبة في تعلم القراءة و الكتابة أو أداء بعض المهارات المدرسية أو انخفاض مستوى التآزر الحركي مثل هؤلاء الأطفال يبدو أن لديهم عجز أو قصور في نمو قدراتهم الإدراكية الحركية و غالبا ما يكونون من المتأخرين دراسيا أو بطيء التعلم . (عبد الحميد حسن, 2007, ص 332-333)

#### 4. الأهمية الوظيفية للاكتساب الحسي - الحركي :

تشكل الأنظمة الحسية و الحركية شبكة محددة المعالم يمكن من خلالها التعامل و التفاعل مع البيئة و تشكل المعلومات التي تنتج عن الاستكشاف الحسي و الحركي أساس الخبرات التطويرية على سبيل المثال في الوقت الذي يتعلم فيه الطفل الصغير كيف يمسك الأشياء (مهارة حركية) فهو في الوقت ذاته يكسب معلومات معرفية مثل المسافة بين تلك الأشياء و العلاقات المكانية و الوزن. و الطفل الذي يلبس قميصا يحصل على مدخلات حسية في الوقت الذي يمر فيه القميص على سطح جسمه (جلده) و هذا الطفل أيضا يستخدم في الوقت نفسه وظائف حركية لإتمام المهمة التي تنمي المدخلات حسية و الاستجابات الحركية الضرورية لهذه المهمة التكوينية و غيرها.

إن الاستشارة المادية الجسدية من البيئة مثل الضوء، الضوضاء، الترتيب على الذراع و غيرها هي التي تنشط الأنظمة الحسية لتنتج حركة أو رد فعل على شكل نبضة تصدر قبل الجهاز العصبي، يستجيب النظام الحسي لمدخلات اللمس عبر المستقبلات الموجودة على سطح الجلد و ذلك أن تستجيب المستقبلات الحسية لللمس البسيط أو الألم أو الحرارة، هذه المدخلات تشير إلى ردود الفعل الحركية الأولية التي تمكن الأطفال من الاستجابة للمثيرات البيئية، و تجدر الإشارة إلى أن الأطفال الطبيعيين يظهرون مقدار كبير من تنوع في أشكال الحركة أما بالنسبة للأطفال المعاقين فعادة ما يشكل التنوع في الحركة معضلة أساسية

بالنسبة لهم ومن المفيد أكثر أن يصف الاختصاصيون الأداء الحركي طبقاً لعلاقة المقيدة مع الوظيفة المتوقعة و طبقاً لكفاءته للأداء الحالي و المستقبلي و يعتبر الاتجاه الوظيفي أكثر فائدة في التعامل مع الأطفال ذوي الإعاقات حسب هذا الاتجاه الذي يعتمد على المهارات الوظيفية، من المهم الكشف عن المهارات الحركية الضرورية لأداء مهمة ما خصوصاً تلك المهمة في زيادة أداء المهمات اليومية، حيث تعمل الأجهزة الحسية الحركية على مساندة هذه المهارات الحساسة و الوظيفية عن طريق توفير آليات عمل يستطيع من خلالها الطفل التعامل مع البيئة و التفاعل معها . (خوشانو بحري حسن، 2010، ص22)

### 5. دور النمو الحسي - الحركي في اكتساب اللغة:

إن اكتساب اللغة و التواصل يعتبر من أهم المهارات الأساسية في مرحلة الطفولة المبكرة خلال السنوات الخمس الأولى من عمر الطفل، و إن القدرة على تكوين حصيلة لغوية و استخدام اللغة في التواصل و التخاطب بشكل واضح و سليم، يعتبر عاملاً أساسياً في عملية التعلم و اكتساب الخبرات الحياتية و النمو المعرفي و الانفعالي، و ذلك يتم من خلال مرحلة الحسية - الحركية التي تتشكل انطباعات الطفل عن العالم من حوله عن طريق الحواس الخمس و عن طريق الحركة .

إن عملية النمو الحركي عادة ما تبدأ بالتحكم بالحركات الجسمية العامة التي تساعد الطفل على القيام بحركات أساسية مثل: المشي، الركض، القفز، ثم تنقل إلى التحكم بالحركات الأساسية و المتخصصة مثل تلك التي يستخدمها الطفل للامساك بالأشياء و رمي الكرات و استخدام الأدوات للكتابة و يعمل هذا الشكل من النمو على حمل الجسم و التعامل مع الأشياء كما يتم بفضل التعبير و التواصل مع الآخرين من خلال الحركة. (عدنان محمد العزة، 2015، ص93)

و يشير لوهان ميلبلي إن مصطلح النمو الحسي الحركي استعمله بياجيه ليصف مرحلة النمو ما بين الولادة إلى سنتين، حيث أنها تتميز بمعالجات لمختلف الإشارات الحسية و

الحركية التي تعتبر في البدء مواضع للمعرفة، بالنسبة للرضيع ثم تصبح وسائل للسلوك، و تأخذ منه الميلاد مهارة الرضيع البسيط في الظهور و هو يحرك رجليه و يديه، كما يستطيع التحكم في الرأس و العينين و له القدرة في حركة الرأس و الجذع ثم الأطراف، و يستجيب الوليد لمختلف المنبهات الحسية، إذ بإمكانه أن يدرك الروائح و يشعر بالألم و لا يعني ذلك أن الوليد يدرك كما الراشدين إنما المقصود انه توجد لدى الوليد كفاءات تستدعي فقط الشروط الملائمة للتعبير عنها و تطويرها، فالطفل في هذه المرحلة ( المرحلة الحسية الحركية) ينتقل إلى ما يمكن تسميته بالوظيفة الرمزية التي تجعله ينتقل من الذكاء الحسي الحركي إلى الذكاء التصوري، و يميز بين الدال و المدلول، هذين المظهرين يعتبران هما أساس النمو اللغوي السليم عند الطفل، فبباجيه يرى أن اكتساب اللغة راجع إلى تطور في السلوكات الحسية - الحركية خصوصا في السلوكات الأولى للتقليد بناء على تفاعل الطفل مع البيئة الخارجية. (مركوش فتحة، 2010، ص110)

فالوصول إلى اللغة مشروط بالذكاء الحسي الحركي، إذ التلمس البدني التجريبي للطفل تتيح له أن يكشف الأشياء ثم علاقتها حتى يبلغ أخيرا قدرة تجريدية اللغة احد تعبيراتها، و هنا يظهر الدور الهام للمرحلة الحسية الحركية عند الطفل و التي تكون مجسدة في الإيماءات و الإشارات التي تكون محفزة لظهور اللغة و اكتسابها، فكلما كان الطفل في حالة جسمية وعقلية سليمة تؤهله إلى ممارسة جميع النشاطات اليومية المتضمنة للمهارات الحسية أو الحركية يضمن اكتسابا و نموا لغوي سليما. (موريس شريل، 1986، ص102)

## 6. الأدوات و الوسائل المستخدمة في التربية الحسية - الحركية للأطفال:

يمكن للوالدين أو المختصين على حد سواء الاستفادة من النشاط الحركي الزائد في نواح نافعة للطفل، خاصة الحركات التي تتعلق بالكتابة و اليد و استعمال الحواس الإحساسية.

لذا من المهم تشجيع الأطفال أثناء لعبهم حتى تدعم حبهم و حاجتهم للشعور بالنجاح على إن لا يرهق الأطفال بنشاط حركي فوق طاقتهم. إن الترتيبات و الأنشطة الحركية مثل التسلق و التوازن و غيرها مما يهدف إلى تدريب العضلات الكبيرة يجب أن تتم خارج الصف في الهواء الطلق و في جو تام من التلقائية و المرونة في حين إن الترتيبات و الأنشطة الحركية الخاصة بالعضلات الصغيرة التي تهدف إلى تنمية التآزر الحسي الحركي تتم داخل غرفة الصف . إن من أهم الألعاب التي تنمي الإدراك الحسي ما يلي:

### 1. لألعاب الحسية الحركية:

ويشترط في حركاتها و أدواتها أن تكون منتقاة بشكل علمي كمي و أن تكون هادفة و تثقيفية في آن واحد.

- **الحركات:** وهي تتناول تدريب الطفل كي الطفل كي يمارس حركات أساسية مفيدة تتضمن في مجملها حركات مثل (حمل، وضع، عطاء، اخذ، فتح، تفريغ، ملئ، حل، ربط، لف، ثني، وصل، قطع، فك، ربط، تعليق، إنزال، زر، عقد، بناء، هدم...) وغيرها من الحركات التي تفيد الطفل في اكتسابه المرونة المطلوبة لحركة العضلات الصغيرة في اليد و الأصابع خاصة.



- **الأدوات:** و حتى يتم التدريب بنجاح يجب أن تؤمن الأدوات المناسبة لهذه الحركات بالإضافة لما يمكن الحصول عليه من بيئة الطفل من خدمات متاحة مثل ( علية، صناديق فارغة، عيدان، حلول، كرات، بكر خيط، ورق، أدوات مطبخ، دمي صغيرة، خرز، أزرار، زجاجات بلاستيكية فارغة).
- **الأنشطة المثيرة:** لمزاولة هذه الألعاب و ممارسة الطفل للحركات الأساسية إذ يتوجب على القائمين على الروضة أن يهيؤوا لأطفالهم المناسب من هذه الأنشطة و ما يلائمها من أدوات، و لناخذ الآن بعض حركات الألعاب.
  - حركات يقلد الأطفال بها الكبار و هنا معلمة الروضة تهيئة الأنشطة التي يقوم بها الكبار مثل:
  - كي ملابس العروسة (الدمية) بعد غسلها و نشرها.
  - ترتيب المكتب ( الأوراق، الكتب فوق الطاولة).
  - فك رباط الحذاء أو ربطه.
  - غسل أواني المطبخ و تنشيفها.
  - نفض الغبار عن الأرائك.
  - ترتيب المائدة بعد وضع غطاء فوقها ثم توزيع الملاعق و الشوك و السكاكين.
  - كتابة رسائل و تغليفها من اجل إرسالها للأهل و الأصدقاء.
  - ترتيب مقاعد الفصل و مناضده.
  - تهوية الغرف بفتح نوافذها و رفع ستائرهما.

- العاب حركية :

مثل تجهيز حوض من الماء في احد أركان غرفة الصف و إحضار الأدوات التي يمكن أن تستخدم في التعامل مع مياه الحوض مثل ( الدلاء، الاواريق، الأبواب، قارورات بلاستيكية...) مما يمكن للأطفال باستخدام الماء للعب فيه يملئ الدلاء بواسطة القمع، تعويم السفن و القوارب البلاستيكية أو المصنوعة من الورق يجهزها الطفل لمساعدة المعلمة ( صنع قارب من الورق المقوى) محاولة الأطفال إغلاق قطع من الفلين أو البواسترين إلى الأعماق و اكتشاف عدم تمكنهم من ذلك، كذلك استخدام الإسفنج لامتصاص الماء المتناثر على ارض الغرفة ثم عصره لإرجاعه للأحواض ثانية ( سامية الإسفنج ) النفخ في الماء بواسطة أنابيب مطاطية رفيعة و الاستمتاع بفقاعات الماء ترتفع إلى السطح أو سحب الماء من حوض إلى إناء بواسطة عملية الشفط.

• الرمل الناعم: يجلب من رمل الشواطئ بما فيه من الأصداف و الحصى اللامع البراق ثم وضعه في صندوق كبير له حواف واطنة غير حادة و ترك الأطفال يستمتعون باللعب فيه بالإقامة تلال و أدوية و كومات متفاوتة بواسطة بناء بيت من رمل بعد بله بالماء، نقل الرمل بواسطة عربات بلاستيكية و قلابات يستعمل فيها الأطفال المجارف و المجاريد و غيرها من الأدوات البلاستيكية لها صلة بالرمال و نقلها ثم تفرغها من وعاء لآخر.

• العاب فنية جمالية:

- جمع زجاجات بلاستيكية فارغة و استعمالها في مجالات فنية كثيرة ( صناعة أشخاص منها باللباسها الثياب و العقال أو الطربوش..).
- عرض أطباق منسقة من الفواكه البلاستيكية المختلفة و تشكيلها بشكل جمالي.
- بيوت و حدائق من الكرتون بعد زراعة الأشجار البلاستيكية حول هذه النماذج المصغرة للمنازل التي تسقف باللون الأحمر.

- معارض مصغرة تعرض فيها ما يجمع الأطفال أثناء رحلاتهم كمعرض لأصداف و قواقع بحرية.

• أشغال بدوية:

- عمل أدوات و مناظر أو نماذج بحيث تؤخذ موادها من البيئة المحلية و من أمثلها السلال من البعوض, الحبال من نبات السعادي، أطباق من قش القمح الشعير.
- عمل أدوات تراثية بواسطة الصلصال أو البلاستيك.
- عمل البومات و قص أشكال و رسومات تشترك في سيمات معينة كان تكون لحيوانات برية، بحرية، أو صور لأزياء تقص من مجالات و تقص من مجلات و ترتب حسب أنظمة معينة. ( و نوغي نورة, 2018, ص 143 ... 146 )

2. النمو الحس حركي في المرحلة الابتدائية:

الطفل هو محور العملية التربوية، و على التربية أن تتطرق في استراتيجياتها من واقعه و تتطرق من خصائص نموه و احتياجاته، و هذه المرحلة تمتد من السن السادسة حتى الثانية عشر، و تقابل مرحلة الطفولة الوسطى و المتأخرة حيث تعتبر نهاية هذه المرحلة بداية مرحلة البلوغ و المراهقة، و سنركز فيها على خصائص النمو في النواحي الحركية و الحسية .

1- النمو الحسي:

تتقدم حواس الطفل في هذه المرحلة تقدما ملحوظا، و يعتمد الطفل في هذه المرحلة على حواسه أكثر مما يعتمد على العمليات العقلية في اكتشاف العالم و فهمه و التكيف معه.

يتميز النمو الحسي للأطفال ابتداء من سن السادسة بالتوافق البصري و السمعي و اللمسي و الشمي و التذوقي الذي يتجه نحو الاكتمال بالتدريب في نهاية المرحلة. مع وجود بعض الصعوبات الحسية عند كثير من الأطفال ( السمع, النظر).

ف نمو العين المتكامل لا يكون إلا في الثامنة من العمر، و لذا فان كثيرا من الأطفال ينزعجون من التركيز على المطبوعة و يعانون من قصر النظر.

و يتميز نمو الإدراك الحسي خلال مرحلة الطفولة المتأخرة عن المرحلة السابقة، فطفل هذه المرحلة يستطيع أن يدرك الألوان و أن يدرك أشكال الحروف الهجائية و يستطيع تقليدها، و يتفوق أطفال هذه المرحلة تفوقا كبيرا في حساسيتهم اللمسية على الأطفال الكبار، و قد اثبت سبيرمان **Spearman** في بحوثه أن الطفل الصغير في سن 6 مثلا يضارع الطفل الكبير في سن 10 مثلا في الحساسية العضلية ولا يكاد يقل عن الراشد. و يتميز نمو الإدراك الحسي خلال مرحلة الطفولة المتأخرة عن المرحلة السابقة. كما يتميز الإبصار في الطفولة المتأخرة بطول النظر، فيرى الطفل الكلمات الكبيرة و الأشياء البعيدة بوضوح أكثر من رؤيته للكلمات الصغيرة و فالأشياء القريبة، و لذلك يلاحظ أن الأطفال يعانون في هذه المرحلة من صعوبة في القراءة، و يبذلون جهدا كبيرا في رؤية الكلمات الصغيرة و في إخضاع العين للرؤية القريبة، و يصابون بالصداع أحيانا نتيجة الجهد الذي يبذلونه في القراءة و تظهر القدرة على الإدراك الحسي لدى الأطفال من خلال بعض العمليات الحسية كمعرفتهم لأشكال الهندسية و كذلك الأعداد أو تعلم العمليات الحسابية الأساسية.

أما السمع فلا يبلغ أقصى قوته من حيث تمييز شدة الصوت في سن السادسة أو السابعة و لذلك لا يستطيع الطفل أن يتذوق اللحن الموسيقي المعقد، و إن كان من المؤكد انه يتذوق الإيقاع و يطرب لما فيه من انسجام و تنغم بسيط، على القدرة على تمييز المقامات الموسيقية تتقدم تقدما مطردا حتى سن 11. (د. دبراسو فطيمه، 2018، ص 60-61)

و تظهر قدرة الطفل على التمييز بين الحروف الهجائية المختلفة الكبيرة و المطبوعة، و يستطيع تقليدها و يستمر السمع في طريقه إلى النضج، و يتطور الإدراك الحسي وخاصة إدراك الزمن، إذ يتحسن في هذه المرحلة من (9-12) سنة إدراك المدلولات الزمنية و التابع الزمني للأحداث التاريخية.

و تمتاز شخصية تلاميذ الحلقة الأولى من (6-9) سنوات بان مازال إدراكهم لمفاهيم الزمان و المكان و المسافة محدودا، و تكاد تكون أهدافهم مباشرة، كما يستخدمون خبراتهم البديلة، و الفجة أحيانا في حل بعض مشكلاتهم و في إدراك العلاقة السببية، في حين تتسع قدرة التلاميذ في المرحلة من (9-12) سنة على فهم العلاقة السببية و يتسع إدراكهم لمفاهيم الزمان و المكان و المسافة.

## 2/- النمو الحركي:

يبدأ النمو الحركي واضحا في مرحلة الطفولة المتوسطة و الطفولة المتأخرة، فنجد أن الطفل يواصل حركته المستمرة فلا يستطيع أن يظل فترة طويلة في سكون، فنجد يجري و يقفز و يلعب الكرة و ينط الحبل و يستطيع طفل هذه المرحلة ركوب الدراجة و يمارس الألعاب المنظمة، كما يكثر عندهم النشاط الزائد.

و يستمر نمو العضلات مع زيادة سيطرة الطفل على العضلات الكبرى، بينما لا تتم السيطرة على العضلات الصغرى إلا في سن الثامنة، فإنها تنمو ببطء، و يبدي بعض الأطفال ميلا إلى استعمال عضلاتهم الدقيقة مثل: دق المسامير و أعمال النجارة أو حمل الأواني و الأدوات أو بناء أبراج و استخدام المكعبات الخشبية ... الخ. و من المطلوب تشجيع هذه الأعمال و تقويتها لأنها تؤدي إلى تنمية الذكاء لديه بالإضافة إلى تنمية قدراته الحسية، و يشير نمو الحركات الدقيقة إلى التأزر البصري و اليدوي لطفل، و التحكم في العضلات الدقيقة، أهمها حركات اليد و الأصابع التي تتطلب تنسيقا فعالا بين القدرة

البصرية و القدرة الحركية، و يقوم الطفل بتعديل مدى الحركة لتأخذ الشكل المطلوب، و يستخدم الطفل هذه المهارات في الرسم و التلوين و بناء المكعبات و قص الأوراق، كما أن نسخ الأشكال و الرسوم يتضمن مكونا معرفيا/ إدراكيا إلى جانب المكون الحركي و يشار إلى هذه العملية بالتكامل الحسي الحركي و القدرة على المكانة البصرية، و ترتبط هذه المهارات و القدرات باستعداد الطفل لأنشطة القراءة و الكتابة.

كما يفيد التناسق البصري الحركي التلميذ في محاولة رسم خطوط شبه الهندسية، و محاولة تحريك الأجسام و الأدوات لذا يجب دفع الطفل لتعلم الكتابة مبكرا قبل أن يتطور لديه استعداد لذلك، و إلا يؤدي إلى فشله في التعلم و شعوره بالإحباط و العجز و النفور من المدرسة. ( نفس المرجع السابق، ص 62-63 )

تلعب المهارات الحركية دورا هاما في نجاح الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة سواء في أداء نشاطه المدرسي أو في لعبه مع غيره من الأطفال لذلك فإن الطفل الذي يكون نموه الحركي اقل من أقرانه من الأطفال يشعر عادة بالعجز و ضعف، و قد ينسحب من الجماعة و يتكون لديه اتجاهات سلبية نحو نفسه و نحو الحياة الاجتماعية، و حين تنهياً للطفل الفرصة فإنه يشارك في النشاط الحركي بمختلف أنواعه و نظرا لنشاط الطفل الزائد و عدم استقراره، فلا يستطيع في بداية هذه المرحلة الاستمرار في عمل لمدة طويلة، و إن كانت الحاجة ملحة لتنظيم أوقات الطفل له و توزيعها بين الراحة و اللعب لرغبة الطفل في اللعب المستمر و بذل النشاط .

و تظهر الفروق بين الجنسين في بعض المهارات الحركية فتتميز الذكور بالحركات العنيفة كالجري و لعب الكرة، و الإناث تتميز بالمهارات الدقيقة كالخياطة و الرسم ، " و قد أشارت دراسة ( كراتي Cratty ) على أن البنات يتفوقن على الأولاد في القفز على قدم واحدة فوق مربعات مرسومة على الأرض، و ان الخصائص الحركية البسيطة و المركبة تختلف إلى

المدى الذي يتطلب من أطفل أداء حركات مستقيمة دقيقة، أو حركات متجهة إلى أعلى، أو حركات عريضة طويلة، فالأولاد ما بين 6-12 سنة يتفوقون على البنات في ذلك، في حين أن البنات تبدو أحسن من الأولاد في الوثب و الرقص و التي تتطلب منهن الدقة و الاتساق في أداء الحركات".

ينمو الجهاز العضلي للطفل نموا كبيرا خلال هذه المرحلة، فتبلغ عضلات الطفل في سن الثانية عشر ضعف وزنها و قوتها في سن السادسة، و لذا يكون الأطفال في بداية هذه المرحلة ضعيفي القدرة على أداء الأعمال التي تتطلب توافق عصبيا دقيقا. ( نفس المرجع السابق.

2018، ص 63-

خلاصة الفصل:

في نهاية هذا الفصل نستنتج أن الأنشطة و المهارات البسيطة تمكن الطفل من القدرة على معالجة المعلومات الواردة عن طريق الحواس و استخدامها لاستجابات حركية هادفة، لهذا يجب مراعاة برامج الأطفال و بالخصوص البرامج التربوية الحسية - الحركية.



# الفصل الخامس: عرض النتائج و مناقشتها

❖ تمهيد

❖ عرض نتائج المقابلة.

❖ عرض نتائج الملاحظة.

❖ عرض و تحليل نتائج اختبار الذكاء ( اختبار رسم الرجل).

❖ عرض و تحليل نتائج اختبار شوفري ميلر ( القياس القبلي).

❖ سيرورة تطبيق الأنشطة و التمارين الحس - حركية.

❖ عرض و تحليل نتائج اختبار شوفري ميلر ( القياس البعدي).

❖ مقارنة و تحليل نتائج الاختبار القبلي و البعدي.

❖ الاستنتاج العام.

**تمهيد:**

بعد التطرق للجانب النظري الذي يحتاج إلى جانب ميداني ليتم التأكد من الفرضيات أو نفيها بفضل ما يحمله الفصل المنهجي من أهمية في تحديد قدرة الباحث و قدرة أدواته البحثية في الوصول إلى نتائج اقرب للمصداقية العلمية، و من خلال هذا الفصل حاولت الوصول إلى معرفة و تحديد النهج و الأدوات المستعملة في هذا البحث و الإطار الزمني و المكاني لها، و إلى عينة البحث.

**1. الدراسة الاستطلاعية:**

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة مهمة في كل بحث علمي و أساسا جوهريا لبنائه، وعامل مهم في نجاحه، فهي تعد من المراحل الأولى لكل دراسة علمية محددة بإشكالية معينة، حيث تساعد الباحث على اكتشاف طريقة البحث و التأكد من صحة توافق المنهج المختار للدراسة مع متغيراتها، و من أهدافها:

- أ. تحديد الموضوع و ضبطه ضبطا صحيحا، و معرفة مدى ملائمة لمجتمع الدراسة.
- ب. دراسة الخصائص السيكومترية لأدوات البحث.
- ت. الاطلاع على مكان تطبيق الاختبارات و برامج التأهيل الحس الحركي .
- ث. اختيار العينة للقيام بالدراسة الأساسية.

و لتحقيق الأهداف السابقة قمت بالخطوات التالية:

- اللجوء إلى إدارة القسم - قسم الارطفونيا - من اجل اخذ وثيقة تسهيل مهام القيام بالدراسة الميدانية.
  - الاتصال بمدير المؤسسة الاستشفائية " زيان محمد الكبير " و ذلك من اجل الموافقة على القيام بهذه البحث و إعطائي وثيقة أخرى تسمح لي بمباشرة الدراسة الميدانية.
  - مقابلة المختص الارطفوني و متابعة عمله عن قرب أثناء تعامله مع الحالات و مناقشته لمعرفة رأيه.
  - التحدث مع الحالات و محاولة التعرف على المشاكل التي يعانون منها لاختيار العينة المناسبة للدراسة.
  - تجريب فعالية أدوات البحث المستعملة و اكتساب معرفة أولية حول مجموعة البحث.
- دامت الدراسة الميدانية ( من 14 مارس إلى 31 ماي ) لم أواجه أي صعوبات داخل المؤسسة بل تلقيت كل التسهيلات و التعاون من كل فرد داخل المؤسسة.

## 2. منهج الدراسة:

إن البحث العلمي لا يمكن أن يقوم بدون منهج واضح يساعد على القيام بالدراسة و تشخيص مشكلة موضوع البحث لمعرفة جوانبها و تحليل أبعادها و مسبباتها، و الكشف عن حركة تأثيراتها المتبادلة مع الظواهر المحيطة بها، كل هذا بهدف التوصل إلى حلول و نتائج محددة يمكن تطبيقها و تعميمها. و هناك عدة أنواع من المناهج العلمية، حيث أن طبيعة الدراسة و نوع المشكلة هي التي تحدد المنهج المتبع في الدراسة، و من هنا فان المنهج الأنسب لدراستنا هو " منهج دراسة حالة " و هو عبارة عن أسلوب لجمع المعلومات عن تاريخ الحالة في مرحلة معينة أو في جميع المراحل التي مرت بها الحالة باستخدام وسائل مختلف و يهدف هذا المنهج إلى تشخيص المشكلات و تحديد طبيعتها و أسبابها و التخطيط للخدمات الإرشادية اللازمة . ( الميجي، 2001، ص 33)

وبالتالي فان منهج دراسة حالة هو المنهج الأنسب، و ذلك لما تتطلبه هذه الدراسة من استخدام أدوات و وسائل لجمع المعلومات و تحليلها بهدف اختبار الفرضيات و كذلك طلبا للدقة في النتائج التي نريد التوصل إليها.

## 3. الدراسة الأساسية:

### (1) عينة الدراسة:

تشمل دراستنا لموضوع هذا البحث على عينة واحدة ذات خمس سنوات، أما الجنس لم يعطى له أهمية، و تم اختيارها بأسلوب غير عشوائي و بطريقة العينة القصدية، و تم انتقاؤها وفق المعايير التالية:

- عدم وجود أي إصابة حسية حركية عصبية أو عضوية.
- عدم وجود إعاقة ذهنية .

- تكون حالة تعاني من تأخر اللغوي.

- يكون سن خمسة سنوات لان هذا هو السن الأنسب لدراسة التأخر اللغوي.

## (2) حدود الدراسة:

### • الحدود المكانية:

تم إجراء البحث في المؤسسة الاستشفائية العمومية " زيان محمد الكبير " التي تقع وسط بلدية المشرية ولاية النعامة، بالقرب من ثانوية " عزوزي محمد " تحيط بالمؤسسة مساكن و محلات تجارية، و هي قريبة من الطريق الوطني رقم 06.

تعتبر هذه المؤسسة حديثة النشأة، حيث بنيت سنة 2005 و تقدر مساحتها ب 10520م، و تتكون من طابقين: الطابق الأرضي به: كل ما يخص الصحة من أطباء مخابر

أما الطابق العلوي به: كل ما يخص الإدارة .

### • الحدود الزمنية:

تم إجراء الدراسة في الفترة الزمنية الممتدة من 14 مارس 2021 إلى 31 ماي 2021 .

## (3) أدوات الدراسة:

تتمثل أدوات الدراسة في كل من المقابلة و الملاحظة و الاختبارات .

### 1.3- المقابلة:

تعتبر المقابلة من أهم الأساليب و الطرق التي يستعملها الباحث في دراسته الميدانية، و قد استخدمت المقابلة كأداة علمية لجمع البيانات و المعلومات و ذلك عن طريق الحوار

بيني و بين أولياء الحالة، و الهدف من ذلك هو جمع معلومات شخصية حول الحالة و السيرة الذاتية و كيفية ظهور الاضطراب.

### 2.3- الملاحظة:

تعتبر الملاحظة عملية مراقبة أو مشاهدة مقصودة للظواهر و المشكلات و الأحداث و متابعة سيرها و اتجاهاتها و علاقاتها بأسلوب علمي منظم و مخطط هادف بقصد التفسير و تحديد العلاقات بين المتغيرات و التنبؤ بسلوك الظاهرة. فالملاحظة المباشرة لسلوك قيد الدراسة تعتبر أفضل التقنيات في تحديد المشكلات الجذرية بالبحث العلمي، كما أنها تزود الباحث بالمعلومات الواقعية و الصادقة عن هذه المشكلات. فقد استخدمت في هذه الدراسة الملاحظة كأداة عملية لملاحظة السلوكيات التي يبديها الطفل أثناء كلامه و حركاته و كذلك استعملتها كوسيلة لجمع البيانات.

### 3.3- الاختبارات المطبقة:

✓ اختبار رسم الرجل: " لجدوناف فلورانس لقياس الذكاء لدى الأطفال "

#### 1- تعريف الاختبار:

وضعت هذا الاختبار العالمية فلورانس جودناف في عام 1926، وهو اختبار أدائي غير لفظي لقياس الذكاء و القدرات العقلية للأعمار ما بين الثالثة و الخامسة عشر، يعتبر اختبار رسم الرجل من الاختبارات الشائعة و المشهورة لقياس ذكاء الأطفال من رسوماتهم، نتيجة لما يقدمه من نتائج صحيحة و دقيقة، فبالمقارنة مع الاختبارات الأخرى لقياس الذكاء وجد أن معامل الارتباط بينهما كان عالي.

#### 2- أدوات الاختبار:

- قلم رصاص، مبري جيدا.
- ورقة بيضاء غير رقيقة و غير سريعة التمزق.

- ممحاة يستخدمها الطفل عند الحاجة.

### 3- تعليمية الاختبار:

على الورقة أمامك سوف ترسم رجلا، جرب أن تقوم برسم أي رجل، ارسم صورة كاملة تبين كل شكل الرجل، اشتهل على مهلك و ارسم بعناية هيا ابدأ الرسم.

### 4- الخصائص السيكومترية لإعداد اختبار جودناف لرسم الرجل:

- الصدق و الثبات: فيما يتعلق بصدق الاختبار قامت الباحثة جودناف في اختيار مفردات الاختبار على أساس تمايز العمر و العلاقة بالدرجة الكلية للاختبار، و الارتباط بدرجات اختبارات الذكاء الجماعية و الصدق المحكي بالارتباط مع المستوى الدراسي فكانت المعاملات الارتباطية تتراوح ما بين 76.0 و 74.0.

- التقنين: تم تقنين الاختبار على أربعة آلاف طفل أمريكي تتراوح أعمارهم ما بين الرابعة و العاشرة و يمثلون مرحلة رياض الأطفال و الصفوف الأربع الأولى من المرحلة الابتدائية على أساس 50 ولد و 50 بنت من كل فرقة دراسية في المناطق الحضرية و الريفية.

### 5- بنود الاختبار:

1- الرأس: أي محاولة لإظهار الرأس حتى و لو كان خاليا من ملامح الوجه و لا تحسب ملامح الوجه إذا لم تكن هناك خطوط للرأس.

2- الساقين: أي محاولة لإظهار الساقين بعددهما الصحيح، باستثناء الحالة التي يكون فيها الرسم جانبيا حيث تظهر في هذه الحالة رجل واحدة.

3- الذراعين: أي محاولة لإظهار الذراعين بعددهما الصحيح، باستثناء الحالة التي يكون فيها الرسم جانبيا حيث تظهر في هذه الحالة ذراع واحدة و لا يعطى الطفل نقطة على رسمه للأصابع ملتصقة بالجذع مباشرة.

4- الجذع: أي محاولة لإظهار الجذع حتى لو كانت برسم خط و في حال كان الجذع ملتصق بالرأس لا يعتبر رقبة بل يحتسب جذع.

- 5- طول الجذع اكبر من عرضه: يقاس بالمليمتر إذا تطلب الأمر في هذه الحالة يجب أن لا يكون الرسم عبارة عن خط.
- 6- ظهور الأكتاف: تصحيح هذه النقطة بدقة و صرامة فيجب أن تكون هناك أكتاف واضحة و لا تحسب الزاوية القائمة أكتافا.
- 7- اتصال الذراعين و الساقين بالجذع مهما كان نوع السيقان و الأذرع المرسومة و عددها فان التصاقها بالجذع يمنح الطفل نقطة.
- 8- اتصال الذراعين و الساقين في الأماكن الصحيحة: في حالة الرسم الجانبي يجب أن يكون الذراع ملتصقا بمنتصف الجذع تحت الرقبة.
- 9- وجود الرقبة: أي أشكال مختلفة على جذع و الرأس يتوسطهما يعتبر رقبة.
- 10- خطوط الرقبة يتماشى مع الرأس أو الجذع أو كلاهما: أي أن تكون متدرجة الاتساع.
- 11- وجود العينين: اغلب أشكال العينين عند الأطفال تكون غريبة و لكن أي محاولة لإظهارهما تعطي نقطة، و ينقط الطفل في حالة الرسم الجانبي على عين واحدة.
- 12- وجود الأنف: أي محاولة لإظهار الأنف تحسب.
- 13- وجود الفم: أي محاولة لإظهار وجود الفم تحسب.
- 14- رسم الفم و الأنف من بعدين: أي أن لا يكونا مجرد خط، و لا يقبل الشكل المستدير أو المربع أو المستطيل للأنف و يشترط رسم خط لفصل الشفتين كي يمنح الطفل نقطة.
- 15- إظهار فتحتي الأنف: أي محاولة لإظهارهما تقبل.
- 16- وجود الشعر: أي محاولة لإظهار الشعر تقبل.
- 17- وجود الشعر في المكان الصحيح: يجب أن يكون في المكان الصحيح من الرأس و أن لا يكون شفافا.
- 18- وجود الملابس: أي محاولة لإظهار الملابس تقبل.



- 19- وجود قطعتين من الملابس: و يشترط أن لا تكون الملابس شفافة تظهر ما تحتها، و ينقط الطفل في حالة رسم الثوب التقليدي.
- 20- خلو الملابس من القطع الشفافة: تصح هذه النقطة بدقة فيجب أن تكون الثياب ساترة لما تحتها تماما فلا يجوز أن تبدو الساق تحت البنطلون مثلا أو الجسم، و يجب وجود الأكمام.
- 21- وجود 4 قطع من الملابس: تعطى هذه النقطة عندما تتوفر 4 قطع فعلا مثل البنطلون و القبعة و السترة و الحذاء و رابطة العنق و الحزام أو حمالات البنطلون ...
- 22- تكامل الزي: يجب أن يكون الزي متكاملا و واضحا و معروفا فلا يعطى الطفل النقطة إذا رسم زيا عاديا مع قبعة شرطي مثلا.
- 23- وجود الأصابع: أي محاولة لإظهار الأصابع تحتسب.
- 24- صحة عدد الأصابع.
- 25- صحة تفاصيل الأصابع: الطول اكبر من العرض + أن تكون واضحة و ليست خطوط.
- 26- صحة رسم الإبهام: تصح هذه النقطة بتشدد فلا يعطى الطفل نقطة إلا إذا كان الإبهام اقصر من بقية الأصابع المسافة بين الإبهام و السبابة اكبر من المسافة بين بقية الأصابع.
- 27- إظهار راحة اليد: يجب أن تكون بادية. لو لاحظ أن بعض الأطفال يرسمون اليدين داخل الجيب في هذه الحالة يعطى الطفل نقطة على كل العناصر السابقة المتعلقة باليدين.
- 28- إظهار مفصل الذراع: مفصل الكتف أو الكوع أو كلاهما.
- 29- إظهار مفصل الساق: مفصل الركبة أو ثنية الفخذ، يظهر في بعض الرسومات ضمور في مكان الركبة يقبل ذلك و يحسب نقطة.

- 30- تتناسب الرأس: أن لا تكون مساحة الرأس اكبر من نصف مساحة الجذع أو اقل من عشر مساحته.
- 31- تتناسب الذراعان: أن تكون الذراعان في طول الجذع أو أكثر قليلا، و أن يكون طول الذراعان اكبر من عرضهما.
- 32- تتناسب الساقان: طول الساقين اقل من طول الجذع و عرضهما اقل من عرض الجذع.
- 33- تتناسب القدمين: يجب أن يكون الرسم من بعدين ( ليس خط )، و يجب أن لا يكون طول القدم اكبر من ارتفاعها، و طول القدم لا يتجاوز ثلث الساق ولا يقل عن عشرها.
- 34- إظهار الذراعين و الساقين من بعدين: ( ليس خطوط ).
- 35- إظهار الكعب: أي محاولة لإظهاره تحسب نقطة.
- 36- التوافق الحركي للرسم بصفة عامة: وضوح خطوط الرسم و تلاقيها بدقة دون كثرة في الفراغات بينها، و تصحح بشيء من التساهل.
- 37- التوافق الحركي لخطوط الذراعين و الساقين: نفس الشروط السابقة.
- 38- يعاد تصحيح نفس النقطة السابقة و لكن بدقة اكبر و يراعى تدرج تلاقي خطوط الرسم.
- 39- توافق خطوط الرأس: تصحح هذه النقطة بدقة و لا بد أن تكون كل خطوط الرأس موجهة و أن يشبه شكل الرأس الشكل الطبيعي.
- 40- التوافق الحركي لخطوط الجذع: مراعاة ما سبق.
- 41- التوافق الحركي لخطوط ملامح الوجه: رسم الفم و الأنف و العينين من بعدين و أن تكون الأعضاء في أماكنها الصحيحة و التناسق الحجمي للأعضاء مهم أيضا.
- 42- وجود الأذنين: أي محاولة لإظهار الأذنين تحتسب.
- 43- إظهار الأذنين في مكانهما الصحيح و بطريقة مناسبة أي أن يكون الرسم مشابهة للأذن.

- 44- إظهار تفاصيل العين من رمش و حاجب.
- 45- إظهار مكون للعين (البؤبؤ).
- 46- إظهار اتجاه النظر.
- 47- إظهار الذقن و الجبهة: أي مساحة فوق العينين تحتسب جبهة و أي مساحة تحت الفم تحتسب ذقن.
- 48- إظهار بروز الذقن.
- 49- الرسم الجانبي الصحيح ( الرأس و القدمان و الجذع بشكل صحيح).
- 50- الرسم الجانبي الخالي من الأخطاء ما عدا العينين<sup>2</sup>.
- 6- معايير تصحيح الاختبار:

تعطى علامة واحد لكل عنصر من عناصر الرسم، العلامة العليا هي 50 و لكن تبوب أولاً في فئتين، فئة (ا) و فئة (ب)، يتم التقييم من بعد لكل فئة على حدة.

**رسوم الفئة (ا):** تشمل هذه الفئة على الرسوم التي يقوم بها الأطفال، ولا سيما الصغار في السن، أو أولئك الذين لم تسمح لهم أوضاعهم المعيشية أو التقليدية بتعاطي الرسم. توضع العلامة في مثل هذه الأحوال على سلم ضيق يتراوح بين الصفر، و العلامة واحد و هناك حالتان:

الرسم المبهم، المشوش، و من صعب أن نتعرف فيه على هيئة تشبه شكل الإنسان، أو انه من خطوط متشابكة متداخلة من غير شكل: العلامة صفر.

الرسم يدل على بعض التحكم في الخطوط، بحيث تظهر أشكال واضحة كالدوائر أو المثلثات، و إن لم تكن تمثل شكل الرجل بشيء: العلامة واحد.

رسوم الفئة (ب): تشمل هذه الفئة جميع الرسوم الأخرى، لكن تشترط وضوح أجزاء الجسم المختلفة، و يجري التصحيح بحسب الطريقة التحليلية المجزأة على أساس العلامة أما القرائن و الشروط التي تساعد في القرار على إعطاء العلامة أو حجبها.

### 7- نتائج الاختبار:

- إذا كانت رسوم الطفل لمجرد خريطات فعمر العقل يقدر ب 3 سنوات و ثلاثة شهور.
- اجمع الدرجات التي تحصل عليها طفلك و قارن بالنتائج التالية:
- درجة واحدة: 39 شهر.
- درجتان: 42 شهر.
- 3 درجات: 45 شهر.
- واصل بإعطاء ثلاث أشهر لكل نقطة مثل 4 درجات يقابلها 48 و هكذا إلى أن تحصل على العمر العقلي بالشهور لطفلك، من خلال عمر طفلك الحقيقي بالشهور و عمره العقلي بالشهور أيضا يمكننا حساب درجة ذكاء الطفل بدقة.

- يتم ذلك بتطبيق معادلة الذكاء المعروفة عند ذوي الاختصاص و هي:

$$( \text{العمر العقلي بالشهور} / \text{العمر الزمني بالشهور} ) \times 100 = \text{معامل الذكاء.}$$

مثلا: إذا حصلنا على 30 درجة لرسم طفل ما و هي تقابل 126 شهرا، إذا العمر العقلي لهذا الطفل هو 126 شهرا، لنفترض أن العمر الحقيقي لهذا الطفل هو 128 شهرا. إذا العمر العقلي اكبر من العمر الزمني و بالتالي الطفل عادي الذكاء و كلما كبر الفرق زاد مستوى الذكاء، لكن هذا لا يكفي سوف نحدد درجة ذكائه بالضبط و يتم ذلك بتطبيق المعادلة السابقة:

$$( 128 / 126 ) \times 100 = 98.43 \text{ و هذا يعطي أن ذكاء الطفل متوسط .}$$

- معامل الذكاء اقل من 80 درجة: ذكاء منخفض.

- معامل الذكاء من 80 إلى 100: ذكاء اعتيادي (متوسط).
  - معامل الذكاء من 100 إلى 140: ذكاء من مرتفع إلى مرتفع جدا.
  - معامل الذكاء اكبر من 140: ذكاء عالي (عبقري) موهوب.
- ✓ اختبار شوفري ميلر: " اختبار اللغة الشفهية "

### 1-تعريف الاختبار:

هو رائز فرنسي ظهر سنة 1975، يطبق على الأطفال الذين يعانون من تأخر لغوي أو اضطراب لغوي، و هو اختبار خاص بتقييم اللغة، و يشمل أربعة مستويات هي " المستوى النطقي، المستوى الفونولوجي، مستوى التعبير، مستوى الفهم " و هذه المستويات تأتي على شكل 16 مهمة أثناء إجراء الاختبار، كما انه خاص بفئتين عمريتين هما الفئة الأولى من 4 إلى 5 سنوات، و الثانية من 6 إلى 8 سنوات، أما فيما يخص المهمات التي تم اختيارها لتساير موضوع الدراسة تتمثل في التسمية و التعيين.

### 2-أجزاء الاختبارات المستعملة:

- بند التسمية: تحتوي هذه المهمة على 36 صورة، مقتبسة من كتاب لصاحبه " Père - caster" إضافة إلى صورتين تمثلان أصبعا واحدا و انف، بحيث نقدم الصورة و نطلب منه تسميتها واحدة تلو الأخرى.
- بند التعيين: هذه المهمة تحتوي على كلمتين تعبران عن جزءان من الجسم ( الرجل و الذقن)، حيث يعينهما الطفل على جسمه أو على دمية، كما تتضمن سلسلة من الصور مقتبسة أيضا من كتاب " imagier du père - caster "، و هي تتمثل في 28 صورة مقسمة على ستة مجموعات، و في كل مجموعة نجد فيها صورة غير مطلوبة للتعين و هي الصورة الفخ ( image piège )، كل صور التعيين و صور التسمية تعبر عن أشياء في محيطنا من حيوانات، فواكه ، أطعمة و لوازم منزلية.

### 3- طريقة إجراء الاختبار:

- التسمية: نعرض على الحالة الصورة واحدة تلو واحدة، و بعدها الأشياء ثم نقول التعليمية التالية: rajhanwari :laktsawar u :quliwasraktsu : سوف اريك صورا و تقول ماذا يوجد في كل صورة، إذا لم يفهم التعليمية نقوم بإعطاء له معلومات مفسرة أكثر عن الصورة، مثلا معلومات عن كيفية الاستعمال و لماذا يستعمل الشيء الموجود داخل الصورة.

#### - طريقة حساب النتائج المتحصل عليها:

النقطة - عدد الكلمات الصحيحة نطقيا / عدد الصور الإجمالي \* 100.

- التعيين: بالنسبة لأجزاء الجسم نطلب منه كما يلي: ارني ذقنك، ارني...، أما بالنسبة لسلسلة الصور المقسمة على ست مجموعات نقوم بعرضها على الحالة كما يلي: مثلا المجموعة الأولى أمام الحالة بما فيها الصورة الفخ و نطلب منه تعين الصورة الموجودة كلها ما عدا الصورة الفخ، بهذه الطريقة ارني المدفأة، الفنجان، ... ، تكون التعليمية هكذا: fmlih w warili was tasma :su.

#### - طريقة حساب النتائج المتحصل عليها:

النقطة - عدد الكلمات الصحيحة نطقيا / عدد الصور الإجمالي \* 100.

### 4-التنقيط:

النقطة - عدد الكلمات الصحيحة نطقيا / عدد الصور الإجمالي \* 100.

| البند/ الإجابة | صحيحة | تقريبية | خاطئة |
|----------------|-------|---------|-------|
| التسمية        | 02ن   | 01ن     | 00ن   |
| التعيين        | 04ن   | 00ن     | 00ن   |

### 4.3- الأنشطة و التمارين الحسية الحركية :

تم إعداد هذه الأنشطة و التمارين في ضوء الأسس العلمية لمجموعة من المصادر و البرامج و المراجع و البحوث في مجال التربية الخاصة الراجعة لدكتور نعمات عبد المجيد موسى و عماد السعداني ، حيث تضمنت هذه التمارين وحدات أو محاور تعليمية اشتملت على أنشطة حسية و حركية متنوعة، روعي في اختيارها الموازنة بين رغبات و ميول الأطفال و متطلبات نموهم ، و اجتهادا من المختص الارطفوني أضاف عناصر في هذه البرامج لتنمية اللغة عند الطفل.

#### - الهدف من الأنشطة و التمارين:

- تنمية الرصيد اللغوي.
  - تنمية الوعي الجسمي.
  - تنمية التنظيم المكاني و الزماني.
  - اكتساب الجانبية.
  - تعزيز الحركات العامة و الدقيقة.
- استغرق تطبيق التمارين مدة شهرين و تم توزيع الحصص على مدى (06) أسابيع بمعدل (3-4) حصص كل أسبوع.

#### - محتوى الأنشطة و التمارين:

#### ✚ المحور الأول: مفاهيم جسمانية و مكانية.

- تمرين 01: تحديد أجزاء الجسم.
- الأدوات المستخدمة: دمية، مرآة.
- الكفاءة المستهدفة:

1- أن يميز الطفل بين أجزاء جسمه ( الرأس، الجذع، اليدين، الرجلان، العينان، الأنف، الأذنان، الفم، أصابع الرجل، أصابع اليدين ).

2- اكتساب الطفل مفاهيم أعضاء الجسم .

- الإجراءات:

يقوم المختص بتعريف الطفل على كامل أعضاء جسمه من الكل إلى الجزء أو العكس. يطلب المختص من الطفل أن يشير إلى أجزاء الجسم و كذا أن يسميها في جسم الدمية. يطلب المختص من الطفل أن يشير و أن يسمي الجزء المطلوب من جسمه مقابل المرآة.

- تمرين 02: المجال و الاتجاهات.

- الأدوات المستخدمة: مكعب.

- الكفاءة المستهدفة:

1- أن يميز الطفل بين الاتجاهات التالية : ( أمام، خلف، أعلى، أسفل، بجانب ) .

2- اكتساب الطفل مفهوم الأشكال.

- الإجراءات :

يطلب المختص من الطفل وضع المكعب أمام الطاولة، خلف الطاولة ، تحت الطاولة، أعلى الطاولة و بجانب الطاولة، يمكن استبدال المكعب بشكل آخر كي لا يمل الطفل.

- تمرين 03: اليمين و اليسار.

- الأدوات المستخدمة: قلم رصاص، إسوارة ، مسطرة.

- الكفاءة المستهدفة: اكتساب مفهوم الجانبية ( يمين / يسار).

- الإجراءات:

يضع المختص في الأول اسوارة على يد و رجل الطفل اليمنى على خلاف اليد و الرجل اليسرى لتسهيل التفريق بينهما.



يضع المختص قلم رصاص في يد الطفل اليمنى و المسطرة في يده اليسرى، و يخبره بان يدك اليمنى هي التي فيها قلم الرصاص و يدك اليسرى فيها المسطرة.

ثم يطلب منه القيام ببعض التعليمات:

ارفع يدك اليسرى التي فيها مسطرة.

خفض يدك اليمنى التي فيها قلم الرصاص.

### ✚ المحور الثاني: المفاهيم الزمانية.

- التمرين 01: تعاقب الأحداث و تسلسلها.

- الأدوات المستخدمة: قلم / مسطرة.

- الكفاءة المستهدفة: اكتساب الطفل مفاهيم تعاقب الأحداث: قبل، بعد، أثناء.

- الإجراءات:

يتم تعلم الطفل المفاهيم الخاصة بتعاقب الأحداث ( قبل، بعد، أثناء...)، و ذلك من خلال

النشاطات اليومية للطفل: أوقات الغذاء، فطور، أوقات الراحة، أيام العمل.

يطلب المختص من الطفل على إمساك قلم و مسطرة، و يطلب منه وضع القلم أولاً و بعده المسطرة.

- التمرين 02: اللعب الرمزي و التخيل.

- الأدوات المستخدمة: صور.

- الكفاءة المستهدفة: اكتساب مفهوم السرعة و البطء، اللعب الرمزي، التسلسل الزمني

النطقي، تنمية القدرة على اللغة و الفهم.

- الإجراءات:

يطلب المختص من الطفل أن يجلس على الأرض و يتخيل نفسه على دراجة و يحاول أن يحرك رجله و كأنه يدوس على دواليها محافظا في ذلك على توازنه، مرة بسرعة و مرة ببطء.

يحضر المختص مجموعة من الصور التي تدل على أوقات الأكل ( صورة لفطور الصباح، صورة لوجبة الغداء، عشاء) ثم يطلب من الطفل أن يسلسل له الأحداث عن طريق هذه الصور، بعدها يسأل المختص الطفل، متى نشرب الحليب؟ ... هكذا.

### ✚ المحور الثالث: الحركات العامة.

- تمرين 01 : المشي .
- الأدوات المستخدمة: أشرطة بطول ثمانية أقدام مختلفة الألوان.
- الكفاءات المستهدفة:
- 1- التحكم أكثر بمهارات المشي.
- 2- التحكم بالقدمين و استعمالها ( التبادل بين القدم اليمنى و اليسرى ).
- 3- اكتساب الطفل مفهوم الألوان .
- الإجراءات: يضع المختص الأشرطة على الأرض بشكل مستقيم و يطلب منه المشي على لون محدد.

يضع المختص الأشرطة على الأرض بشكل منحرف و يطلب منه المشي على لون آخر.

- تمرين 02: القفز .
- الأدوات المستخدمة: دوائر ملونة.
- الكفاءات المستهدفة:
- 1- التحكم اثر بمهارات القفز .
- 2- اكتساب الطفل مفهوم الألوان.
- الإجراءات : يضع المختص الدوائر على الأرض و يطلب منه القفز وسط لون محدد .

✚ المحور الرابع: المهارات اللمسية.

- تمرين 01: الاستشارة اللمسية.

- الأدوات المستخدمة: سطوح صلبة و طرية، قطعة قماش (جافة، رطبة، مبللة)، قارورة ماء ( باردة، ساخنة، دافئة)، مكعبات ثلج، وعاء به ماء.

- الكفاءة المستهدفة: تعرف على ملمس ناعم/ خشن، ملمس جاف/ مبلل، صلب/ طري، ساخن/ بارد.

- الإجراءات :

نضع أمام الطفل شيئان احدهما ذا ملمس ناعم و الآخر خشن و يطلب من الطفل أن يتلمسهما ثم يحدد الفرق بينهما من حيث اللمس.

نضع أمام الطفل مجموعة من الملابس الناعمة و الخشنة، و يطلب منه تصنيفها. نفس الشيء بالنسبة للأشياء الصلبة و الطرية، ثم نضع أمام الطفل مجموعة من الأشياء و يطلب منه ترتيبها من الصلب للأقل صلابة و العكس.

نضع أمام الطفل قطعة قماش جافة ثم ندعه يتحسسها بعدها نطلب منه وضعها في وعاء به ماء، و نجعله يتحسسها و هي مبللة، ثم يقوم بعصرها إلى أن تصبح رطبة يمكن استبدال قطعة القماش بقطعة اسفنجية.

نضع أمام الطفل قارورة ماء بارد، ساخن، دافئ و يطلب منه أن يتحسس كل واحد منها على حدى، ثم يطلب منه المقارنة بينهما والتميز بينهما.

- تمرين 02: التميز اللمسي.

- الأدوات المستخدمة:

أشكال هندسية مختلفة من الكرتون، الخشب، بلاستيك.

أنواع مختلفة من الفواكه، مجسمات لحيوانات.

أشياء بأحجام مختلفة ( خرز، مكعبات، أشكال هندسية).

**– الكفاءة المستهدفة:**

تمييز اللمس لأشكال الهندسية و التفريق بينهما.

استيعاب لمسي لأشكال الفواكه و ملمسها.

استيعاب لمسي لأشكال الحيوانات .

التفريق بين ملمس مختلف المواد: كرتون، خشب، بلاستيك و أحجامها.

**– الإجراءات:**

يقوم المختص بتقديم الأشكال الهندسية للطفل كل شكل على حدى ثم يترك له المجال

لتلمس الأشكال و معرفة قوامها سواء كانت من كرتون أو خشب أو بلاستيك.

يقدم المختص للطفل مجموعة من الفواكه لكي يلمسها بيده و يطلب منه التعرف عليها و

يطلب منه كذلك معرفة نوع ملمسها، رطب، خشن، ناعم...

يقدم المختص للطفل مجموعة من مجسمات حيوانات مختلفة ذات فراء أو شعر أو وبر... و

يطلب منه ذكر اسم كل منها و معرفة ملمس جلدها.

يعرض المختص على طفل أشياء مختلفة وبأحجام مختلفة ( خرز، مكعبات، كرات...) و

يطلب منه أن يصنفها إلى أحجام على أساس ملمسها.

### خلاصة الفصل:

إن كل ما تم تطرق إليه في هذا الفصل هو التعريف بالمنهج المتبع في هذه الدراسة و سبب اختياره، و الدراسة الاستطلاعية، و عرض الدراسة الأساسية المتمثلة في التعريف بعينة الدراسة و حدودها المتمثلة في الحدود الزمانية و المكانية.

كما سعينا من خلال هذا الفصل إلى تعريف القارئ بأداة البحث و المتمثلة في اختيار رسم الرجل لجدوناف و اختبار اللغة الشفهية لشوفري ميلر بالإضافة إلى الأنشطة و التمارين الحس حركية، كل هذا من أجل استبعاد جميع الصعوبات و العراقيل التي من الممكن أن تؤثر على صحة النتائج، و سعيا للوصول إلى إجراءات أكثر شمولية و دقة.

## الفصل السادس: عرض النتائج ومناقشتها

- ❖ تمهيد
- ❖ عرض نتائج المقابلة
- ❖ عرض نتائج الملاحظة
- ❖ عرض و تحليل نتائج اختبار الذكاء ( اختبار رسم الرجل )
- ❖ عرض و تحليل نتائج اختبار شوفري ميلر ( القياس القبلي )
- ❖ سيرورة تطبيق الأنشطة و التمارين الحس حركية
- ❖ عرض و تحليل نتائج اختبار شوفري ميلر ( القياس البعدي )
- ❖ مقارنة و تحليل نتائج الاختبار القبلي و البعدي
- ❖ مناقشة وتفسير النتائج في ضوء الفرضية العامة
- ❖ الاستنتاج العام

**تمهيد:**

يعتبر هذا الفصل ثمرة جهود الباحث و تتويجا لمساعي الدراسة، إذ يتمكن الباحث من إصدار أحكام مؤسسة على مدى صحة أو خطأ الفرضية المصاغة في بداية البحث، فالباحث يهتدي إلى نتائج اعتمادا على الإجراءات الميدانية التي مر بها سابقا ليصل إلى استنتاجات علمية حقيقية تكون جديرة بتنفيذ أو إثبات فرضية الدراسة.

**1. عرض نتائج المقابلة:**

الاسم: م

اللقب: ب

الجنس: ذكر

تاريخ و مكان الازدياد: 2016/04/08 بالمشربية ولاية النعامة.

الرتبة بين الإخوة: 1/ 2.

الحالة العائلية: سن الأب: 36، سن الأم: 29.

زواج أقارب: لا.

| المستوى | الأم | الأب |
|---------|------|------|
| أمي     |      |      |
| ابتدائي |      |      |
| متوسط   |      |      |
| ثانوي   |      | ×    |
| جامعي   | ×    |      |

الجدول رقم (02): يوضح مستوى الأسرة



| المهنة    | الأم | الأب |
|-----------|------|------|
| عامل      |      |      |
| موظف      |      |      |
| تاجر      |      | ×    |
| عاطل      | ×    |      |
| إطار عالي |      |      |

الجدول رقم (03): يوضح مهنة الوالدين

اللغة المتكلم بها في البيت:

|                  |   |
|------------------|---|
| دارجة            | × |
| أمازيغية         |   |
| فصحى             |   |
| دارجة - أمازيغية |   |
| دارجة - فرنسية   |   |

الجدول رقم (04): يوضح اللغة المتكلمة في البيت

ظروف المعيشية: شقة: × ، منزل كبير: ، شيء آخر: .

السوابق العائلية:

سوابق الأم (ظروف الحمل): نعم لا

هل تناولت أدوية

هل تعرضت لصدمة عاطفية

|                                     |                                     |                         |
|-------------------------------------|-------------------------------------|-------------------------|
| <input type="checkbox"/>            | <input checked="" type="checkbox"/> | هل تعرضت لصدمة نفسية    |
| <input checked="" type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/>            | هل فقدت مولود من قبل    |
| <input type="checkbox"/>            | <input checked="" type="checkbox"/> | هل هناك رغبة في الحمل   |
| <input type="checkbox"/>            | <input checked="" type="checkbox"/> | هل كانت الولادة طبيعية. |

الرضاعة: اصطناعية.

سوابق الطفل: نعم لا

|                                     |                                     |                           |
|-------------------------------------|-------------------------------------|---------------------------|
| <input checked="" type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/>            | هل حدث اختناق عند الولادة |
| <input type="checkbox"/>            | <input checked="" type="checkbox"/> | سوابق مرضية               |

أثناء الشهر التاسع تعرض الطفل لارتفاع في درجة الحرارة مع ضيق في التنفس حيث دخل المستشفى لمدة أسبوع.

تطور الطفل:

تطور النمو النفسو حركي :

الجلوس: متأخر.

المشي: متأخر.

الحبو: متأخر.

الأكل: عادي.

اليد المستعملة: اليمنى.

تطور الحواس:

السمع: نعم لا

هل يعاني من مشكل في الأذن  نعم  لا

هل يستجيب عندما تتأديه  نعم  لا

هل يردد الكلام الذي يسمعه أو يتعلمه  نعم  لا

البصر: نعم لا

هل يعاني من مشكلة بصرية  نعم  لا

هل يجذب نظره ألوان معينة  نعم  لا

هل يعاني من صعوبة في تركيز  نعم  لا

اللمس و الشم: نعم لا

هل يميل إلى لمس الأشياء الناعمة  نعم  لا

هل يقوم بلمس الأشياء الخشنة  نعم  لا

هل يميز الروائح المختلفة  نعم  لا

هل يستجيب للمس الأشياء المختلفة  نعم  لا

| لا                                  | نعم                                 | التطور الاجتماعي و العاطفي:    |
|-------------------------------------|-------------------------------------|--------------------------------|
| <input checked="" type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/>            | هل تعرض الطفل للانفصال عن أمه  |
| <input type="checkbox"/>            | <input checked="" type="checkbox"/> | علاقة الطفل مع أمه و أبيه حسنة |
| <input type="checkbox"/>            | <input checked="" type="checkbox"/> | علاقة الطفل مع إخوته حسنة      |

### سلوك الطفل مع العائلة:

مع الوالدين: تدليل وحماية زائدة من طرف الوالدين.

مع الإخوة: حسنة.

مع الجيران: لا يحتك كثيرا مع الجيران.

### تحليل المعطيات:

لقد عاشت الأم أثناء فترة الحمل صدمة نفسية و عاطفية إثر وفاة والدتها، كما أن ولادتها كانت عسيرة حيث خضعت لاستعمال الملقط و هذا هو السبب الذي اثر على شكل عيني الطفل و نظره، كما ذكرت الأم أن بسب ارتدائه لنظارات في سن مبكر كانت لا تسمح له باللعب مع الأطفال خشيت أن يتعرض لحادث، و أضافت أنها لاحظت تأخره في اللغة حتى سن 3 سنوات و نصف و ذلك بعد ملاحظة ابن الجار الذي من نفس سنه انه يتكلم بطلاقة و يكون جمل مفيدة، لهذا السبب قررت إدماجه في الروضة لكي يتحسن قليلا، و بعد دمجها في روضة بدا بتسمية بعض الأشياء و هذه سنة هو في تحضيري اكتسب بعض المفاهيم ، بعض حروف و بعض الألوان لكن لغة الحوار غير موجودة.

## 2. عرض نتائج الملاحظة:

| الجانبية                 | نعم | لا | قليلا |
|--------------------------|-----|----|-------|
| هو يميني                 | ×   |    |       |
| هو يساري                 |     | ×  |       |
| يستعمل اليدين معا        | ×   |    |       |
| يفرق بين اليمين و اليسار |     |    | ×     |

الجدول رقم (05): يوضح الجانبية

| الأطوال و الأحجام       | نعم | لا | قليلا |
|-------------------------|-----|----|-------|
| يفرق بين صغير و كبير    |     |    | ×     |
| يفرق بين أطول و اقصر    | ×   |    |       |
| يفرق بين ممتلئ و الفارغ |     |    | ×     |

الجدول رقم (06): يوضح الأطوار والأحجام

| الأبعاد و التنظيم المكاني | نعم | لا | قليلا |
|---------------------------|-----|----|-------|
| يفرق بين البعيد و القريب  |     | ×  |       |
| يفرق بين تحت و فوق        |     |    | ×     |
| يفرق بين أمام و وراء      |     |    | ×     |

الجدول رقم (07): يوضح الأبعاد والتنظيم المكاني

| قليلًا | لا | نعم | الخطوط و الأشكال                 |
|--------|----|-----|----------------------------------|
| ×      |    |     | يعرف الأشكال مربع - مثلث - دائرة |
|        | ×  |     | يعرف الخط المستقيم               |
|        | ×  |     | يعرف الخط المنكسر                |
|        | ×  |     | يعرف الخط المائل                 |

الجدول رقم (08): يوضح الخطوط والأشكال

| قليلًا | لا | نعم | الكلام              |
|--------|----|-----|---------------------|
| ×      |    |     | مفهوم               |
|        |    | ×   | توجد اضطرابات نطقية |
|        | ×  |     | توجد اضطرابات صوتية |
|        | ×  |     | تأتأة               |

الجدول رقم (09): يوضح الكلام

| قليلًا | لا | نعم | القراءة و الكتابة                   |
|--------|----|-----|-------------------------------------|
|        |    | ×   | يعرف بعض الحروف                     |
| ×      |    |     | يستطيع التفريق بين الحروف المتشابهة |
|        | ×  |     | يكتب بعض الحروف                     |
|        |    | ×   | خريشة                               |

الجدول رقم (10): يوضح القراءة والكتابة

3. عرض و تحليل نتائج اختبار الذكاء ( اختبار رسم الرجل ) :

1. التحليل الكمي:

|   |    |   |    |   |    |   |    |   |    |   |    |   |    |   |    |   |    |   |   |
|---|----|---|----|---|----|---|----|---|----|---|----|---|----|---|----|---|----|---|---|
| 0 | 46 | 0 | 41 | 0 | 36 | 0 | 31 | 0 | 26 | 0 | 21 | 1 | 16 | 1 | 11 | 0 | 6  | 1 | 1 |
| 0 | 47 | 1 | 42 | 0 | 37 | 0 | 32 | 0 | 27 | 0 | 22 | 1 | 17 | 1 | 12 | 0 | 7  | 1 | 2 |
| 1 | 48 | 0 | 43 | 0 | 38 | 0 | 33 | 0 | 28 | 0 | 23 | 0 | 18 | 0 | 13 | 0 | 8  | 1 | 3 |
| 0 | 49 | 0 | 44 | 0 | 39 | 0 | 34 | 0 | 29 | 1 | 24 | 0 | 19 | 0 | 14 | 0 | 9  | 0 | 4 |
| 0 | 50 | 0 | 45 | 0 | 40 | 0 | 35 | 0 | 30 | 0 | 25 | 0 | 20 | 1 | 15 | 0 | 10 | 0 | 5 |

الجدول رقم (11): يوضح نتائج اختبار الذكاء.

- عدد العناصر الصحيحة: 13 من 50، أي أن الدرجة 13 يقابلها 63 شهر (العمر العقلي) حسب الجدول المعياري للاختبار و عمر الطفل هو 05سنوات أي 59 شهرا.
- حاصل الذكاء =  $59/63 = 100 \times 1,06 = 106$ .

## 2. التحليل الكيفي:

لقد انحصرت درجات الذكاء بين 90 - 110 التي تؤكد أن عينة الدراسة تتمتع بذكاء متوسط و أن هناك علاقة وطيدة بين عامل ذكاء و تعلم اللغة و هذا حسب الدراسات السابقة.



## 4. عرض و تحليل نتائج اختبار شوفري ميلر ( القياس القبلي):

## • نتائج اختبار التسمية:

## 1. التحليل الكمي:

| العلامة | الإنتاج اللغوي | الصورة     | العلامة | الإنتاج اللغوي | الصورة     |
|---------|----------------|------------|---------|----------------|------------|
| 00      | /              | [mraja]    | 02      | [ tabla ]      | [ tabla]   |
| 00      | /              | [malh]     | 00      | /              | [ arneb]   |
| 02      | [nifi]         | [ nif ]    | 01      | [ momo ]       | [ bébé]    |
| 00      | /              | [lham ]    | 01      | [ εane ]       | [tonobil]  |
| 00      | /              | [mul]      | 00      | /              | [roda]     |
| 00      | /              | [duda ]    | 02      | [banana]       | [banana]   |
| 01      | [dawe]         | [lamba]    | 00      | /              | [mus]      |
| 00      | /              | [koksineɛ] | 00      | /              | [popija]   |
| 00      | /              | [εajn]     | 00      | /              | [dar]      |
| 00      | /              | [basla]    | 02      | [omağa]        | [formağ]   |
| 00      | /              | [kašir]    | 02      | [kursi]        | [kursi]    |
| 00      | /              | [balot]    | 00      | /              | [tawa]     |
| 00      | /              | [qarza]    | 00      | /              | [šağra]    |
| 00      | /              | [maqla]    | 01      | [nawe]         | [paraplwi] |

|    |       |          |    |          |          |
|----|-------|----------|----|----------|----------|
| 02 | [tas] | [kas]    | 02 | [meftaħ] | [meftaħ] |
| 00 | /     | [tajara] | 00 | /        | [qitar]  |
| 00 | /     | [stiɫo]  | 00 | /        | [ward]   |
| 00 | /     | [mgas]   | 00 | /        | [šbaε]   |
| 00 | /     | [mimħa]  | 00 | /        | [pjano]  |
| 18 |       | المجموع  |    |          |          |

الجدول رقم (12): يوضح نتائج اختبار التسمية.

$$0.47 = 38 \div 18$$

$$47 = 100 \times 0.47$$

أي نتائج اختبار التسمية هي 47 بالمئة.

## 2. التحليل الكيفي:

نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها أن الحالة لم تتمكن من تسمية معظم الصور و هذا يدل على فقر رصيدها اللغوي على رغم من أنها كانت تفهم إلا أنها تجد صعوبة كبيرة في إيصال الفكرة، حيث قدرت نسبة نجاح في الاختبار ب 47% .

• نتائج اختبار التعيين:

1. التحليل الكمي:

| العلامة                    | البند  |  |
|----------------------------|--|--|
| 04<br>00                   |  | - أريني:<br>1-رجلك.<br>2-نقنك.   |
| 00<br>00<br>00<br>00<br>00 | ب- نظام تعيين<br>- مدفئة.<br>- مغسلة.<br>- باسينة.<br>- فنجان.<br>- حوض. | أ- نظام التقديم<br>3-باسينة.<br>4-فنجان.<br>5-مغسلة.<br>6-حوض.<br>7-مدفئة. |
| 00<br>00<br>00<br>00<br>00 | - دومينو.<br>- ملح.<br>- مكبر.<br>- أوراق اللعب.<br>- مفتاح قارورة.      | 8-أوراق اللعب.<br>9-مكبر<br>10- دومينو<br>11- مفتاح القارورة<br>12- ملح    |

|    |             |               |
|----|-------------|---------------|
| 00 | - بلوط.     | 13- قوس قوزح. |
| 00 | - مقص.      | 14- سكين.     |
| 00 | - مجذاف.    | 15- مقص.      |
| 00 | - سكين.     | 16- مجذاف.    |
| 00 | - قوس قوزح. | 17- سنجاب.    |
| 00 | - سنجاب.    | 18- بلوط.     |
| 00 | - خنفسة.    | 19- خفاش.     |
| 00 | - مقلاة.    | 20- طاولة.    |
| 04 | - طاولة.    | 21- دودة.     |
| 00 | - خفاش.     | 22- خنفسة.    |
| 00 | - دودة.     | 23- مقلاة.    |
| 00 | - حنفية.    | 24- قارورة.   |
| 00 | - بصلة.     | 25- مصباح.    |
| 04 | - قارورة.   | 26- حنفية.    |
| 00 | - مصباح.    | 27- حلمة.     |
| 00 | - حلمة.     | 28- بصلة.     |
| 12 |             | المجموع       |

الجدول رقم (13): يوضح نتائج اختبار التعيين.

$$0.42 = 28 \div 12$$

$$42 = 100 \times 0.42$$

أي نتائج اختبار التعيين هي 42 بالمئة.

## 2. التحليل الكيفي:

نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها أن حالة لم تتمكن من الإجابة على كل البنود، حيث قدرت نسبة النجاح ب 42%، وهذا الإخفاق في تعيين يدل على عدم القدرة على التحكم الجيد في هذه الاستراتيجيات.

## 5. سيرورة تطبيق الأنشطة و التمارين الحس - حركية:

تميزت الحالة خلال تطبيقنا للأنشطة و التمارين الحس حركية بالفهم الجيد للتعليمية، حيث أجاد الكثير من النشاطات و تواصلنا معه إلى نتيجة لا بأس بها، كما أن التجاوب معه كان بصورة ممتازة، مما سهل علينا بناء العلاقة معه في ظرف وجيز من الوقت.

حيث تمكن (م) خلال تطبيق التمارين من تسمية و معرفة مختلف أجزاء جسمه، إلا انه وجد صعوبة في تسميتها على جسم الدمية، أما فيما يخص التمارين الخاصة بمجال و الاتجاهات فاستطاع الطفل اكتساب مفهومي أعلى و أسفل بشكل أسهل مقرنة باكتساب مفاهيم الجانب أمام وراء حيث كان هناك خلط بالنسبة له إلا انه مع تكرار التمرين تمكن من النجاح و اكتسب أيضا مفهوم بعض الأشكال.

أما فيما يخص تمارين الجانبية، فكانت نوعا ما صعبة، حيث كان هناك خلط واضح بين المفهومين يمين و يسار، و بالرغم من أننا استغرقنا معه وقت طويل إلا انه لم يكتسب مفهوم الجانبية بشكل جيد.

بالنسبة لتمرين المحور الخاص بالحركات العامة، و المتمثلة في المشي و التوازن و القفز فقد أظهر الطفل تفاعلا كبيرا، فبالإضافة إلى نجاح الطفل في هذه التمارين اكتسب مفهوم جميع الألوان.

في محور المفاهيم الزمنية، على الرغم من أن هذا الأخير من المفاهيم المعقدة نوعا ما بالنسبة للأطفال، إلا انه كان هناك نتيجة لا بأس بها مع (م) بحيث اكتسب المفاهيم قبل و بعد و أثناء من خلال النشاطات اليومية للطفل، أما في التمرين الثاني في هذا المحور الخاص باللعب الرمزي و التخيل فاستوعب نوعا ما الفرق بين المفهومين بسرعة و ببطء.

في محور المهارات اللمسية، اكتسب الطفل مختلف الاستشارات اللمسية و كان مستمتعا في كل الإجراءات بصفتها نشاطات ملموسة تخص مواد مختلفة و أطعمة مختلفة و مجسمات حيوانات.

## 6. عرض و تحليل نتائج اختبار شوفري ميلر ( القياس البعدي):

### • نتائج اختبار التسمية:

#### 1- التحليل الكمي:

| العلامة | الإنتاج اللغوي | الصورة     | العلامة | الإنتاج اللغوي | الصورة    |
|---------|----------------|------------|---------|----------------|-----------|
| 00      | /              | [mraja]    | 02      | [ tabla]       | [ tabla]  |
| 02      | [malh]         | [malh]     | 02      | [ aneb]        | [ arneb]  |
| 02      | [ nifi ]       | [ nif ]    | 01      | [ momo]        | [ bébé]   |
| 00      | /              | [lham ]    | 02      | [loto]         | [tonobil] |
| 00      | /              | [muɛ]      | 00      | /              | [roda]    |
| 02      | [duda ]        | [duda ]    | 02      | [banana]       | [banana]  |
| 01      | [dawe ]        | [lamba]    | 00      | /              | [mus]     |
| 00      | /              | [koksineɛ] | 00      | /              | [popija]  |
| 00      | /              | [ɛajn]     | 00      | /              | [dar]     |
| 00      | /              | [basla]    | 02      | [fomağa]       | [formağ]  |
| 00      | /              | [kašir]    | 02      | [kursi]        | [kursi]   |
| 00      | /              | [baɛot]    | 00      | /              | [tawa]    |

|    |         |          |    |          |            |
|----|---------|----------|----|----------|------------|
| 00 | /       | [qarza]  | 00 | /        | [šağra]    |
| 00 | /       | [maqla]  | 01 | [nawe]   | [paraplwi] |
| 02 | [tas]   | [kas]    | 02 | [meftaħ] | [meftaħ]   |
| 00 | /       | [tajara] | 00 | /        | [qitar]    |
| 02 | [stilo] | [stilo]  | 00 | /        | [ward]     |
| 00 | /       | [mgas]   | 01 | [e:di]   | [šbaε]     |
| 00 | /       | [mimħa]  | 00 | /        | [pjano]    |
| 28 | المجموع |          |    |          |            |

الجدول رقم (14): يوضح نتائج اختبار التسمية.

$$0.73 = 38 \div 28$$

$$73 = 100 \times 0.73$$

أي نتائج اختبار التسمية هي 73 بالمئة.

## 2- التحليل الكيفي:

نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها في الاختبار البعدي هو تطور حالة و قدرتها على تسمية الصور، حيث قدرت نسبة النجاح ب 73%.



• نتائج اختبار التعيين:

1- التحليل الكمي:

| العلامة | البند              |                 |
|---------|--------------------|-----------------|
| 04      | - أريني:           |                 |
| 04      | 1-رجلك.            |                 |
|         | 2-ذقنك.            |                 |
|         | أ- نظام التقديم    | ب- نظام تعيين   |
| 00      | 3-باسينة.          | - مدفئة.        |
| 00      | 4-فجان.            | -مغسلة.         |
| 00      | 5-مغسلة.           | -باسينة.        |
| 00      | 6-حوض.             | -فجان.          |
| 00      | 7-مدفئة.           | -حوض.           |
| 00      | 8-أوراق اللعب.     | - دومينو.       |
| 00      | 9-مكبر             | - ملح.          |
| 00      | 10- دومينو         | - مكبر.         |
| 00      | 11- مفتاح القارورة | - أوراق اللعب.  |
| 00      | 12- ملح            | - مفتاح قارورة. |

|    |             |               |
|----|-------------|---------------|
| 00 | - بلوط.     | 13- قوس قوزح. |
| 04 | - مقص.      | 14- سكين.     |
| 00 | - مجذاف.    | 15- مقص.      |
| 00 | - سكين.     | 16- مجذاف.    |
| 00 | - قوس قوزح. | 17- سنجاب.    |
| 00 | - سنجاب.    | 18- بلوط.     |
| 00 | - خنفسة.    | 19- خفاش.     |
| 00 | - مقلاة.    | 20- طاولة.    |
| 04 | - طاولة.    | 21- دودة.     |
| 00 | - خفاش.     | 22- خنفسة.    |
| 00 | - دودة.     | 23- مقلاة.    |
| 00 | - حنفية.    | 24- قارورة.   |
| 00 | - بصلة.     | 25- مصباح.    |
| 04 | - قارورة.   | 26- حنفية.    |
| 04 | - مصباح.    | 27- حلمة.     |
| 00 | - حلمة.     | 28- بصلة.     |
| 24 |             | المجموع       |

الجدول رقم (15): يوضح نتائج اختبار التعيين.

$$0.85 = 28 \div 24$$

$$85 = 100 \times 0.85$$

أي نتائج اختبار التعيين هي 85 بالمئة.

## 2- التحليل الكيفي:

نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها أن الحالة أبدت بنتائج جيد، حيث قدرت النتائج ب 85% و هذا راجع للتمارين و الأنشطة التي كان لها دور واضح.

**7. مقارنة و تحليل نتائج الاختبار القبلي و البعدي:**

| اختبار التعيين | اختبار التسمية |                 |
|----------------|----------------|-----------------|
| %42            | %47            | الاختبار القبلي |
| %84            | %73            | الاختبار البعدي |

الجدول رقم (16): يوضح مقارنة النتائج بالنسبة المئوية للحالة.

**التحليل الكمي:**

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة نجاح الحالة في الاختبار القبلي قدرت ب : %47 في اختبار التسمية و في اختبار التعيين قدرت ب: %42، أما بنسبة لنتائج الاختبار البعدي فقدرت ب : %73 في اختبار التسمية و في اختبار التعيين قدرت ب: %84.

**التحليل الكيفي:**

من خلال النتائج المتحصل عليها، في مرحلة القياس القبلي و البعدي فإننا نلاحظ أن الحالة أبدت مردودا أثناء الاختبار البعدي أفضل منه في الاختبار القبلي، و يتضح هذا التحسن على مستوى التعيين مقارنة بالتحسن على مستوى التسمية، و يمكن إرجاع هذا إلى عدة عوامل من بينها، تعود الحالة على مختصة ، و تأثير الايجابي للأنشطة و التمارين المطبقة عليه و ظهر هذا التحسن في الوقت المستغرق لتقديم الإجابة بالإضافة إلى فهم التعليم و القدرة على إتمام الاختبار إلى نهاية ما ترجم لنا ارتفاع النسبة المئوية المسجلة في الاختبار البعدي.

**8. مناقشة و تفسير النتائج في ضوء الفرضية العامة:**

بما أن موضوع دراستنا ينصب حول دور التربية الحس حركية في تنمية الرصيد اللغوي لدى الأطفال يعانون من تأخر لغوي، وفي ضوء الخلفية النظرية للدراسة، و بناء على النتائج التي تحصلنا عليها عند تطبيق اختبار شوفري ميلر قبل و بعد تنفيذ الأنشطة و التمارين الحس حركية، نقول أن الفرضية صحيحة وإن للتربية الحس حركية دور في تنمية الرصيد اللغوي لدى الأطفال المتأخرين لغويا، وهذا يتفق مع دراسة بياجيه الذي يرى أن الارتقاء اللغوي عند الطفل يرتكز أساسا على المرحلة الحسية - الحركية عند الطفل، أي أن النمو الحسي حركي يؤدي إلى اكتساب التمثيل الإدراكي و يصبح تطورا ذو دلالات رمزية على الأشياء، و هذه هي الوظيفة التي تؤهل الطفل لاكتساب اللغة إلى أن يتم تحقيق التمثل الدلالي، أي معنى اللغوي أو الفهم اللغوي.

## 9. الاستنتاج العام:

لقد سمحت لنا النتائج المتحصل عليها من خلال التحليل الكيفي بالتحقق من الفرضية التي انطلقت منها دراستنا و التي صيغت كالآتي: دور التربية الحس حركية في إثراء الرصيد اللغوي لدى الأطفال الذين يعانون من تأخر لغوي، و يمكننا القول بان الأنشطة و التمارين الحس حركية التي تم تطبيقها في غضون شهرين قد أسهمت و كان لها الأثر الفعال في تحسين الرصيد اللغوي خاصة فيما يتعلق الإستراتيجية المعجمية، لان هذه الأخيرة و حسب النظرية متعلقة بالمرحلة الحسية الحركية، و ظهر هذا التأثير من خلال رفع مستوى تركيزه و انتباهه و مقدرته على الإحساس و التصور و التذكر و التمييز الحركي و البصري و بالتالي أدى ذلك إلى تطوير استعداداته الذهنية و المعرفية و تتميتها و الذي ظهر في شكل تنمية الرصيد اللغوي، أي انه أصبح لدى المتأخر لغويا ارتقاء لغوي مرتبط بالكتسبات الحسية الحركية هذه الأخيرة تمكنه من اكتساب التمثل الإدراكي و الذي يصبح تصورا ذو دلالات رمزية على الأشياء و بالتالي تؤهل الطفل لفهمها.

# خاتمة

الخاتمة:

إن الموضوع الذي تم تناوله حاولنا من خلاله إبراز دور التربية الحس حركية في إثراء الرصيد اللغوي لدى الأطفال الذين يعانون من تأخر لغوي، و ما له من آثار سواء على الحياة العامة للطفل، أو الحياة الدراسية بصفة خاصة، و ذلك لان الموضوع يساعد المختصين و الأولياء على التعرف على الاضطراب في بداياته مما يساعدهم أيضا على أخذ أفكار حاول الأنشطة و التمارين الحس حركية التي تساعد الطفل في اكتساب اللغة سواء للطفل العادي أو المتأخر لغويا، و ذلك لان اللغة هي أساس التعلم في المراحل الأولى من حياة الطفل و إن أي خلل فيها يعود بالسلب على التحصيل المعرفي.

لذلك ارتكزت الدراسة على الدراسات السابقة و تحليل نظري لأهم المفاهيم و تطبيق منهجي ركزنا فيه على الأدوات المنهجية كالمقابلة و الملاحظة، بالإضافة إلى تطبيق مجموعة من الاختبارات كاختبار رسم الرجل و اختبار شوفري ميلر، و كذلك الأنشطة و التمارين الحس حركية.

و كانت النتائج تشير إلى تطور رصيد اللغوي للحالة بنسبة معتبرة و راجع ذلك للأنشطة و التمارين الحس حركية، و عليه فإننا توصلنا في نهاية هذه الدراسة إلى معرفة أهمية الأنشطة و التمارين الحس حركية في تنمية و تطوير الرصيد اللغوي للطفل، و



بالتالي تحققت أهداف الدراسة، مع التأكيد على أن هذه النتائج تبقى مقتصرة على الحالة التي تم إعادة تأهيلها فقط، لأنه في دراسة حالة كل حالة هي حالة خاصة.



# قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر و المراجع:

المصادر العربية:

- ابن جني، الخصائص، تح : محمد علي نجار، ج1، دار الهدى، بيروت، ط 2، (ب.س).
- أديب عبد الله محمد النوايسه (2015)، طابع القطاونه، النمو اللغوي و المعرفي للطفل، مكتبة المجتمع المعرفي، ط1.
- أحمد مؤمن (2005)، اللسانيات النشأة و التطور، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2.
- أحمد قاسم (2000)، انسي محمد، مقدمة في سيكولوجية اللغة، مركز الاسكندرية للكتاب ، القاهرة.
- البهاص سيد احمد (2007)، سيكولوجية اللغة و اضطرابات التواصل، مكتبة النهضة المصرية، ط1، القاهرة.
- الشماع صالح (1962)، ارتقاء اللغة عند الطفل من الميلاد إلى المدرسة، د.ط، دار المعارف، القاهرة.
- باي حورية (2002)، علاج اضطرابات اللغة المنطوقة و المكتوبة عند أطفال المدارس العادية، دار القلم للنشر و التوزيع، دولة الإمارات العربية المتحدة، ط1.
- بلقاسم جياب، آليات اكتساب اللغة و تعلمها، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، (ب.س).
- دبراسو فطيمة (2018)، تدريس تلاميذ المرحلة الابتدائية بالتركيز على النمو الحسي الحركي، بحث منشو، دفاتر مخبر المسالة التربوية في ظل التحديات الراهنة، العدد20، الجزائر.

- حلمي المليجي (2001)، مناهج البحث في علم النفس، دار النهضة العربية للطباعة و نشر و التوزيع.
- حنيفي بن عيسى (2003)، محاضرات في علم النفس اللغوي، ديوان المطبوعات الجامعية، ط5.
- حولة محمد (2008)، الارطفونيا علم اضطرابات اللغة و الكلام و الصوت، دار هومة للطباعة و النشر و التوزيع، الجزائر، ط2.
- كركوش فتيحة (2010)، علم نفس النمو، د.ط، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية.
- كرم الدين (1993)، اللغة عند الطفل و مشكلاتها، مكتبة أولاد عثمان، القاهرة.
- محسن السيد عبد الرحمان (2001)، نظريات علم النفس النمو المتقدم، ط2، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.
- محمد عماد الدين اسماعيل، الطفل من الحمل الى الراشد، دار القلم للنشر و التوزيع، ط2 ، ج1 ب.س.
- موريس شريل (1986)، التطور المعرفي عند جان بياجيه، ط1، لبنان، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر و التوزيع.
- نعات عبد المجيد موسى (2013)، برنامج تدخل قائم على التكامل الحسي لتنمية مهارات الامن الجسدي الاطفال التوحد، كلية التربية، مملكة البحرين.
- نبيل عبد الهادي، د.حسين الدراويش، د.محمد صوالحة (2008)، تطور اللغة عند الأطفال، الأهلية للنشر والتوزيع، عمان، ط1.
- صالح الشماع (1955)، اللغة عند الطفل من الميلاد الى السادسة ، دار المعارف ، مصر.
- عبد الرحمان ابن خلدون(2004)، المقدمة، تح : عبد الله محمد الدرويش، ج2، دار يعرب، دمشق، ط1.

- عبد العزيز الشخص (1997)، اضطرابات النطق و الكلام خلفياتها، تشخيصها، أنواعها، علاجها، مكتبة الصفحات الذهبية، ط1.
- عدنان محمد العزة (2015)، النمو التكويني و الوظيفي و النفسي الحركي عند الطفل، ط1، الأردن، دار المستشارون للنشر و التوزيع.
- عزيز حنا داوود و آخرون، الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة، منشأة المعارف بالاسكندرية.
- علي عبد الواحد وافي، نشأة اللغة عند الانسان و الطفل، نهضة مصر للطباعة و النشر.

الرسائل ومذكرات جامعية:

- ونوغي نورة (2018/2017)، علاقة التربية الحسية الحركية بتطوير مهارة الكتابة لدى أطفال التوحد من نوع اسبرجر، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في الارطفونيا، منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الجزائر 02.
- عينان اينوري (2011)، تقييم الاكتسابات المعرفية و النمو اللغوي بعد مرحلة من الاندماج و التكيف المدرسي لذوي التأخر اللغوي البسيط، أطروحة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس اللغوي و المعرفي، كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية، جامعة الجزائر 2 بوزريعة.
- قادري حليلة (2009/2008)، قياس الكفاءة اللغوية للطفل، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس العام، بحث منشور، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران.

المجلات العلمية:

- نوفل فاضل رشيد (2007)، بعض القدرات الإدراكية الحس، حركية و علاقتها بدقة تنفيذ ضربة الجزاء في كرة القدم، بحث منشور، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، المجلد رقم 05، عدد 04.
- عبد الحميد حسن (2007)، دلالات صدق و ثبات الصورة العربية من مقياس بورديو للقدرات الإدراكية الحركية في البيئة العمانية، بحث منشور، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد رقم 03، عدد 04.
- علي القاسمي (2011)، مجلة الممارسات اللغوية، جامعة معمرى، تيزي وزو، العدد 4.
- عرعار سامية و أ. هاشيمي إكرام (2016)، اضطرابات اللغة و التواصل التشخيص و العلاج ، مجلة العلوم الاجتماعية و الإنسانية، العدد 24، جامعة عمار تليجي الاغواط.
- خوشناو بحري حسن (2010)، اثر تعلم سباحة الظهر في اكتساب بعض القدرات الحس، حركية لدى المصابين بعرض داون، مجلة العلوم و التربية الرياضية، العدد 03، العراق.

المصادر الأجنبية :

- Borelli et Perron (1998), l'examen psychologique de l'enfant.
- Cl. Launay et S.Boral-Maisonny (1975), Les troubles du langage de la parole et de la voix chez l'enfant, deuxième édition Masson, Paris.
- J.A .Rondal, Troubles du langage Bases théorique (1982), diagnostic et rééducation, édition Mardaga, Bruxelles.
- Jean-Marc Kremen (1994), Les 500 conseils d'orthophoniste sur les troubles du langage, édition J.Lyon. Paris.
- Michel legros , vivre comprendre les maladies orl de l'enfant , paris .
- Nelly Billand (2007), développement psycho – moteur d'enfant de 0 à 2 ans signaux d'alerte, paris.
- Paul Aimard, L'enfant et son langage (1974), Siemp, deuxième édition, Paris.
- P.Pialoux, M.Valtat (1975), G.Freyss et F.Legent, Précis d'orthophonie, Masson, 1<sup>er</sup> édition, Paris.
- Schall – Leopold (1996), Logothetis, ed ;Pyl

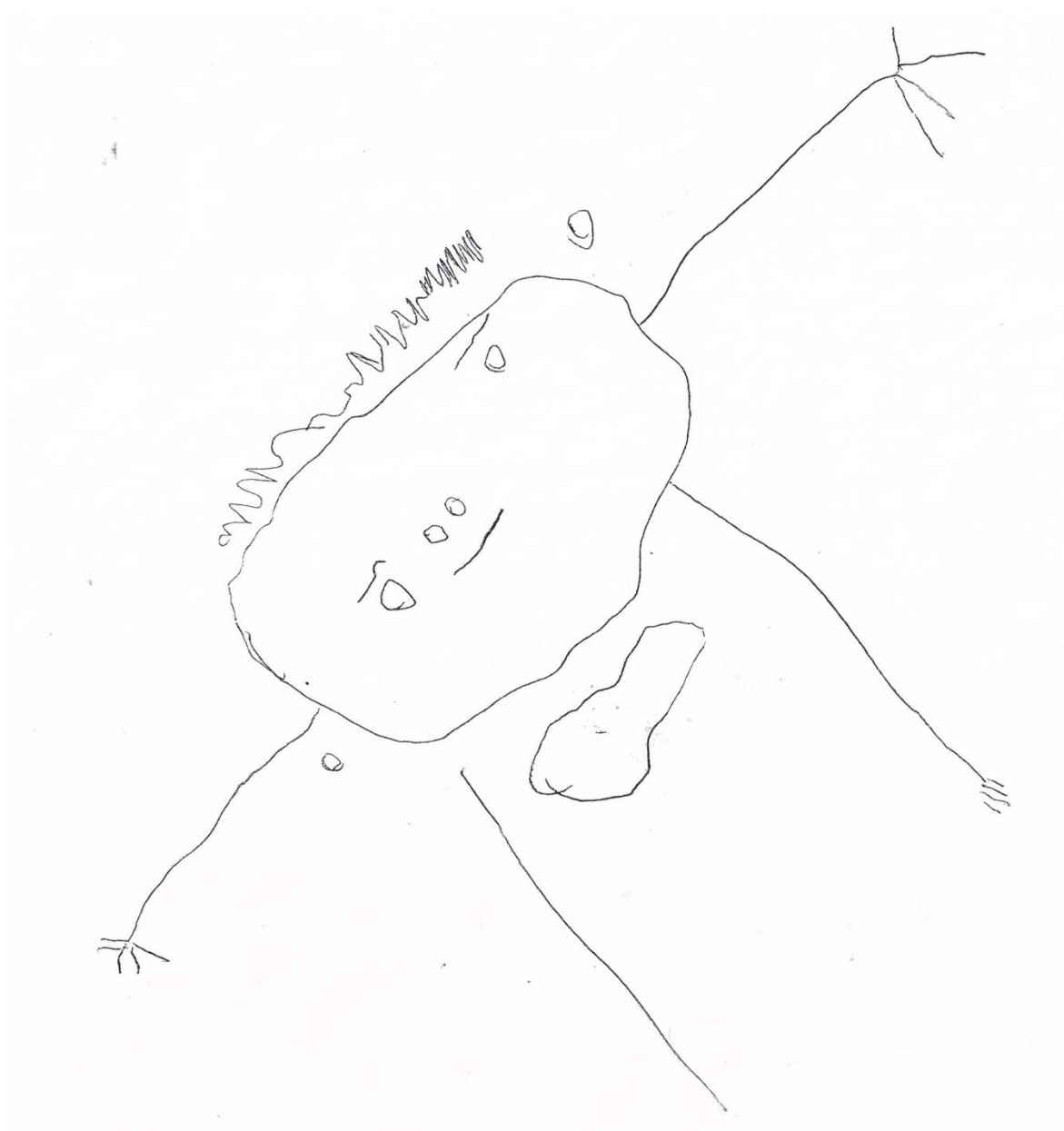
# الغلاف

فا



الملاحق:

الملاحق:



| العمر العقلي  |                | الدرجة الخام | العمر العقلي  |                | الدرجة الخام |
|---------------|----------------|--------------|---------------|----------------|--------------|
| العمر بالأسهر | العمر بالسنوات |              | العمر بالأسهر | العمر بالسنوات |              |
| 84            | 7              | 16           | 36            | 3              | 0            |
| 87            | 7,3            | 17           | 39            | 3,3            | 1            |
| 90            | 7,6            | 18           | 42            | 3,6            | 2            |
| 93            | 7,9            | 19           | 45            | 3,9            | 3            |
| 96            | 8              | 20           | 48            | 4              | 4            |
| 102           | 8,6            | 22           | 51            | 4,3            | 5            |
| 108           | 9              | 24           | 54            | 4,6            | 6            |
| 114           | 9,6            | 26           | 57            | 4,9            | 7            |
| 120           | 10             | 28           | 60            | 5              | 8            |
| 125           | 10,9           | 30           | 63            | 5,6            | 9            |
| 132           | 11             | 32           | 66            | 5,6            | 10           |
| 137           | 11,9           | 34           | 69            | 5,9            | 11           |
| 144           | 12             | 36           | 72            | 6              | 12           |
| 149           | 12,6           | 38           | 75            | 6,3            | 13           |
| 156           | 13             | 40           | 78            | 6,6            | 14           |
|               |                |              | 81            | 6,9            | 15           |

- جدول تحويل الدرجات الخام إلى العمر بالسنوات وبالأسهر.

## رانز شوفري ميلر المكيف

إختبار الفحص اللغوي  
ورقة التتقيط و التسجيل

|       |       |       |       |
|-------|-------|-------|-------|
| ..... | ..... | ..... | ..... |
| ..... | ..... | ..... | ..... |
| ..... | ..... | ..... | ..... |
| ..... | ..... | ..... | ..... |

| أبعاد الصنف | النقطة المسجلة | مواضيع الإختبار        | ترتيب<br>المواضيع |
|-------------|----------------|------------------------|-------------------|
| .....       | ART=...../16   | <u>النطق</u>           | 4                 |
| .....       | DEX=...../100  | <u>الفونولوجيا</u>     |                   |
| .....       | REP=...../100  | تسمية الصور            | 1                 |
| .....       | NER=           | ترديد الكلمات المسهولة | 2                 |
| .....       | C.RE=          | ترديد الكلمات الصعبة   | 3                 |
| .....       |                | <u>السميات</u>         |                   |
| .....       | LX2=...../100  | <u>أ- التعبير</u>      |                   |
| .....       | LX3=...../100  | المفردات - التسمية     | 13                |
| .....       | IDE=...../100  | سرد قصة قصيرة          | 12                |
| .....       | MOT=           | سرد قصة من خلال صورة   | 14                |
| .....       |                | <u>ب- الفهم</u>        |                   |
| .....       |                | البط                   |                   |
| .....       |                | شكل                    |                   |
| .....       | CAD=...../100  | شكل                    |                   |
| .....       | CAN=...../100  | الألوان                | 5                 |
| .....       |                | الفريصات               |                   |
| .....       |                | الإختلاف               |                   |
| .....       | COU=...../100  | التمائل                | 7                 |
| .....       | JET=...../100  | الفهم الشفوي           | 8                 |
| .....       | DIF=...../100  | تعيين الصور            | 9                 |
| .....       | PAR=...../100  | الإسترجاع              |                   |
| .....       | VER            | إعادة أرقام            | 10                |
| .....       |                | إعادة                  | 15                |
| .....       |                | إعادة                  | 17                |
| .....       | DSX            |                        |                   |
| .....       | CH1=...../100  |                        | 6                 |

|       |               |  |    |
|-------|---------------|--|----|
| ..... | CW1=...../100 |  | 11 |
| ..... | CW2=...../100 |  |    |

**-1- الفونولوجيا التسمية**

من التطبيق شكل (P) من 4 سنوات إلى 5 سنوات - شكل (G) من 4 سنوات إلى 5 سنوات تنقط كل وحدة ب 0 +  
أو -

| التسجيل الصوتي | التعريف بالوحدات | العلامة | الوحدات         |
|----------------|------------------|---------|-----------------|
|                |                  |         | 1-tab l a       |
|                |                  |         | 2- g'nina       |
|                |                  |         | 3-bibi          |
|                |                  |         | 4-tomobi l      |
|                |                  |         | 5-rüda          |
|                |                  |         | 6-banana        |
|                |                  |         | 7-tajara        |
|                |                  |         | 8-müs           |
|                |                  |         | 9-popija        |
|                |                  |         | 10-p'jano       |
|                |                  |         | 11-dar          |
|                |                  |         | 12- f'lita xobz |
|                |                  |         | 13-farmağ       |
|                |                  |         | 14-m'qas        |
|                |                  |         | 15-ğ ambo       |
|                |                  |         | 16- kürsi       |
|                |                  |         | 17-garü         |
|                |                  |         | 18-stilü        |
|                |                  |         | 19- kasrüla     |
|                |                  |         | 20- šağra       |
|                |                  |         | 21- barvita     |
|                |                  |         | 22- siwana      |
|                |                  |         | 23- k'rojü      |
|                |                  |         | 24- mafta       |
|                |                  |         | 25mašina        |
|                |                  |         | 26- bûki nawar  |
|                |                  |         | 27- sbac        |
|                |                  |         | 28- nif         |
|                |                  |         | 29- mimhat      |
|                |                  |         | 30- m'raja      |
|                |                  |         | 31-šamca        |
|                |                  |         | 32- bušün       |
|                |                  |         | 33- zašamit     |

## -2- الفنولوجيا ترديد الكلمات السهلة

سن التطبيق شكل (P) من 4 سنوات إلى 5 سنوات - شكل (G) من 4 سنوات إلى 5 سنوات تنقط كل وحدة ب 0 +  
أو -

| الوحدات         | العلامة | التسجيل الصوتي | الوحدات        | العلامة | التسجيل الصوتي |
|-----------------|---------|----------------|----------------|---------|----------------|
| 1-ʕəbat         |         |                | 24- rūda       |         |                |
| ʕawrəq          |         |                | 25- banana     |         |                |
| 2-sabūra        |         |                | 26- tajara     |         |                |
| ath3-mim        |         |                | 27- mūs        |         |                |
| 4- farina       |         |                | 29- dar        |         |                |
| 5- f'lita xobz  |         |                | 30- m'qas      |         |                |
| ḡ6-farma        |         |                | amboḡ 31-      |         |                |
| wisa h7- ta     |         |                | 32- kūrasi     |         |                |
| 8- tomobi ʕ     |         |                | 33- garū       |         |                |
| 9-t'riq         |         |                | 34- stīlū      |         |                |
| 10-p'jano k'bir |         |                | 35- kasrūla    |         |                |
| 11- p'jano      |         |                | raḡ36- ša      |         |                |
| 12- mūsīqa      |         |                | 37- barwita    |         |                |
| 13-kravata      |         |                | 38- siwana     |         |                |
| 14- m'raja      |         |                | 39- mašina     |         |                |
| h 16- məfta     |         |                | 40- būki nawar |         |                |
| hn'tae asah     |         |                | 41- sbæ        |         |                |
| h 15- məfta     |         |                | 42- nif        |         |                |
| 17- ð'rae timan |         |                | 43- šamea      |         |                |
| 18-jabki        |         |                | 44- bušūn      |         |                |
| 19- qat         |         |                | 45- k'rajū     |         |                |
| 20- tab ʕ a     |         |                | 46- zaʕamit    |         |                |
| 21- g'nina      |         |                |                |         |                |
| 22- bibi        |         |                |                |         |                |
| 23- tomobi ʕ    |         |                |                |         |                |

-3- الفونولوجيا ترديد الكلمات الصعبة

| العلامة | التسجيل الصوتي | الوحدات  |
|---------|----------------|--|
|         |                | č ekslŭvakja<br>buzurgumaher<br>samarkand<br>qŭstantinija<br>katayayrone<br>elmahrazaban |

| العلامة |       | التسجيل الصوتي |    |     |     | الوحدات |
|---------|-------|----------------|----|-----|-----|---------|
| C.R.E   | N.E.R | CH             | RM | En- | En+ |         |
|         |       |                |    |     |     | <       |
|         |       |                |    |     |     |         |
|         |       |                |    |     |     |         |
|         |       |                |    |     |     |         |
|         |       | المجموع        |    |     |     |         |

-4- النطق

سين التطبيق

الشكل P : من 4 سنوات إلى 5 سنوات.

الشكل G : من 5 سنوات إلى 5 سنوات ونصف - 6 سنوات و 8 سنوات.

| التجربة 2 | التجربة 1 | الوحدة | التجربة 2 | التجربة 1 | الوحدة |
|-----------|-----------|--------|-----------|-----------|--------|
| .....     | .....     | Va 1   | .....     | .....     | Sa     |
| .....     | .....     | Fa 2   | .....     | .....     | aŕ     |
| .....     | .....     | Za 3   | .....     | .....     | Sa     |

|       |       |  |  |  |  |
|-------|-------|--|--|--|--|
| ..... | ..... |  |  |  |  |
|-------|-------|--|--|--|--|

ART

6/.....

المجموع = 6/.....

-5- اللسانيات الفهم - البيط

بين التطبيق - شكل (P) من 4 سنوات إلى 5 سنوات.

- شكل (G) من 4 سنوات إلى 8 سنوات.

| الجملة | التقط    | الوحدات                               |
|--------|----------|---------------------------------------|
| .....  | .....*   |                                       |
| .....  | .....1   |                                       |
| .....  | .....1   | A-1- *artaf hata                      |
| .....  | .....1   | 2-h utha qudam labwata                |
| .....  | .....1   | 3-h utha qudam labwata                |
| .....  | .....1   | 4-h utha mūr labwata                  |
| .....  | .....1   | 5- h utha taht labwata                |
| .....  | .....1   | B-6-4'h al zandak man hata            |
| .....  | .....*   |                                       |
| .....  | .....1   | C- 7- artaf al hatat al rahum         |
| .....  | .....1   | j'cūmū                                |
| .....  | .....1   | 8-h ut kul wah da fi basan            |
| .....  | .....1   | 9-h uthum fi basan wahed              |
| .....  | .....1   | 10- xalihūm j'cūmū e 'la dūr al basan |
| .....  | .....*   | 11-wah da mūr wah da                  |
| .....  | .....2   |                                       |
| .....  | .....2   | D-12-mat raksin                       |
| .....  | .....2   | 13-kudam ba'dahūm                     |
| .....  | .....*   | 14-matkahūn                           |
| .....  | .....*   |                                       |
| .....  | .....1.5 | E- 15-mašī al hatat                   |
| .....  | .....1.5 | 16-dawarhum f al basan                |
| .....  | .....1.5 | 17-h ahas hata wah da                 |
| .....  | .....2   | 18-mašī al hatat hin al basanat       |

100/.....

100/.....

CAD

المجموع = 9/.....

CAN

المجموع = 15/.....

-6- اللسانيات الإسترجاع  
ترديد الأرقام

سين التطبيق - شكل (P) من 4 سنوات إلى 5 سنوات.  
- شكل (G) من 4 سنوات إلى 8 سنوات.

| العلامة | الوحدات     |
|---------|-------------|
| .....   | 9<br>ا-3-5- |
| .....   | 2-4-7       |
| .....   | 5-2-3       |
| .....   | ب-4-7-2-9   |
| .....   | 3-8-5-2     |
| .....   | 7-2-6-1     |
| .....   | م-3-1-8-5-9 |
| .....   | 4-8-3-7-2   |
| .....   | 9-6-1-8-3   |
| .....   |             |

المجموع = 6/.....

يجب الرجوع إلى الجدول رقم CH12 للحصول على العلامة.



-7- اللسانيات الفهم  
الألوان

سن التطبيق الشكل من 4 سنوات إلى 5 سنوات.  
إذا كان هناك فشل في تسمية لون أو أكثر نمر إلى تعيين الألوان للتقطيع نرجع إلى الكتاب صفحة 76.

| العلامة | التقطيع     | الوحدات               |
|---------|-------------|-----------------------|
| .....   | .....2..... | 'hada huwa '<br>ahmar |
| .....   | .....2..... | tazraq                |
| .....   | .....2..... | tasfar                |
| .....   | .....2..... | taxdar                |
| .....   | .....1..... | Warrili...            |
| .....   | .....1..... | tasfar                |
| .....   | .....1..... | marhfa                |
| .....   | .....1..... | taxdar                |
| .....   | .....1..... | tazraq                |

100/.....

COU  
المجموع = /.....

للحصول على علامة الألوان نرجع إلى الجدول رقم 04.

-8- اللسانيات الفهم  
القریصات

من التطبيق - شكل (P) من 4 سنوات إلى 5 سنوات.  
- شكل (G) من 4 سنوات إلى 8 سنوات.

| العلامة | التنقيط | الوحدات  |
|---------|---------|--|
| .....   | 1       | 1-quraysat men nefis esaki wa min lun mustalifelun setefhum ala hs'eb elun .   |
| .....   | 0.50    | dir eli andhum lun wahed ma baedhum  |
| .....   | 0.25    | dirkamel lehmura maa bad<br>dirkamellezruqa maa bad bad<br>dirkamellexdura maa bad bad   |
| .....   | 1       | 2-quraysat men nefis lun min esakimustalife Setefhum la hs'b esaki   |
| .....   | 0.50    | Dir eli andhum sakl wahed maa badahum<br>Dirlemdawrin maa baad<br>Dirkamel atwal maa baad<br>Dirkamel laqsar l maa baad            |
| .....   | 0.25    | 3-quraysat mustalifet esaki waelun setef quraysateliandhum nefis elun maa bad yma yhameks esaki dir maa baa deli andhum nefis elun |
| .....   | 1.50    | Dirkamelahmura maa baad  |
| .....   | 0.50    | Dirkamelahmura maa baad<br>Dirkamelahmura maa baad   |
| .....   | 0.25    | 4-quraysat mustalifet esaki waelun<br>Dirkamelahmura maa baad<br>Dirkamelahmura maa baad<br>Dirkamelahmura maa baad                |
| .....   | 2       |  |
| .....   | 0.25    |  |
| .....   | 0.25    |  |
| .....   |         |  |
| .....   |         |  |

JET

100/.....

المجموع = 5.5 /.....

للحصول على علامة القریصات نرجع إلى الجدول رقم 1.

9- المسانجات القهم  
الإختلاف

| الوحدات  | العلامة        | تكتب اجابة الطفل بالكتابة الصوتية |
|--|----------------|-----------------------------------|
| a-zug vizan mestalfin<br>suf had ezug tsawer<br>eda magewebs tfel nqulukasrulet  | .....<br>..... |                                   |
| b- zug vizan metsabhin<br>suf had ezug tsawer<br>eda magewebs tfel nqulukasrulet   | .....<br>..... |                                   |
| o-zug kasrulet mestalfin<br>suf had ezug tsawer  | .....<br>..... |                                   |
| d-zug kasrulet metsabhin<br>suf had ezug tsawer<br>eda magewebs tfel nqulukasrulet<br>sufinih mestalfinwela lala<br>weles mestalfin eda la weles | .....<br>..... |                                   |
| o-zug qtuta mestalfin<br>suf had ezug tsawer<br>eda magewebs tfel nquluqatt<br>sufinih mestalfinwela lala<br>weles mestalfin eda la weles        | .....<br>..... |                                   |

DEF

المجموع = /..... -10

للحصول على علامة الإختلاف يتقى ضرب المجموع في 10 .

100/.....

-10- اللسانيات الفهم  
التعاضل

| العلامة | الوحدات                        |
|---------|--------------------------------|
| .....   | a- zug vizan mestalfin.....    |
| .....   | b- zug vizan metsabhin.....    |
| .....   | c- zug kasrulet mestalfin..... |
| .....   | d- zug kasrulet metsabhin..... |
| .....   | e- zug qtuta mestalfin.....    |
| .....   |                                |
| .....   |                                |

PAR

100/.....

المجموع = 10..... /

للحصول على علامة تتشابه بكل ضرب المجموع في 10.

-11- اللسانيات الإسترجاع  
ترديد الجمل

| العلامة | العلامة<br>القصوى | الوحدات  |
|---------|-------------------|--|
|         | 6                 | * A.fasik el mūharig kamal ,anaqtū<br>.....                  |
|         | 10                | .....  |
|         |                   | B. lawl'lad safqū bazaf za(mūharig w'daḥkū<br>.....          |
|         | 6                 | * C.ḥajahūm e(mūharig basah tajah n'wadū<br>.....            |
|         |                   | .....  |
|         |                   | D .r'fed el mūharig n'wadū w'hūwa jadḥak wax'raḡ w'hūwa maḥi |

|    |   |
|----|---|
| 14 | faḥūr   |
| 9  | E.Feḥīl b'da j'hawos el muhariḡ ḡfa sadiktū wqaḥ win hija |
| 7  | * F.marahās metxabja w'ra el ḡarara                       |
| 9  | G.Teḥt el ḡerrara sab el muhariḡ sadiktu metxabya         |
| 13 | H.el qatta šedet el farra ḡakbira el ḡakmetha bin raḡḡiha |
| 11 | I. hab el muhariḡ jalkomha basah harbat                   |
| 11 | J.B'da jacejletha maḥ bab el majrūḥ baḥ tarḡat            |
| 6  | * K.r'fad qarza m'zamra h'ḡib kanot ḡ'faḥ ḡabḡa           |
| 6  | * L.ḡ'taha kas ḡ'fa xatar kanot ḡatšana                   |
| 7  | * M. rah el muhariḡ m'ca el qatta jarqdū faḥ ,urfa        |
| 7  | * N. q'beḥ majrūḥ lanūm . soḥ waḡu                        |
| 7  | * O.rah el ḡal w'kuḥ waḡad r'qad fi frāḡū                 |

100/.....

100/.....

| الجملة 1                                      | التسجيل | العلامة الفصوى | العلامة |
|---|---------|----------------|---------|
| a-عami/ rah/jašri/gurnat /<br>haja/ mètkjusk/ |         | 6              | .....   |

100/.....

| الجملة 2  | التسجيل | العلامة الفصوى | العلامة                 |
|---|---------|----------------|-------------------------|
| b- maðabija/mlih /nūqcad /l'laħašiš/<br>m'šmèx/ gaè / frisk   |         | 7<br>6<br>7    | .....<br>.....<br>..... |
| c-gūn/ tlab /mānbèbèh/j'ādih j'sū/<br>l'mūharigin/ fæcirk/    |         |                |                         |
| d-p'jèr/s'næc / babūr /šhab/<br>n'tæc f aħtəb/ b'mūsū/ l'madi |         |                |                         |

100/.....

## -12- اللسانيات التعبير

## سرد حكاية قصير

| التسجيل | النص   |
|---------|--|
|         | <p>Franswaz /h'dawha/pupija/<br/>           Kanot pupija šaha/ n'tac elporcelene/<br/>           əl pupija kan candha caynin<br/>           z'ruqa/w'ropa safra/<br/>           basah fi əl jüm/ əli Franswaz h'dawha əl pūpija, əl<br/>           pupija tahat wət'kəsrət /<br/>           Franswaz h'ket la xater t'hah bezaf pūpijatha/</p> |

100/.....

100/.....

## -14- اللسانيات الفهم

## سرد حكاية من خلال صورة

من التطبيق.

- الشكل من 4 سنوات إلى 5 سنوات.

- الشكل من 5 سنوات إلى 8 سنوات.

التسجيل و الكتابة الصوتية في المرحلة الثانية :

التقطيد و العلامة

|      |      |      |      |      |      |
|------|------|------|------|------|------|
| CRO= | COS= | NID= | RDB= | RAP= | TPS= |
|------|------|------|------|------|------|

## 15- لسانيات الفهم اللفظي

| التسجيل | العلامة | العلامة القصوى | الوحدات                                       |
|---------|---------|----------------|---|
| .....   | .....   | 1              | 1-a)wēš rah j'dir tawfād?                     |
| .....   | .....   | 1              | b)-bāh rah šād aḥkalb ?                       |
| .....   | .....   | 1              | c)kifaš rah tāsās?                            |
| .....   | .....   | 1              | 2-a)win tah tawfād?                           |
| .....   | .....   | 1              | b) wactēš tah?                                |
| .....   | .....   | 2              | c)kifaš tah?                                  |
| .....   | .....   | 1              | a)kifaš raḡēū h 'wajḡū?                       |
| .....   | .....   | 1              | b) tawfād rah farhan? wact ēš ?               |
| .....   | .....   | 2              | c)h'na wēš rah j'dir aḥkalb?                  |
| .....   | .....   | 1              | a)baš rah ja.saf tawfād ?                     |
| .....   | .....   | 1              | b)škūn rah j'awān fih?                        |
| .....   | .....   | 1              | c)win rahum h 'wajḡū?                         |
| .....   | .....   | 1              | d)win rahum raḡfih?                           |
| .....   | .....   | 1              | a)win tawfād rah jšuf rūhū?                   |
| .....   | .....   | 1              | b)Wactš rah ferhan?                           |
| .....   | .....   | 2              | c)šuf raḡfih kifah rah waqaf?                 |
| .....   | .....   | 1              | d)wactēš rah waqaf hakōa ε'ta sbiatin raḡfih? |

المجموع × 5 = 100/.....

للحصول على النقطه يكلى ضرب المجموع × 5



**-16- لسانيات الإسترجاع  
إعادة إنتاج البنيات الإيقاعية**

سبب التطبيق - الشكل من 5 سنوات إلى 8 سنوات. تنطق كل وحدة 1 أو 0 يكون الفشل عندما يفشل الطفل مرتين

في نفس البنية.

نمرر الوحدات لإثني عشر الأولى حتى ولو فشل الطفل مرة أو عدة مرات.

إبتداء من الإختبار لإثني عشر نوقف الإختبار في حالة فشل الطفل ثلاث مرات.

| الوحدة | العلامة | الوحدة | العلامة | الوحدة | العلامة |
|--------|---------|--------|---------|--------|---------|
| .....  | -15     | -8     | .....   | .....  | ***-1   |
| .....  | -16     | -9     | .....   | .....  | ** *-2  |
| .....  | -17     | -10    | .....   | .....  | ** *-3  |
| .....  | -18     | -11    | .....   | .....  | -4      |
| .....  | -19     | -12    | .....   | .....  | -5      |
| .....  | -20     | -13    | .....   | .....  | -6      |
| .....  | -21     | -14    | .....   | .....  | -7      |

RYT

100/.....

المجموع = 21/.....

للحصول على علامة الإيقاع نرجع إلى الجدول رقم 7 .

-17- اللسانيات الفهم  
تعيين الصور

| الكتابة        | الوحدة                                  |                     |
|----------------|---|---------------------|
| .....<br>..... | *werril....<br>1-rukabtak<br>2-lahajtak |                     |
| .....          | <u>تقارن الصور</u>                      | <u>تقارن المعنى</u> |
| .....          | A.3-pinsü                               | Klimatizür.....     |
| .....          | 4-tas                                   | lavabo .....        |
| .....          | 5-lavabo                                | tas .....           |
| .....          | AKWARJUM                                | Pinsü.....          |
| .....          | 6-klimatizür                            |                     |
| .....          | B.7-karta                               | Lap.....            |
| .....          | 8-lup                                   | dominü.....         |
| .....          | 9- dominü                               | Karta.....          |
| .....          | 10- meftah                              | meftah.....         |
| .....          | GADUM                                   |                     |
| .....          | QAWS QUZEH                              | halüta.....         |
| .....          | 11- mus                                 | munlar.....         |
| .....          | 12- manlar                              | meğdal.....         |
| .....          | 13-meğdal                               | Sangeb.....         |
| .....          | 14-Sangeb                               | mus.....            |
| .....          | 15-halüta                               |                     |
| .....          | 16-xafas                                | küksinal.....       |
| .....          | 17-tahla                                | tabla.....          |
| .....          | BUREBU                                  | mu.ürfa.....        |
| .....          | 18-küksinal                             | xafas .....         |
| .....          | 19-mu.ürfa                              |                     |
| .....          | 20meftah                                | meftah.....         |
| .....          | 21-safaja                               | Safaja.....         |
| .....          | 22- malaha                              | hasan.....          |
| .....          | M'RAŠ                                   | basla.....          |
| .....          | 23- Lambüt                              | lanbüt.....         |
| .....          | 24- hasan                               | malaha.....         |
| .....          | 25- basla                               |                     |
| .....          | 26- qarza                               | cajo .....          |
| .....          | MArÜN                                   | makla.....          |
| .....          | 27-makla                                | qarza.....          |
| .....          | 28-mul                                  | mul.....            |
| .....          | 29-cajo                                 | Radara.....         |
| .....          | 30-dawaja                               | Dawaja.....         |
| .....          | 31-radara                               |                     |

100/.....

